



مركز بحوث اللغة العربية

مجلة مجمع اللغة العربية في



مجلة مجتمع اللغة العربية الأردني

(مجلة متخصصة محكمة)

تصدر مرتين في السنة

- * البحوث التي ترسل إلى المجلة تكون خاصة بها ، ولم يسبق أن نشرت في مكان آخر، وأن تتوافر فيها شرائط البحث العلمي .
- * يرسل كل بحث إلى ثلاثة محكمين مختصين ، وفي ضوء تقاريرهم تقرر هيئة التحرير نشر البحث أو الاعتذار عن عدم نشره .
- * البحوث غير المجازة لا ترد إلى أصحابها .
- * يخضع ترتيب البحوث في المجلة لاعتبارات فنية .
- * تقبل للنشر مراجعات الكتب إذا كانت قيمة .
- * يجوز للباحث أن ينشر بحثه في مكان آخر ، بعد نشره في مجلة المجمع ، شريطة أن يشير إلى ذلك .

الاشتراكات

في الأردن

خمسة دنانير سنوياً

في البلاد العربية والأجنبية

اثنا عشر دولاراً سنوياً أو ما يعادلها

تضاف أجرة البريد الجوي لمن يشاء ذلك من المشتركين



ISSN 0258 - 1094



مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

مركز بحوث اللغويات العربية

السنة السابعة والعشرون

كانون الثاني - حزيران ٢٠٠٣ م

العدد ٦٤

ذو القعدة - ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

ص.ب ١٣٢٦٨ عمان - ١١٩٤٢ - الأردن

الناسوخ (الفاكس) ٥٣٥٧٠٦٤

البريد الإلكتروني: Jaa@Ju.edu.jo

موقع المجمع على شبكة (الانترنت) www.majma.org.jo

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٣/٤/٧٦٣

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: ٢٠٠٣/٧٢٥/د

هيئة تحرير المجلة

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة
رئيس المجمع

الأعضاء

الأستاذ الدكتور محمود السمرة نائب رئيس المجمع
الأستاذ الدكتور سعيد النثل
الأستاذ الدكتور إسحق أحمد فرحان
الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري
الأستاذ الدكتور إحسان عباس
الأستاذ الدكتور قنديل شاكر
الأستاذ الدكتور عبد المجيد نصير
الأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني
الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عربيات
الأستاذ الدكتور همام غصيب
الأستاذ الدكتور أحمد شيخ السروجية
الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت
الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبدالمهدي
الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٩	البحوث
	١- صحيفة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة- دراسة لمحتواها ودلالاتها على تنظيمهم
١١	د. صالح أحمد العطي
	٢- السبوطي ورسائله: "فهرست مؤلفاتي" (علوم اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ)
٢٩	د. سمير الدروبي
	٣- تأملات في كتاب الخاطريات لأبن جني "القسم الثاني"
٩٧	د. فوزي الشايب
	٤- صيغة "تفعال" المصدرية في العربية فهرس شواهد تفعال الشعرية "القسم الثاني"
١٤٥	د. محمد جبار المعيد
١٧٩	مع الكتب
١٨١	نظرات في كتاب سيبويه د. ماهر عباس جلال

٢٠١ تعليقات ومناقشات

عود على كتاب "شعراء عيسىيون" لغرونيوم

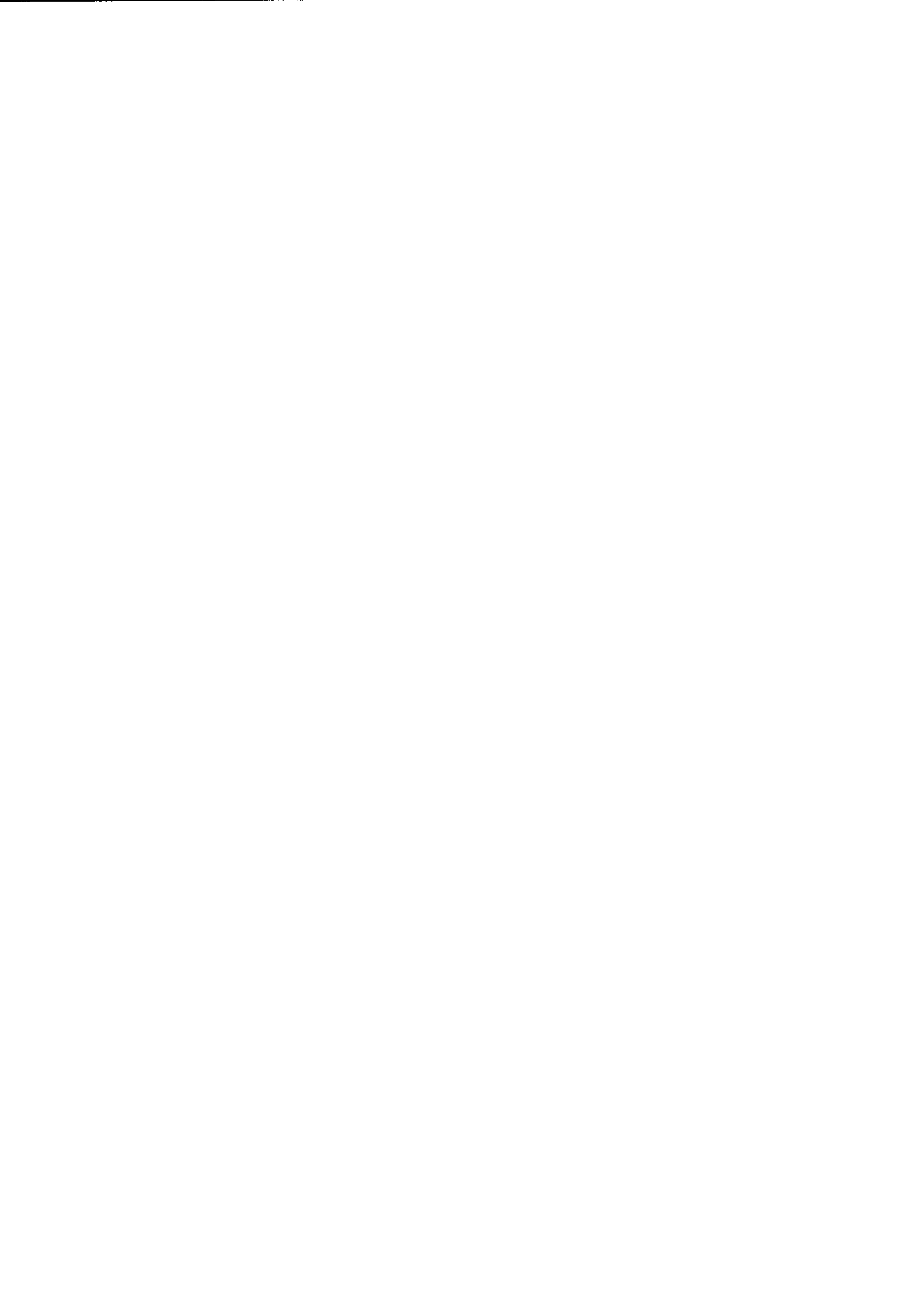
٢٠٣ إبراهيم صالح

٢٢١ أخبار جمعية



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

البحوث



صحيفة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة

دراسة لمحتواها ودالاتها على تنظيمهم

د. صالح أحمد العلي

أورد ابن إسحاق، وهو أول من وصلنا كتابه مدوناً عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم نصاً طويلاً لا يوازيه في طوله إلا معاهدة الرسول لأهل نجران، أطلق على النص اسم "صحيفة" و "كتاب" في تنظيم أحوال أهل المدينة وعلاقتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع بعضهم، وهذا الكتاب نقله كله أو بعضه عدد من المعتمدين الأولين دون التشكيك في صحته أو تحليل محتواه، ومن هؤلاء أبو داود في السنن وأبو عبيد القاسم ابن سلام في "الأموال" (٢٠٣/٦) وابن سعد في "الطبقات" (١-١٧٢/٢) وابن عبد ربه في العقد، وابن حجر في "الإصابة" وابن كثير في "البداية والنهاية" وابن منظور في "لسان العرب" والمقرئ في "إمتاع الأسماع" وذكر هؤلاء المعتمدين لمحتوى الوثيقة يعزز صحتها على الرغم من أن كتب الصحاح الستة في الحديث، وكتاب الكافي للكليني لم تذكرها.

اعتبر معظم الباحثين بمن فيهم المحدثون المعاصرون أن الصحيفة قد وصلتنا وحدة متكاملة ولا يستبعد أنها كانت في الأصل مكونة من أقسام وضع كل منها في زمن، وأن جمعها في كتاب واحد، هو من عمل الرواة، وليس من الأصل، وإذا صح هذا الافتراض فإن الأقسام الأولى المتعلقة بتنظيم العرب المسلمين صدرت أولاً زمن معركة بدر، أما الأقسام المتعلقة بتنظيم أمور القتال، فتكون قد صدرت متوافقة مع معركة الخندق أو بعدها بقليل، علماً بأن معركتي أحد والخندق هددتا المدينة وتطلبتا تنظيمًا عاماً لأهلها بمن فيهم اليهود.

كانت الصحيفة موضوع بحث عدد من المحدثين وبخاصة المستشرقين. فبحثها عدد منهم ضمن دراستهم لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأفرد بعضهم لها دراسات خاصة نشرت بشكل مقالات، منهم لين بول وولها وزن وكايتاني ومولر وجرمه ومجيد خدوري ويوسف هل. وأحدث الدراسات عنها ما كتبه أربري " الدين في المشرق الاوسط " (كمبرج ٢١/٣-٢١)، وسارجنت في مجلة الإسلام ١/٨-٢/٣-٦، وفي بحثه المستوعب المعنون " السنة الجامعة" المنشور في مجلة مدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن سنة ١٩٧٢ ص ٤-٢٤ ثم نشر جل بحثاً عنها في " الحوليات اليهودية " سنة ١٩٧٤. وعنى هؤلاء الباحثون بدراسة نصوص الصحيفة ودلالاتها وأشاروا باقتضاب إلى أسس تنظيمها. وهذا البحث هو محاولة لسد الفراغ في أبحاثهم لربطها من ناحية في أحوال المدينة ووضعها من ناحية أخرى ضمن سياق أحوال المدينة في أوائل الهجرة، وقد أفضنا في وصف الكثير من جوانبه في كتابنا " الدولة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ".

وصفت الوثيقة بأنها " كتاب " ٤٧،١، و " صحيفة (٢٢) أي مدونة، وسنقتصر في بحثنا على تسميتها (الصحيفة). وهي بيان من الرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها اسم شخص من شهودها، وهي ملزمة للرسول صلى الله عليه وسلم وإنّ عدم معارضتهم لها تعني موافقتهم الضمنية على ما جاء فيها.

أشار القرآن الكريم إلى العهود والمواثيق بين المسلمين وفرقاء آخرين، وطلب في كثير منها وجوب مراعاتها وتنفيذها، وندد بخرقها؛ ولعل كثيراً من هذه الآيات تشير إلى هذه الصحيفة " وأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً " (الإسراء: ٣٤) " الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق " (الرعد: ٢٠).

وأشار القرآن بالذم إلى من ينقض العهد " إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (آل عمران ٧٧)." .

" أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريقٌ منهم " (البقرة ١٠٠) " الذين ينقضون عهدَ الله من بعد ميثاقه " (البقرة ٢٧) " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة " (آل عمران ٧٧) وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين " (الأعراف ١٠٢) " فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم " (النساء ١٥٥).

وذكر القرآن الكريم ولاء المؤمنين لبعضهم " والمؤمنون والمؤمناتُ بعضهم أولياء بعض " (التوبة: ٧١)، يروي أنس بن مالك أن رسول الله عقد حلفاً بين قريش والأنصار في بيته ويروي البلاذري أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم " عند قدوم المدينة وادع يهودها وكتب بينه وبينهم كتاباً " (١)

تعالج الصحيفة عدداً من أحوال أهل المدينة ونظمها وتحدد بعض مسؤولياتهم في النظام الجديد الذي وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم.

تتكون الصحيفة من مجموعة فقرات يكون كل منها جملة كاملة، ويبدأ كثير منها بحرف العطف (و) وفي بعض الفقرات يذكر حرف العطف في وسطها دلالة على أن في الفقرة حكيمين متكاملين ويتكرر مضمون بعض الفقرات تبعاً للعشائر والمجموعات في ما يتعلق بهم. ومحتوى الفقرات متباين. فبعضها وبخاصة ما يتعلق بالعرب تتكرر فقراتها بصيغة واحدة عن كل عشيرة، غير أنها بمجموعها توضح نظاماً شاملاً لجوانب متعددة من الاستقرار وشؤون الحرب والسلم ومفردات الوثيقة وصياغتها صياغة عربية خالصة بمفهوم معانيها في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهي تتسق مع ما كتب في رسائله الأخرى. ولم يذكر في الصحيفة اسم أي شخص سوى الرسول صلى الله عليه وسلم حيث ذكر باسمه (محمد) مجرداً (٣٦)، ومحمد النبي (١)، ومحمد رسول الله (٤٢، ٤٧) وذكر من الأماكن يثرب/١، ٣٩، ٤٤ التي وردت في آية واحدة في القرآن الكريم (الأحزاب: ١٣) (المدينة) التي ذكرت في ثلاث آيات (التوبة ١٢٠، الأحزاب ٦٠، المنافقون ٨) وذكرت بمعنى عام كمركز استيطان في ست سور (الأعراف ١٢٣، يوسف ٣٠، الحجر ٦٧، الكهف ١٩، ٨٢، النمل ٤٨

١ . البلاذري ، الأنساب /١/ ٢٨٦.

، القصص ١٥، ١٨، ٢٠، يس ٢٠) وذكرت المؤمنين في عدة فقرات (٣، ١-١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٥ وما بعد ٣٨) والمؤمنين والمسلمين في فقرة واحدة (١) وذكرت من العشائر قريشاً (٢٠، اب، ٤٣) وعدداً من عشائر أهل المدينة.

وذكرت المشركين في فقرة واحدة (٢٠ب) والبطانة في فقرة واحدة (٣٥) والموالي (٤٦، ١٤) ولم يذكر غيرها من الكتل الاجتماعية كالتجار والصناع. وكل هذا يشير إلى أن التجمعات البشرية الأساسية قائمة على أسس القبيلة أو الدين، علماً بأن أكثر فقرات الصحيفة تعالج الأمور الدنيوية بما في ذلك تجمعات القبائل والعشائر وعلاقاتها أو القضايا المتعلقة بالأمن والنظام.

تاريخ صدور الوثيقة

روى ابن الأثير أن الصحيفة أصدرها الرسول صلى الله عليه وسلم في اجتماع في بيت أنس بن مالك.^(١) ولم يذكر الحاضرين في هذا الاجتماع الذي لا بد أن حضره عدد ممن شاركوا في بحثها وصياغتها، ولم يعترضوا على محتواها. ولم تحدد المصادر تاريخ الاجتماع. نقل نص الوثيقة عدد من المعنيين التقات القدماء ونشرها محمد حميد الله، ووضع للفقرات أرقاماً اعتمدها في بحثنا الحالي.

روى ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم إلى المدينة وادعته يهود كلها، وكتبوا فيما بينهم كتاباً. فألحق كل قوم بحلفائهم وشرط عليهم ألا يظاهروا علينا عدواً.

فلما رأيت قينقاع ما أكرم الله به رسوله بيوم بدر من هزيمة أشراف قريش حسدوه وقالوا: يا محمد، لا يغرك من نفسك أن نلت من قومك ما نلت منهم، إنهم قوم لا علم لهم بالحرب. أما والله لو حاربناك، لعلمت أن حربنا ليست كحربهم وأنا نحن الناس. وكان بنو قينقاع أول من نقض الشرط بينهم وبين رسول الله، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك سئم منهم وحاربهم^(٢).

١ . عز الدين أبو الحسن بن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ص ١٢٧.

٢ . ابن هشام ٥٠/٣، الطبري ٤٧٩/٢، مغازي الواقدي ٤٥٤/٢٠.

ولم يحدد غير هذا النص تاريخ صدورها. وقد حدد هذا النص زمن صدور هذه الصحيفة قبل معركة بدر، ووضعها ابن إسحاق بعد كلامه عن المؤاخاة، وكلام النصين يحدد زمن صدورها بالتقريب، وليس بدقة. وقد أشارت المصادر عند كلامها عن بعض الحوادث، إلى أحكام تشبه ما في الوثيقة. ومنها تدخل عبد الله بن أبي لتخفيف ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضه على بني قينقاع لأنهم حلفاء. وفي حوادث معركة الخندق، لم يشترك بنو قريظة في القتال، وكانوا حلفاء سعد بن معاذ الذي أوما إليهم بما اعتزمه الرسول صلى الله عليه وسلم من إنزال عقوبات شديدة عليهم. وكل هذا يشير إلى أن أحكام الصحيفة كانت قائمة آنذاك، ولا بد أن الصحيفة كانت صادرة بعيد الهجرة بزمن قليل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم انشغل على أثر الهجرة بمعالجة استقرار المهاجرين، وفرقهم أفراداً على الأنصار في المؤاخاة. وإن اعتبار مهاجرة قريش في الصحيفة وحدة، قد يشير إلى أنها صدرت بعد إلغاء أحكام المؤاخاة التي تمت بعد معركة بدر. ومن المعلوم أن علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم باليهود، إبان الأشهر الأولى من الهجرة، كانت سلمية. فكانت القبلة نحو بيت المقدس، وصام المسلمون في عاشوراء وهو يوم صلاة اليهود. ولعل كثيراً من الآيات التي تخص الكتاب الذي أنزل على موسى بالذكر الطيب وتشير إلى مكانة اليهود وأخبارهم، نزلت في هذا الزمن الذي لم يدم طويلاً، وتلته مباحكات يهودية ومجادلات وتحويل القبلة إلى الكعبة، وأمور أخرى لا بد أنها وسعت الشقة بين المسلمين واليهود وتطلبت معالجات تؤمن الاستقرار.

والبنود الكثيرة التي تعالج أمور السلم والحرب توحى أن الصحيفة صدرت بعد سرية نخلة التي كانت المرحلة الأولى من توجه الرسول لمقاتلة مشركي قريش. وقد أعقبها معركة بدر التي كانت أول قتال مسلح للرسول مع أهل مكة، وقد أبرز هذا القتال الحاجة إلى تنظيم العلاقات القتالية مع اليهود. وهذا يقتضي الافتراض أن المواد المتعلقة بالعلاقة مع قريش صدرت بعد معركة أحد، أو لعلها كانت قائمة أو صدرت قبيل معركة الخندق.

امتداد أحكام الصحيفة

عالجت الصحيفة قضايا تنظيمية إدارية، ولم تمس بالعقيدة والدين، ولم تذكر أي شخص غير الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكرت أنها " كتاب من

محمد النبي". فهي بيان وليست معاهدة، وهي تلزم الرسول صلى الله عليه وسلم بتفديها. وعالجت ثلاثة ميادين رئيسية هي: العرب المؤمنون (٢-٢٣) واليهود (٢٤-٢٨، ٢٤٦) وأحكام عامة تتعلق بشؤون الحرب.

نصت الوثيقة أنها بين العرب والمسلمين من أهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم (١) وأنهم أمة واحدة من دون الناس (٢) فهي تشمل العرب والمسلمين من أهل يثرب، وتمتد إلى من لحق بهم وجاهد معهم. فهي تشمل ثلاث مجموعات عربية هي (١) قريش (ويقصد بهم المهاجرين) (٢) وأهل يثرب (ويقصد بهم الأنصار) (٣) من تبعهم، فلحق بهم وجاهد معهم. جعلت الوثيقة مهاجرة قريش مجموعة قائمة بذاتها، ولم تتسبهم إلى عشائرهم. ولعل مرجع ذلك قلتهم وتعدد عشائرهم، ثم تلت ذلك بذكر ثماني عشائر من أهل المدينة، يتسلسلهم: عوف والحارث بن الخزرج وساعدة وجشم والنجار وعمرو بن عوف والنبيت والأوس. وتكررت هذه الأسماء في مجموعات المتهودين، وحذف منها الخزرج وعمرو بن عوف والنبيت. وذكر في المجموعات المتهودة بني ثعلبة، ومن بطونها جفنة، وأشار إلى مواليهم، كما ذكر بني الشطيبة. وتكرر في قائمة المتهودين ذكر الأوس، وأضيف إليهم في أحدها مواليهم. والمقصود بالأوس غير واضح، فقد أطلقه النسابون على مجموعة عشائر تقابل الخزرج، كما أطلقوا على أوس اللات الذين تأخر إسلامهم ولم تشر إلى قسمي الأنصار: الأوس والخزرج. وإنما كل من هذين القسمين مجموعة عشائرية محشورة في القائمة دون أن تنفرد أو توضع في صدر القائمة. ووضع عوف في رأس القائمتين، متميزة عن عمرو بن عوف. وكرر في البند الخاص بكل عشيرة أنهم "على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين" (٤-١١) ثم ذكر أحكاماً تجري عليهم (١٢-١٥) ولم يحدد تعريف الطائفة التي لم تذكر في غير هذه البنود وهل هي مرادفة لعشيرة أم من أجزائها. أقر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه البنود متابعة العشائر في الإقامة برباعها الأولى، ولم يحدث تغييراً في الخطط، وثبت مشاركتهم الجماعية في العاقلة: وهي الدية عن القتل الخطأ الذي يرتكبه أحد أفرادها،

وأضاف أنهم يفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين (٢٧). ولم يذكر هذا التعبير في القرآن الكريم، وادعى أهل اللغة أن المقصود بالعاني أسير الحرب وهذا تفسير يوحى بكثرة الأسرى الذين يحدثون قلقاً واضحاً، غير أن مجرى الأمور لا يؤيد هذا التفسير، إذ إن القتال الكثير بين العشائر الذي ذكرته المصادر لم ينجم عنه كثرة الأسرى مما يبرر إفراده بالذكر، فلا بد أن العانين كانوا غير الأسرى، وكان وضعهم مقلقاً، فأفرده الرسول صلى الله عليه وسلم بالذكر.

وفي الفقرة (١٢) أمر المؤمنين أن لا يتركوا مفرحاً بينهم، بأن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل للغريب المحتاج، فطلب من كافة المؤمنين أن يعطوه من الفداء أو العقل. وقد تكون أحكام هذه الفقرة معززة لما سبق، وهي تؤيد أن العاني هو الأسير وأن عليهم أن يفدوه.

تظهر هذه الفقرات أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يهدف في تنظيمه قلب النظم العامة في المسكن أو المشاركة في العاقلة والتعاون في مساعدة العاني والمفرح، وقد يكمل هذا ما نصت عليه الفقرة (١٢ب): لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، علماً بأن للولاء عند أهل الحجاز مفهوماً يخالف ما عند أهل العراق الذين يطلقونه في الغالب على الرقيق المستعبد.

وأكد الرسول وحدة المؤمنين على من يسعى بالبغي والظلم والعدوان والفساد، وأن الناس وحدة يجير عليهم أديانهم. وأن المؤمنين بعضهم مولى بعض دون الناس (١٥). ويمتد هذا إلى ما يتبع المؤمنين من اليهود فإن لهم النصرة والأسوة غير مظلومين أو متناصر عليهم (١٦) وهذا مبدأ أخلاقي (ذو أهمية بالغة في تمييز النظام الإسلامي).

استبعدت الوثيقة حماية الكفار فنصت الفقرة الرابعة عشرة " ولا يقتل مؤمن مؤمناً بكافر ولا ينصر كافراً على مؤمن". وحكم هذه الفقرة يمتد على من لم يسلم من المدينة فضلاً عن غيرهم من الكفار.

ذكرت الوثيقة أسماء المجموعات دون أن تذكر خصائصها إلا ما ذكرناه عن جفنة بطن من ثعلبية، (٣٢). كما ذكرت كثير من المصادر الأولى الموثقة والمعنية بالتراجم أسماء عدد كبير ممن في المدينة من مجموعات سكنية واقتصرت في وصف أكثرهم بأنهم من بني فلان، وخاطبت في ذلك بين النسبة إلى الأسرة والعشيرة والقبيلة. ولم يردنا نص شامل بأسماء المجموعات في ديوان العطاء الذي وضعه الخليفة عمر بن الخطاب. وأشارت المصادر إلى بعضه، وعلى هذا فيمكن الجزم بدقة ما ذكرته الوثيقة، وأن هذه المجموعات كانت قائمة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده، ولكن لا يمكن الجزم بأن هذه القائمة كاملة، فلعلها أغفلت ذكر مجموعات كانت قائمة، ولم تذكر في الوثيقة لاعتبار القائمة كلاً من الخزرج والأوس مجموعة عشائر، ولم تضع أيًا منها في رأس القائمة. وإنما وضعت عوف في رأس القائمة وبهذا خالفت ما ساد في المصادر من تقسيم عرب المدينة إلى قسمين رئيسيين: الأوس والخزرج مما يثير التساؤل عن تاريخ ظهور هذه التسمية ودوره.

أحكام الصحيفة في اليهود والمتهودين

خصصت الصحيفة لليهود مواد كثيرة بعضها متشابهة إلا في أسماء العشائر، وبعضها متفرقة. ومرجع هذا كثرة عددهم وتعدد نشاطاتهم وتميزهم بأشر العقيدة ودورهم في الحياة الاقتصادية وتشابك مصالحهم مع عرف أهل المدينة.

استوطن اليهود المدينة في زمن مبكر لعله يرجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد. ولم تشر المصادر الخارجية إليهم أو إلى علاقتهم بمن في خارج المدينة من أبناء دينهم. وكان لهم عند الهجرة بيت مدراس وربيون وأحبار وعلماء أشاد القرآن الكريم بعلم بعضهم وبالموقف المعاكس الذي وقفه كثير

منهم. وكانت لهم تقاليد دينية خاصة، إلا أن أكثر أسمائهم عربية. وكون بعضهم مع العرب علاقات سياسية خاصة أكثرها لحمايتهم وتأمين معيشتهم^(١).

نقل السمهودي عن رزين عن الشرقي أن اليهود في المدينة كانوا تسعاً وعشرين قبيلة، ونقل عن ابن النجار أنه كان لهم تسعة وخمسون أطمأ وللغرب النازلين عليهم قبل الاتصال ثلاثة عشر أطمأ^(٢) وهذا يدل على كثرتهم وعلى سعة التهديد الذي كانوا يشعرون به. ويذكر السمهودي أن أهل يثرب كانوا جماعاً من اليهود وقد بادوا فلم يبق منهم أحد.

وذكر مواضع منازل عشرين عشيرة يهودية هي قينقاع والنضير وقريظة وعمرو وهذل ومرابة وزعورا وحجر وثعلبة والجذما والقصييص وناغصة ومريد وماسكة ووائل ومحمم وزيد اللات وعكوة والعنابس ووالج وذكر منهم ناساً براتج وبزباله ويثرب وأن جمعهم في زهرة وجمهورهم في يثرب^(٣) ويلاحظ أن كافة أسمائهم عربية.

ذكرت المصادر عن بني قينقاع عندما أقصاهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة أنهم كانوا ستمائة وذكر السمهودي أن زهرة كان فيهم ثلاثمائة وخمسون صائغاً ولا يمكن الجزم بأن عدد رجال كل عشيرة يهودية كان قرابة خمسمائة كالعشائر الثلاثة التي ذكرتها إلا أنه لا بد أن هذا العدد غير قليل، ويبدو أن اليهود لم يكونوا متكئين متعاونين في صد الأخطار التي تهددهم فلجأ كثير من عشائرهم إلى التحالف مع العشائر العربية أو رجالها البارزين من أجل الحماية وضمن السلامة. فالديانة التي جمعتهم في العقيدة لم يكن لها دور ملحوظ في تكتيلهم سياسياً وأمناً.

وذكرت كتب السيرة عدداً من علماء الدين والبارزين في كل عشيرة ولم تذكر رؤساءهم وأصحاب العقد فيهم. قاتل الرسول كلاً من قينقاع والنضير

١ . انظر التفاصيل في كتاب " تاريخ اليهود في بلاد العرب " لولفنسون، وكتابنا " الدولة في عهد الرسول " .

٢ . نور الدين السمهودي، وفاة الوفا بأخبار دار المصطفى، ١/١١٦ .

٣ . وفاة الوفا ١/١١٢-١١٦ .

وقريظة ودحرهم بعد قتال دام أياماً، لم تتجد أياً منهم العشائر اليهودية الأخرى، مما يدل على تفككهم السياسي الذي عالجه بعضهم بالتحالف مع العرب من أهل المدينة طلباً للحماية. ولم يرد ذكر لمحاولة استجادهم بغير أهل مكة للحصول على هذه الحماية، مما يدل على ضعف صلاتهم بالقوى السياسية القائمة آنذاك بمن فيهم اليهود المقيمون في عدد من مناطق الجزيرة؛ ولعل من أسباب ذلك أنهم كانوا يعملون في الزراعة في يثرب أو في التجارة والذهب من دون أن يكون لهم طموح سياسي، وأن تصرفهم كان مثار ريبة فلم ينجدهم. ذكر السمهودي أن أهل يثرب كانوا جماعاً من اليهود بادوا فلم يبق منهم أحد ولم يذكر هو أو غيره سبب هذه الإبادة، كما أن المصادر لم تذكر مصير العشائر اليهودية الأخرى^(١)، ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخر حياته لا يجتمع في الجزيرة دنان. وأن عمر بن الخطاب نفذ ذلك فأقصاهم، ولكن كتب التاريخ لا تذكر أن عمر أقصى غير أهل نجران من شمال اليمن إلى أطراف الكوفة حيث منحهم أرضاً يقيمون فيها وحدد ما يؤخذ منهم من ضريبة (الخراج لأبي يوسف: ٧، ٢، ١١٠، فتوح البلدان: ٦٦، الطبري: ١، ٢٥٩٥) وتجدر الإشارة إلى أن التناقص في السكان لم يقتصر على يهود المدينة، وإنما امتد إلى العرب الأنصار فيها. وكانت آثاره واضحة منذ أوائل القرن الثاني لأسباب غير سياسية نجهلها.

وخصت الصحيفة اليهود بعدة بنود يمكن تصنيفها صنفين: نصت في أحدهما على أنها تتعلق بيهود عشائر عربية، والأخرى يهودية إطلاقاً، فأما الصنف الأول، فقد صيغ على غرار صياغة العشائر العربية، إذ إنه وضح في البند الأول ما على كل عشيرة معينة. واكتفى في البنود التالية بذكر العشائر، وكرر كل ما لها مثل العشيرة الأولى. ذكر في هذا الصنف " وإن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين " لليهود دينهم وللمسلمين دينهم ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته (٢٥). وكرر هذا الحكم على كل من يهود

١ . وفاء الوفا ١/١١٦ .

بني النجار (٢٦) وبني الحارث (٢٧) وبني ساعدة (٢٨) وبني جثم (٢٩) وبني الأوس (٣٠) وبني ثعلبة (٣١) ونص في الأخير على الحكم فيهم.

وكرر في الفقرة (٤٦) وأن يهود الأوس، مواليتهم وأنفسهم على مثل ما لأهل هذه الصحيفة من البر المحض من أهل هذه الصحيفة، وأن البر دون الإثم لا يكسب كاسب إلا على نفسه وإن الله أصدق على ما في هذه الصحيفة وأبره " ومحتوى هذه الفقرة يشبه الأحكام على العشائر السابقة ولكنه لا يطابقه لأسباب غير واضحة.

إن العشائر المذكورة في هذه البنود تتطابق، وبنفس التسلسل مع قائمة عشائر العرب المذكورين في أول الصحيفة، سوى أنه حذف من قائمة المتهودين عمرو بن عوف وقال في الفقرة التي تليها " وهو النبيب " ولعل هذا الحذف من خطأ النساخين ولا نعلم الأساس الذي قام عليه هذا التسلسل.

أضافت الصحيفة على قائمة من أسماهم يهود العشائر العربية أن ليهود بني ثعلبة ما ليهود بني عوف (٣١) وأن جفنة بطن من ثعلبة (٣٢) وأن لبني الشطبية مثل ما ليهود بني عوف، وأن البر دون الإثم (٣٣) وأن موالى ثعلبة كأنفسهم (٣٤) وأن بطانة يهود كأنفسهم (٣٥) ولا نعلم فيما إذا كانت جفنة وثلعة حذف من الأصل أم من خطأ النساخ.

خصت الصحيفة بني ثعلبة بتفاصيل فذكرت أن جفنة بطن من ثعلبة (٢٢) وأن موالى ثعلبة كأنفسهم ولم تذكر كتب السيرة والنسب جفنة من عشائر المدينة، ويوحى اسمهم بصلتهم بجفنة ملوك الغساسنة وقد يدل على أنهم قدموا المدينة واستوطنوها بعد زوال دولة الغساسنة.

ذكر السهمودي ثعلبة وخطتها في المدينة^(١) ، أما الشطبية فلم تذكر المصادر سوى ما قاله السهمودي: الشطبية مال ابن عتبة بجنب الأعواف^(٢).

١ . وفاء الوفا ١/١١٦ .

٢ . وفاء الوفا ٢/٣٢٨ .

ذكرت الوثيقة في كل من هذه العشائر بعد اسمها أنهم أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم، إلا من ظلم وأثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته.

أشارت الصحيفة إلى الموالي في كل من العشائر المتهودة (٢٩-٣٣) ونصت على أن موالي ثعلبة كأنفسهم (٣٤) " يهود الأوس مواليهم وأنفسهم (٤٦). ولم يرد هذا في قائمة العشائر العربية، وإنما أوردت فيها للموالي فقرة مستقلة "، لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه (١٢ب) وهذا يشير إلى وجود الموالي في مجموعات العشائر العربية، وليس من المصادر ما يشير إلى سبب الاختلاف في الصيغة عن الموالي وتقررت الصحيفة بذكر " بطانة اليهود كأنفسهم " ولم تذكر البطانة في القرآن الكريم أو في أي بند آخر من الصحيفة علماً بأن المقصود بها غير واضح إذ إن ظاهر النص " يهود بني " يشير إلى أن المذكورين هم عرب من العشائر التي كررت ذكرها بنود الوثيقة، وأنهم كانوا وحدة متميزة في كل عشيرة كثيرة العدد مما استلزم إفرادهم، غير أن كافة المصادر لم تشر إلى مثل هذا الانتشار لليهودية بين كافة عرب أهل المدينة تقريباً، كما أن الأنصار عاداتهم بعض المسلمين، ولكن هؤلاء المعادين الذين ذكروا مثالب الأنصار لم يشيروا إلى أي متهود منهم وهذا يرجح أن هؤلاء اليهود لم يكونوا من العشائر العربية وإنما كانوا حلفاءها وارتبطوا بها التماس الدعم لهم وحمائتهم. ويلاحظ أن الصحيفة لم تذكر يهود بني عمرو بن عوف الذين كان لبعضهم مواقف قلقة، منها تشييدهم مسجد الضرار في خططهم، وهو ما ذكره القرآن الكريم في معرض الشجب. ولعل ذكرهم في الصحيفة هو إقحام من ابن إسحاق الذي اتهمه البعض في دس أخبار يهودية في كتابه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. فأما اليهود فإنهم ميزوا عن الأولين من حيث إنهم ذكروا مفردين دون أن يرتبط ذكرهم بعشيرة أو مكان، أطلق عليهم اسم واحد "اليهود" ولم يسموا "هود" " والذين هادوا " أو " بني إسرائيل " وهي تعابير ذكر كل منها في عدة آيات من القرآن الكريم. والبنود التي تخص اليهود تنص على أن "من تبعنا من اليهود فله النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم" (١٦) وهذه الفقرة تلزم

المسلمين بنصرة من تبعهم من اليهود، وظاهرها لا يلزم اليهود بنصر المسلمين إلا أن المادة التالية من الصحيفة تلزم المسلمين واليهود " أن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم (٣٧) ولا يأتى امرؤ بحليفه، وأن النصر للمظلوم (٣٧)" فهي تقصر النصر على الحرب الدفاعية فيتبادلون المشورة والنصح والنصيحة من دون مراعاة مصالح الحلفاء، وإن النصر للمظلوم. وتطبق هذه المادة من مصلحة المسلمين لأنهم هم المعرضون للحرب أما اليهود فلم يكونوا معرضين لها. وهذه النظرة تسود على الحلف وتبطله.

تنظيم الأعداء للقتال

نظمت الصحيفة أمور نفقات الحرب في ثلاث مواد، وأن اليهود ينفقون على المؤمنين ما داموا محاربين (٢٤، ٣٨) وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم (٣٧) وعلى كل أناس حصتهم من جانبهم الذي من قبلهم (٤٧).

تعالج هذه المواد نفقات الحرب وتظهر أن هذه النفقات لا تقتصر على ما يجهز به المقاتل نفسه من مستلزمات، بما فيها الأسلحة، ونفقات الإعاشة، وإنما تمتد إلى نفقات عامة تؤديها الجماعة وإن كانت تجبها من الناس بطريقة غير واضحة. وهي تدخل عند المسلمين في إطار الآيات القرآنية الكثيرة التي حثت المسلمين على الإنفاق في سبيل الله، وهو إنفاق يعززه المنفق ويدفعه للأفراد المقاتلين والرسول صلى الله عليه وسلم ليقوم بدوره بتجهيز الأعداد المقاتلة.

تدل بنود الإنفاق وتنظيم شؤون الصلح أن الصحيفة كتبت بعد ظهور الحاجة إليها، أي بعد معركة بدر. وربما بعد معركة أحد. وخصت الصحيفة أحوال الحرب والقتال والصلح والسلم بثمانية مواد، أكثرهم في آخر الوثيقة مما يشير إلى أهميتها. وقد يدل على أنها صدرت بعد معركة أحد، حين تهددت المدينة وأظهرت أهمية تماسك أهلها بمن فيهم اليهود ومشاركتهم في صد الخطر الذي لا يقتصر تهديده على العرب والمسلمين وإنما يمتد إلى اليهود.

وأحكام هذه المواد من مصلحة المسلمين لأنهم هم المهددون، غير أن هذا لا ينفي احتمال وقوع اعتداء على اليهود يكون المسلمون ملزمين بحمايتهم لأن انهيارهم قد يؤثر في مكانة المسلمين.

ذكرت الغازية في بند واحد من الصحيفة " وكل غازية غزت معنا يعقب بعضهم بعضاً (١٨) "، وتفردتها في الذكر قد يشير إلى ضعف أهميتها لأنها غزوة أي حركة عسكرية قد تكون هجومية، ولكنها يعقب بعضهم بعضاً، وهو تعبير معناه غير واضح. ذكرت الحرب ومشتقاتها في أربعة بنود مما يدل على أهميتها، وأكثرها تتعلق باليهود، فقد نصت على وجوب مشاركتهم في قتال من حارب أهل هذه الصحيفة (٣٧) وقد يتصل بالحرب تعبير النصر أي الإنجاد حيث نصت الفقرة (٤٤) " بينهم النصر على من دهم يثرب. فهو شرط ملزم لهم بالمشاركة مع المسلمين في الحرب على من يدهم يثرب ويهجم عليها " وخصصت ثلاث فقرات لتنظيم نفقات الحرب " اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين معهم " (٣٧، ٣٨، ٤٤). وتظهر هذه المواد أن الحرب كانت مكلفة لا يسدها تجهيز المقاتل نفسه بالسلاح وإنما يتطلب إضافة إلى ذلك نفقات عامة من الصعب توفيرها في المراحل الأولى. وتشير الآيات الكثيرة التي تحضُّ أفراد المسلمين على الإنفاق في سبيل الله أنها كانت طوعية في مقدارها، ولكن الحثُّ عليها يجعلها ملزمة.

عالجت أمور الصلح فقرتان: أولاهما متصلة بالعرب والمسلمين " سلم المؤمنين واحدة لا يسالم مؤمن دون مؤمن في سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم ".

تنص الفقرة (٤٥) إذا دعوا إلى صلح يصلحونه ويلبسونه إلا من حارب في الدين (٤٥). وهذه الفقرة تشير إلى نوعين من الحروب أحدهما يجوز لهم الصلح فيه والثاني من حارب في الدين فهي لا تترك سائبة لهم، وإن كانت المادة لا توضح الحكم فيها وهي محصورة بالدين الإسلامي لأن اليهود لم يكونوا يحاربون عن دينهم.

بنود عامة

في البنود الأخيرة عدّد أحكاماً عامة على أهل المدينة، وكثير منها يشمل العرب واليهود فذكر أن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة (٣٩). وسياق البحث يدل على أن هذا الحرام أقر لأسباب سياسية وإدارية وليس لأسباب دينية إذ إن المدينة كان سكانها من العرب واليهود. والدين الإسلامي يدعو إلى السلم عاماً، غير أن الإسلام في هذه العهود المبكرة كان مقتصراً على المدينة فحسب، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطلب ممن يسلم أن يهاجر إلى المدينة ويقيم فيها. وظل شرط الهجرة قائماً إلى أن أبطل بعد فتح مكة علماً أن توسع الإسلام بعد الحديبية امتد إلى أكثر عشائر الحجاز. ولم يجير الرسول صلى الله عليه وسلم من أسلم آنذاك على الهجرة إلى المدينة، ولكن بلادهم لم تدخل في الحرم الذي ظل مقصوراً على المدينة.

ولا بد أن تميز المدينة بالحرم لم يراع بعد ذلك والحرم يؤمن الحرية والحماية لمن يقيم فيه. وكان ذلك من واجب الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين، لأن الصحيفة تلزم الرسول صلى الله عليه وسلم بتنفيذها، وبذلك كانت له سلطة في تنفيذ أحوال كان من مصلحة اليهود الالتزام بها، مما يعزز سلطته. ومما يتصل بذلك أن الصحيفة نصت على أن أهل المدينة بينهم النصر على من دهم يثرب (٤٤) والدهم هو الغزو والمباغة.

ونصت الفقرة (٤٧) على أنه: من خرج آمن ومن قعد في المدينة آمن... وإن الله جار لمن بر واتقى ومحمد رسول الله. إن هذا الأمن والجوار لا يسري على قريش أو أمن من نصرها (٤٣). والمقصود بقريش أهل مكة الكفار ويمتد هذا المنع إلى أموال قريش " وإنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن " (٢٠ب) وقيد الإجارة على مال قريش مقصور على المشركين ولا ينص على امتداده إلى اليهود.

نصت الفقرة (٣٦) " وأنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد " وهذه الفقرة تتلو الفقرة التي تعالج أحوال اليهود، فهي مكملة لها، ولكن ظاهرها لا ينسجم مع أحكام الفقرات الأخرى التي تفرض مثل هذا القيد عليهم، وهذه يدل على أن رواية الفقرة مبتورة تتطلب إكمالها بتحديد الأحوال التي يمنعون فيها من الخروج بغير إذن الرسول صلى الله عليه وسلم، وأحكامها تناقض ما في الفقرة (٤٧) من أمان من يخرج من المدينة ويقعد فيها.

مكاتة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيفة

حددت الفقرتان (٢٣،٤٢) ما يرجع في البت فيه بالاختلاف. (٢٣) ونصت الفقرة (٤٢) بأنه الحدث أو الاستجار الذي يخاف فساد، أي الذي يؤدي إلى فساد واضطراب المجتمع. ولم ينص على مالم يؤد إلى الفساد الذي يكثر ويتنوع في المجتمعات ولكنه محدود بأفراده ومحصور في نطاقه. ولعل القصد من إغفال ذكره ترك حله إلى الأعراف مما هو " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " مما يمارسه الناس وفق تقاليدهم على أن لا ينافي توجيهات الإسلام، ولا يمكن حصره وتقييده. فهذه المواد تحصر تدخل الرسول صلى الله عليه وسلم في الاختلافات التي يخشى فسادها أي اتساعها مما يؤدي إلى فساد المجتمع. وهي في الغالب سياسة، وفيها خطر على استقرار المجتمع، وليس على أفراد محدودين، علماً بأن الوثيقة اقتصرت على ذكر المجموعات من العشائر وعلى اليهود. فلم تذكر غيرهم من المجموعات الدينية بمن فيهم النصاري والصابئون والمجموعات التي ذكرها القرآن. مما يدل على أنهم لم يكن لهم دور فاعل في المدينة في هذه الفترة المبكرة من الهجرة. ولم يرد في الوثيقة اسم شخص أو منصب محدد مما يشير إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يهتم بالجماعة والأمة من دون الأشخاص " وإنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مرده إلى الله وإلى محمد (٢٣)" وما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى محمد، وإن الله جار لمن بر واتفق ومحمد رسول الله (٤٧)" واليهود لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد (٢٦).

طلبت الوثيقة إرجاع الحكم في الاختلاف إلى الله وإلى محمد، وذكر الله تعالى في هذه البنود يسبغ عليه صفة قدسية عليا على كافة المسلمين واليهود. فهو قائم على المبادئ الدينية المعززة للأخلاق، والمصالح العامة التي تتجلى في جانبها العلمي على ما نزل فيه القرآن : أي على المبادئ الإسلامية التي يحددها ما أنزله تعالى على الرسول صلى الله عليه وسلم. وسمي في البنود الثلاثة باسمه محمد، وفي الفقرة (٤٧) بإضافة كلمة رسول الله التي لم تذكر في البنود الأخرى ولعلها إقحام من الناسخ وأن الاقتصار على اسمه فحسب إرضاء لمن تطبق عليه من غير المسلمين بمن فيهم اليهود الذي خصت الوثيقة عدة بنود في تنظيم مشاركتهم: وهذا يقضي أن يكون صدورها أو ما يتصل باليهود منها تم بعد معركة بدر. وقد يؤيد هذا أن الوثيقة لم تذكر العشائر اليهودية الثلاث فينقاع والنضير وقریظة التي أقصاها الرسول صلى الله عليه وسلم بين معركتي بدر والخندق ، علماً بأن فشل مشركي قريش في معركة الخندق شد من عزيمة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال " لا يغزونا بعد هذا أبداً " وكان هذا هو الواقع فقد تخلخل حماس مشركي قريش وضعفت معنوياتهم، واتسع نشاط الرسول صلى الله عليه وسلم في مد سلطان دولته على العشائر المقيمة بين المدينة ومكة وخاصة. وكل هذا يدل على أن الكتاب أول ما يخص اليهود منه على الأقل صدر بعد معركة الخندق.

السيوطي ورسائله: "فهرست مؤلفاتي" (علوم اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ)

أ.د. سمير الدروبي
جامعة مؤتة/ قسم اللغة العربية

سبق لكاتب هذا البحث أن أنجز بحثاً بعنوان: السيوطي ورسائله "فهرست مؤلفاتي" (العلوم الدينية)، وقد تمحورت الدراسة في البحث المذكور حول تبين قيمة هذه الرسالة من جهة ما كتبه السيوطي نفسه عن مؤلفاته في العلوم الدينية، ثم تليت بنقد للدراسات السابقة في الموضوع، ومحاولة لتقدير قيمتها العلمية مع وصف تفصيلي لجميع نسخها المخطوطة، وقد ألحقت تلك الدراسة بالثبث الذي صنعه السيوطي لأسماء مؤلفاته في القرآن وعلومه والحديث والفقه وعلم الأصول، والتصوف والأخلاق، وهو ما يشكل القسم الأول من الرسالة.

أما هذا البحث الموسوم بـ: "السيوطي ورسائله" "فهرست مؤلفاتي" (علم اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ)، فإنه يمثل القسم الثاني من رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي"، ولذا فإن الباحث حاول وضع هذه الرسالة في إطارها المناسب من مسار حركة التأليف عند العرب في موضوع فهرس الكتب، وكشف البحث عن تفرد هذه الرسالة في موضوعها فيما وصل إلينا كاملاً ومنفرداً بذاته من فهرس المؤلفين العرب لمصنفاتهم، وحاول البحث أن يبرز قيمة هذه الرسالة في موضوعات فنون اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ من خلال الحديث عن الإشارات الواردة فيها.

وعلاوة على ذلك فإن هذه الرسالة تبين مدى ارتباط السيوطي ببيئته المصرية من جانب، وتكشف لنا عن مساجلاته ومعاركه العلمية مع كبار معاصريه من جانب آخر. وتبين للباحث أن هذه الرسالة لا سيما ما تعلق منها

* منشور في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٥٦، السنة ٢٣، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ١٦٩-٢٢٣،
والعدد ٥٧، السنة ٢٣، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ٩٩-١٤٨.

بفن الأدب والإنشاء يمكن أن يتخذ مفتاحاً للكشف عن الجانب الخفي من شخصية السيوطي الفنان الأديب المبدع، كما أنها تقدم لنا معلومات دقيقة عن موضوعات كتبه التي شاع بين الباحثين خلط كبير في أمرها، وتنفي عن السيوطي كثيراً مما ينسب إليه في موضوع الباه وغيره من موضوعات السحر والشعوذة والطلاسم التي ينزه قلم السيوطي عن الخوض فيها وطرحها على عامة القراء.

كما اشتمل هذا البحث على بيان أهمية هذه الرسالة في علم اللغة والتاريخ، وقد تجلت هذه الأهمية في الكشف عن جوانب من منهجيته العلمية، وسبقه في التأليف في بعض الموضوعات، وتأثره بمناهج المحدثين والفقهاء وعلماء الأصول، وكشف البحث عن تحقيق صحة نسبة مؤلفاته إليه وردّ ما نحل منها عليه. وتبين من خلال الرسالة الجانب الأدبي في شخصية السيوطي الموسوعية كاتباً في المقامة والموشح والرسالة الأدبية والرحلة والسيرة الذاتية إضافة إلى معرفته التاريخية الواسعة.

وألق بالبحث القسم المختص بفنون: اللغة والنحو والتصريف والمعاني والبسيان والبديع والكتب الجامعة لفنون عديدة، وفن الأدب والنوادر والإنشاء والشعر والتاريخ من رسالته "فهرست مؤلفاتي" مقروناً بتحقيق نسبه كل كتاب، وإشارة إلى طبعاته كافة، والدلالة على مصادر التعرف على مخطوطاته، علماً بأن هذه الرسالة كانت سبيلاً للكشف عن كثير من الأصول الخطية للكتب الواردة فيها.

منزلة رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي" بين كتب الفهارس عند العرب:

يبدو للباحث أن إدراك القيمة الكبرى لرسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي" يمكن الوقوف عليها من خلال معرفة طرائق المؤلفين العرب ومناهجهم في رصد نتائجهم الفكري والتعريف به.

ويمكن القول: إن طرائقهم في توثيق مؤلفاتهم وتتبع آثارهم تظهر فيما يأتي:

أ- الكتب المؤلفة في الفهارس وموضوعات العلوم، وأشهرها وأجمعها "الفهرست" للنديم (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، و"مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم" لطاش كبري زاده (ت ٩٦٨هـ/١٥٦٠م)، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لـ حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م). ومثل هذا النوع من المصنفات على درجة كبيرة من القيمة العلمية في التعريف بموضوعات العلوم والفنون عند العرب، والدلالة على ما صنّف فيها وأسماء مؤلفيها.

ب- كتب التراجم العامة التي جمعت بين تراجم الشعراء والكتب والنحويين والفقهاء والمفسرين والفلاسفة والأطباء وغيرهم من أرباب التصنيف، وغالباً ما يُساق الحديث عن كتب الشخصية المترجم لها من خلال سرد أخبارها المختلفة من جانب، ويكون أول مصدر يُعنى بترجمة شخصية ما هو المصدر الأساس لكتب التراجم التالية له - مع إضافات طفيفة أحياناً - من جانب آخر^(١).

(١) انظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٥٥/٨، وقابل بما ورد عند ابن حجر العسقلاني، الدرر

الكامنة: ٣٥٤/١ (ترجمة أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري).

ج- كتب الطبقات المخصصة للنحاة أو اللغويين أو الأطباء أو الفقهاء أو الحكماء أو المتصوفة... الخ، وهذا النوع من المصنفات أكثر إحاطة وشمولاً في التعريف بكتب المؤلفين من كتب المترجم العامة، وذلك لمحاولة أصحاب هذه المصنفات الإحاطة بكل جوانب الشخصية، ووضعها في إطار طبيقتها، إبرازاً لمكانتها العلمية وتعريفاً بكتب المترجم له؛ لينتفع بها أهل الشأن والمختصون بذلك العلم^(١).

د- الكتب المفردة في تراجم العلماء والأدباء، مثل: "التعريف بالقاضي عياض" الذي ألفه ولده أبو عبدالله محمد، وعقد فيع باباً لتسمية مؤلفاته، والتعريف بموضوعاتها وعدد أجزائها، وما أكمل منها، وما تركه في مبيضته^(٢).

هـ- الرسائل المرصدة لسرد مؤلفات أحد مشاهير الأعلام، مثل رسالة البيروني (ت ٤٤٢هـ/ ١٠٥٠م) التي وضعها في مؤلفات أبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ/ ٩٥٢م) ووسمها بـ: "فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي"^(٣) و"فهرست كتب ابن الجوزي" المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، الذي ألفه مجهول، وعلى الرغم من أن هذا الفهرست لا يشتمل على مؤلفات ابن الجوزي كلها إلا أنه جاء مبوباً على النحو الآتي: التفسير والأصول والحديث والفقهاء والعربية والمناقب، ومشملاً على ذكر عدد أجزاء كتبه ومجلداتها، مما ينبئ عن معرفة دقيقة لصاحب هذا الفهرست بمؤلفات ابن الجوزي وموضوعاتها، وربما كان واضع هذا الفهرست واحداً من تلاميذه^(٤).

١. انظر: ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٤٥٦-٤٥٩ (ترجمة ابن سينا)

٢. انظر: ابن عياض، التعريف بالقاضي عياض: ١١٥-١١٨.

٣. انظر: شاخت وبوزوث، تراث الإسلام: ١٠١/٣.

٤. انظر: ناجية عبدالله إبراهيم: "ابن الجوزي" فهرست كتبه، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثاني من المجلد الحادي والثلاثين، جمادى الأولى ١٤٠٠هـ، نيسان ١٩٨٠م: ص ١-٢٨. وانظر خير فهرست كتب ابن الهيثم الذي وجدته ابن أبي أصيبعة فأنثته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٥٥٩-٥٦٠.

ومثل هذا النمط من الرسائل: رسالة ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م) الموسومة بـ"أسماء مؤلفات ابن تيمية" التي ألفها بناء على رغبة وإلحاح من محبي العلم والسنة- كما يقول ابن قيم الجوزية في مقدمة هذه الرسالة- ولا سيما أن ابن قيم الجوزية تلميذ وفيّ لشيخه ابن تيمية وكانت معرفته دقيقة بمؤلفات شيخه لطول ملازمته له، وقد أجازته بنقل مؤلفاته وبيثها بين الناس. وقد قسم ابن قيم الجوزية فهرسته الذي صنعه لمؤلفات شيخه إلى: التفسير والأصول والقواعد والفتاوي والكتب الفقهية والوصايا والإجازات والرسائل^(١).

وغير خاف أن مثل هذا النوع من الرسائل التي يصنفها التلاميذ في سرد أسماء أئمة وأشياخهم على درجة كبيرة من الدقة والأهمية؛ لأن غالب هذه المصنفات مما رآه التلاميذ وعينوه بأنفسهم، أو قرؤوه على أشياخهم وأجازوهم بروايته.

و- مسارد الكتب التي ذكرها المصنفون لأنفسهم من خلال تراجمهم الذاتية المودعة في مصنفاتهم الأدبية أو التاريخية، أو أثبات مؤلفاتهم التي جاءت في سياق تراجمهم الذاتية في رسائل أو كتب مستقلة.

ويبدو أن ما صنعه الجاحظ في مقدمة كتابه "الحيوان" مثال جيد على هذا النوع من المسارد التي وضعها المصنفون لأنفسهم في غضون كتبهم، حيث عرفنا الجاحظ بأسماء العديد من مصنفاته وموضوعاتها مع أنها جاءت في موضع الرد على خصم له عاب كثيراً من كتبه، يقول: "وعبت كتابي في خلق القرآن، كما عبت كتابي في الرد على المشبهة، وعبت كتابي في القول في أصول الفتيا والأحكام، كما عبت كتابي في الاحتجاج لنظم القرآن

١. انظر: ابن قيم الجوزية، أسماء مؤلفات ابن تيمية: ٩-٣٠.

وغريب تأليفه وبديع تركيبه، وعبت معارضتي للزبيدية...^(١)، ولعل فيما فيما ذكره الجاحظ وصدرة يقول: "عبت وعبتني" حيلة فنية ابتدعها الجاحظ ترغيباً للقارئ في الوقوف على كتبه التي كان ينزلها منزلة الولد، وحماية لها من إغارات المغيرين.

ويُعدّ أبو شامة المقدسي المؤرخ الدمشقي (ت ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م) من المؤلفين الذين ترجموا لأنفسهم في توارخهم، إلا أن ترجمته جاءت موجزة، وحديثه عن كتبه لم يتجاوز صفحة واحدة^(٢)، تلاها بمنظومة تجمع بعض أسماء هذه المصنفات.

وقفا أثره لسان الدين الخطيب^(٣) (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) ذكراً أسماء تأليفه في ترجمته الذاتية المودعة في كتابه "الإحاطة في أخبار غرناطة" والسيوطي كتب لنفسه ترجمة ذاتية موجزة ساقها في كتابه "حسن المحاضرة" وقد ضمت هذه الترجمة كثيراً من أسماء مصنفاته^(٤).

هذا وقد اشتملت بعض السير الذاتية عند العرب سواء أكانت رسالة قصيرة أم كتاباً مطولاً على إثبات بأسماء مصنفات مؤلفيها، كرسالة ابن الهيثم التي ذكر فيها عدد ما صنّفه في العلوم الرياضية، وعدد ما صنّفه في العلوم الطبيعية، إلا أنه لم يذكر أسماء جميع مصنفاته^(٥). ومن السير الذاتية المطولة كتاب السيوطي "التحدث بنعمة الله" الذي عقد فيه فصلاً لأسماء

١. انظر الجاحظ، الحيوان: ٩/١، وانظر: ١٢-٣/١.

٢. انظر: أبو شامة المقدسي، تراجم رجال القرنين: ٣٨. وذكر أبو شامة ما نصه: "وقد نظم أحد الفضلاء بعض هذه المصنفات في أبيات كتبها فقال..."

٣. انظر: لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة: ٤/٤٥٩ - ٤٦٢.

٤. انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ١/٣٣٩ - ٣٤٤.

٥. انظر: ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء: ٥٥٢ - ٥٥٨.

مصنفاته مرتباً إياها وفقاً لقيمتها العلمية من وجهة نظره^(١)، وكتاب ابن طولون الصالحي (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م) الموسوم بـ"الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون" الذي رتب فيه مؤلفاته ترتيباً ألقبائياً^(٢).

وبناء على العرض السالف في التعريف بمناهج العرب وطرائقهم في ذكر أسماء مؤلفاتهم والتعريف بها، فإن رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي" تعد من المؤلفات النادرة في هذا الباب، ولم يقف كاتب هذه السطور على رسالة تشبهها في موضوعها سوى رسالة البيروني، مع أن هذا الضرب من التصنيف كان مألوفاً لدى العرب من خلال حركة النقل والترجمة التي نشطت إبان العصر العباسي، وخلال القرنين الثاني والثالث الهجريين عندما قام حنين بن إسحاق (ت ٢٦٠هـ/٨٧٣م) بنقل كثير من مؤلفات حكماء اليونان، ومنها كتاب جالينوس: "بينكس" وهو الفهرست، وغرضه في هذا الكتاب أن يصف الكتب التي وضعها، وما غرضه في كل واحد منها، وما دعاه إلى وضعه، ولمن وضعه، وفي أي حد من سنه. وهو مقالتان: المقالة الأولى ذكر فيها كتبه في الطب، وفي المقالة الثانية كتبه في المنطق والفلسفة والبلاغة والنحو^(٣).

وعلى الرغم من قيمة رسالة البيروني علمياً وتاريخياً، إلا إنه لم يجعلها مستقلة بنفسها أو قائمة بذاتها، بل جاءت لاحقاً برسالته المسماة: "فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي"، فبعد أن تحدث عن الرازي ومصنفاته في صفتين تقريباً عرّج على ذكر مؤلفاته قائلاً: "وكما افتتحت كلامي بكتب أبي بكر فإنني أختمه بما شاهدتك وقتاً تطلب مني من أسماء الكتب التي اتفق لي عملها إلى تمام سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقد تم من عمري خمس وستون سنة..."^(٤)، وأشار البيروني في رسالته المذكورة أنفاً إلى عدد أوراق رسالته وكتبه، ورتبها وفقاً لموضوعاتها: الأزياج وأطوال البلاد والحساب والشعاعات والآلات والأزمنة والمذنبات والذوائب وأحكام النجوم والعقائد... الخ.

١. انظر: السيوطي، التحدث بنعمة الله: ١٠٥/٢-١٣٦.

٢. انظر: ابن طولون الصالحي، الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: ٧٣-١٤٢.

٣. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ١٣٤؛ وانظر: حنين بن إسحاق، رسالة حنين ابن إسحاق إلى علي بن يحيى في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس: ١٥٠، وعنده: "بينكس" بدل: "بينكس" الواردة عند أبي أصيبعة.

٤. البيروني، الآثار الباقية عن القرون الخالية: XXXX، وقد جاءت رسالته "فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي" في مقدمة هذا المصدر.

وتأسيساً على ما سبق، فإن رسالة السيوطي - فيما أعلم - واحدة من الرسائل القليلة المتسمة بالتفرد في موضوعها، والتي أفردتها الكتاب بالعربية لأسماء مصنفاتهم، ومما يزيد في قيمة هذه الرسالة أن السيوطي كتبها في السنوات الأخيرة من حياته العلمية الحافلة بالإنتاج العلمي الخصب من جانب، وقرئت عليه من جانب آخر وهو ما يذكره تلميذه الشاذلي (ت ٩٣٥هـ/ ١٥٢٨م): "وفي آخر الأمر بالقرب من وفاته قرأت عليه الفهرسة (كذا) المتضمن لأسماء مؤلفاته التي استقر رأيه على إبقائها وإظهارها ونشرها، وهي قريب من نحو ستمائة مؤلف، وأجازني رحمة الله لرواية جميعها"^(١). ونص الشاذلي السالف يبين لنا أن السيوطي تراجع عن بعض من كتبه، إما لضعف قيمتها العلمية وبخاصة ما ألفه في مرحلة الطلب، أو أنه ضمن ما فيها من أفكار ومعلومات في كتب أخرى أغنت عنها من ناحية، وأن تأليفه لفهرست مؤلفاته دليل على تقديره لقيمتها العلمية وحرصه على شيوعها وذبوعها ما بين قراء عصره وغيرهم من قراء العصور اللاحقة بعد تعريفهم بموضوعاتها وقيمتها العلمية من ناحية أخرى.

أهمية رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي" في علوم اللغة والأدب والتاريخ:
أولاً- إن رسالته "فهرست مؤلفاتي" سيما ما تعلق منها بفن اللغة والنحو والتصريف يشير بوضوح إلى منهجية السيوطي، ويبرز ذلك من خلال تعريفه بثلاثة من أمهات كتبه:

- "المزهر في علوم اللغة، علم اخترعته ولم أسبق إليه، وهو خمسون نوعاً من نمط أنواع الحديث"^(٢).
 - "الأشباه والنظائر"، لم أسبق إليه، كل قسم مؤلف مستقل له خطبة واسم، ومجموعه هو الأشباه والنظائر"^(٣).
 - "الاقتراح في أصول النحو وجدله، على نمط أصول الفقه"^(٤).
- فالسويوطي يشير في كتابه الأول إلى تطبيق منهج علماء الحديث في دراسته للغة، وأنه السابق والمخترع لهذا العلم، ويزيد قوله في مقدمة "مزهرة" الأمر وضوحاً: "هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه، واخترعت تنويحه وتبويبه؛ وذلك في علوم اللغة وأنواعها، وشروط أدائها وسماعها، حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم والأنواع، وأتيت فيها بعجائب وغرائب حسنة الإبداع..."^(٥).

١ . الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين: ورقة: ٩٩.

٢ . السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٢٤.

٣ . المصدر السابق: ٢٧.

٥ . السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٢٧.

٦ . السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١/١.

أما في كتابه الثاني وهو "الأشباه والنظائر" الذي ادعى سبقه إليه فإنه يعني - بل شك - المنهج الذي اتبعه في ترتيب هذا الكتاب وتبويبه، وهو منهج الفقهاء، ويتضح ذلك من خلال تسمية الكتاب بـ "الأشباه والنظائر" وهي تسمية شاعت بين الفقهاء^(١)، ومن خلال نصه الصريح على أنه قصد أن يسلك: "بالعربية سبيل الفقه فيما صنفه المتأخرون فيه وألّفوه من كتب الأشباه والنظائر"^(٢)، ووصفه للأشباه والنظائر بأنه: "يشبه كتاب القاضي تاج الدين الذي ألّفه في الفقه، فإنه جامع لأكثر الأقسام، وصدوره يشبه كتاب الزركشي من حيث أن قواعده مرتبة على حروف المعجم"^(٣).

أما كتابه الثالث فإن عبارته صريحة في أنه نسج على منوال علماء الأصول، إذ يقول في مقدمته: "هذا كتاب غريب الوضع... في علم لم أسبق إلى ترتيبه، ولم أتقدم إلى تهذيبه، وهو أصول النحو الذي هو بالنسبة إلى النحو كأصول الفقه بالنسبة إلى الفقه"^(٤).

ولا تقتصر قيمة نص "فهرست مؤلفاتي" على إشارات السيوطي إلى تأثيره بمناهج المدثين والفقهاء وعلماء أصول الفقه فحسب، بل نجد إيماءات أخرى وتعليقات نافعة على كثير من مؤلفاته تدل على جوانب أخرى من منهجيته العلمية، أهمها:

- شرحه لمؤلفاته ومؤلفات غيره من العلماء والأدباء، مثل ألفيته المسماة بـ "عقود الجمان في المعاني والبيان" التي قام بشرحها في مؤلف دعاه بـ "حل العقود"^(٥) ورسالته: "النقاية" التي شرحها في كتابه "إتمام الدراية لقراء النقاية"^(٦)، ولعل تصدوره للتدريس والإفادة مدة طويلة،

١. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ٩٨/١-١٠٠.

٢. السيوطي، الأشباه والنظائر: ٤/١.

٣. المصدر السابق: ٦/١، وتاج الدين المذكور في النص هو تاج الدين السبكي.

٤. السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو: ١٧. وقول السيوطي هذا ردّ عليه؛ لأن أبا البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) هو أول من ألّف في هذا الباب: "الإعراب في جمل الإعراب" ولمع الأدلة في أصول النحو" وقد اتكأ عليهما السيوطي في كتابه "الاقتراح في علم أصول النحو".

٥. السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٣٢.

٦. المصدر السابق: ٣٣.

وإقبال طلاب العلم عليه، هو الذي دفعه إلى شرح كتبه توضيحاً للسائلين، ورغبة في البسط والتوسع والإحاطة. وشرح منظومة الحريري (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م) في النحو الموسومة بـ "ملحة الإعراب"^(١).

... اختصاره لمؤلفاته أو مؤلفات الآخرين، فقد ألف "حسن المحاضرة" في ثلاثة أجزاء، ثم قام باختصاره في جزء واحد سماه الزبرجدة"^(٢). ومن اختصاراته: "اختصار الألفية"^(٣) لابن مالك (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م) في ستمائة وثلاثين بيتاً، و"مختصر الملحّة"^(٤) الذي اختصر فيه منظومة الحريري في النحو في عشرين ومئة بيت.

- كتابة الحواشي على مصنفات غيره، مثل حاشيته على شرح التصريف للفتناني وسماها "الترصيف"^(٥)، وكتب حاشية على شرح الألفية لابن عقيل ودعاها "السيف المصقول"^(٦).

- كتابة الذبول على كتب الآخرين، مثل صنيعه في كتابه "تاريخ العمر" وهو ذيل كتبه على كتاب ابن حجر العسقلاني الموسوم بـ "إنباء الغمر بأبناء أبناء الغمر"^(٧).

ثانياً- يستطيع القارئ لرسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي" وبخاصة ما تعلق منها بفن الأدب والنوادر والإنشاء وفن التاريخ أن يلاحظ مدى ارتباط السيوطي

١. المصدر السابق: ٢٨.

٢. المصدر السابق: ٤٦.

٣. المصدر السابق: ٢٨. وانظر: حاجي خليفة: كشف الظنون: ١٥٢/١.

٤. المصدر السابق: ٢٧. وانظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨١٧/٢.

٥. المصدر السابق: ٣٠.

٦. المصدر السابق: ٢٧.

٧. المصدر السابق: ٤٩.

ببيئته، ومقدار تعلقه بإقليم مصر أرضاً وتاريخاً، وحضارة وعلماً وأدباً، وإنساناً وحكماً وإدارة وعمراناً، ونباتاً واثراً، سيما في ذلك العصر الذي حكم فيه المماليك مصر، وقربوا كثيراً من علماء العجم، أو من الطارئین على أرض مصر والوافدين عليها من شاميين وأندلسيين ومغاربة وزیالعة وتكرارة وغيرهم.

وقد أدرك السيوطي بماله من معرفة موسوعية ما لإقليم مصر من الخصوصية، وقد أوماً إلى ذلك إيماءً لطيفاً في مقدمة "حسن المحاضرة" يقول: "الحمد لله الذي فاوت بين العباد، وفضل بعض خلقه على بعض حتى في الأمكنة والبلاد"^(١)، ثم يقول: "إنه ليس من بلد فيه شيء غريب إلا وفي مصر شبهه أو مثله، ثم تفضل مصر على البلدان بعجائبها التي ليست في بلد سواها"^(٢)، بل وصل به الأمر إلى القول: "ومن اللطائف أن شرط المبعوثين على رؤوس القرون مصريون"^(٣)، ويقصد بلفظة "المبعوثين" الأئمة المجتهدين المجددين للأمة أمر دينها أمثال: الشافعي وابن دقيق العيد وغيرهم.

ويلاحظ أن مظاهر عناية السيوطي بإقليم مصر قد تجلت فيما يأتي:

- كتابة تاريخ شامل لمصر وهو "حسن المحاضرة"، وكتابة تاريخ لمدينة أسيوط وسمه بـ "المضبوط في أخبار أسيوط" علماً بأن السيوطي لم يسافر إلى أسيوط وهي مدينة أبائه وأجداده، إلا أنه كتب تاريخاً لها وفاء لذكرهم^(٤)، وألف رسالة في الأهرام، وتاريخاً لجزيرة الروضة بمصر وسمه بـ "كوكب الروضة"^(٥)، والروضة محل إقامته وسكنه، وربما كان قوله في نعت هذا التاريخ دالاً على تعلقه الشديد بأرض مصر التي لم

١. السيوطي، حسن المحاضرة: ٣/١.

٢. المصدر السابق: ٦٩/١.

٣. المصدر السابق: ٣٢٩/١.

٤. انظر: السيوطي، التحدث: ١٦/٢. وانظر السيوطي: فهرست مؤلفاتي: ٤٨.

٥. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤٢.

يغادرها سوى مرة واحدة في حياته وذلك لأداء المفروضة والمجاورة عند البيت العتيق، يقول:

كتابي الكوكب المفدى دقت معان به عزيزه
ألفاظه المُشْتَهاه تحكي من حسنها روضة وجيزه^(١)

- تأليف الأجزاء المفردة في أشهر وأهم الجوامع والمدارس والزوايا والخوانق القائمة بمصر حتى عصر السيوطي، مثل: "جزء في جامع عمرو" و"جزء في جامع ابن طولون" و"جزء في المدرسة الصلاحية" و"جزء في الزوايا الخشابية" و"جزء في الخانقاه الصلاحية"^(٢).
- خص مصر برحلتين من رحلاته الثلاث، هما: "الرحلة الفيومية" و"الرحلة الدمياطية"^(٣).
- وظّف ما تنبته أرض مصر من رياحين وخضروات، وما تكنه من معادن وأحجار ثمينة توظيفاً فنياً في مقاماته سواء في إجراء الحوار على ألسنتها أو تسميتها، فعلى سبيل المثال وسم إحدى مقاماته بـ "الزمرديّة" وهو كما يذكر نقلاً عن الكندي: "بمصر معدن الزمرد، وليس في الدنيا زمرد إلا معدن بمصر، ومنها يحمل إلى سائر الدنيا"^(٤).
- أفراد تراجم مخصوصة لأعيان المصريين ومشاهيرهم من علماء ومتصوفة وخلفاء، مثل "المكنون في ترجمة ذي النون" و"ترجمة شيخنا البلقيني" و"رفع الباس عن بني العباس"^(٥) وهو يقصد بذلك بني العباس في عصره.

١. انظر: الداودي، ترجمة السيوطي: ٩٢ظ.

٢. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤٧-٤٨.

٣. انظر: المصدر السابق: ٤٩.

٤. السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٢٧/٢.

٥. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤٦، ٤٨.

ومما يجدر التنبيه عليه أن اهتمام السيوطي بموطنه مصر، والثقاته إليها في رسائله وكتبه لا يدل على عصبية لأرض مصر؛ لأن ذلك الاهتمام كان جزءاً من جوانبه العلمية الكثيرة المتنوعة من جانب، كما أنه يردّ عظمة بلاده في عصره، لأنها صارت مقراً وداراً لإقامة خلفاء بني العباس بعد أفول نجمهم من بغداد من جانب آخر^(١).

ثالثاً- يمكن القول: إن رسالته "فهرست مؤلفاتي" - وبخاصة ما تعلق منها بفن الأدب والإنشاء الذي تضمن نثره وشعره- تُعد سجلاً دقيقاً لما أبدعته قريحة السيوطي في وقائعه ومساجلاته العلمية والأدبية مع كبار معاصريه ممن ناصبوه العدا، منكرين عليه دعاواه العلمية وبخاصة ادعاؤه الأعلمية وأنه أعلم أهل عصره، وادعاؤه أنه المجدد والمجتهد على رأس المائة التاسعة، وفوق ذلك فإنهم أنكروا عليه كثيراً من فتاويه وعضوا من القيمة العلمية لكتبه^(٢).

وزيادة على ذلك، فإن الحملات الإعلامية المكثفة التي شنّها خصومة عليه لم تقف عند حدّ الردود العلمية عليه، بل تعدت ذلك إلى محاربتة في رزقه، فقطعوا راتبه طمعاً في خضوعه لهم، وانقياده لأهوائهم، وامتدت دسائسهم إلى إيغار صدر السلطان قايتباي (ت ٩٠١هـ/١٤٩٥م) - في آخر أيامه - عليه، واتهامه بأنه عاص لأمره^(٣)، ووصل الأمر بالسلطان طومان باي (ت ٩٠٦هـ/١٥٠٠م) أن طلب السيوطي ليفتك به، فاختفى طيلة مدة سلطنته القصيرة التي لم تزد على بضعة أشهر^(٤).

١. انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ٩٤/٢.

٢. انظر: السيوطي، "الصواعق على النواعق" دراسة وتحقيق: سمير الدروبي، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، شوال ١٤١٤هـ، نيسان ١٩٩٤م: ١٩٠-١٩١.

٣. انظر: الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين: ورقة ٦١-٦٢.

٤. انظر ابن اياس، بدائع الزهور: ٤٧١/٣، ٤٧١/٤.

أما أشدّ هذه الخصومات السيوطية ضراوة، وأكبرها ناراً، وأشدّها اضطرّاماً، وأطولها عهداً، فقد كانت مع برهان الدين الكركي (ت ٩٢٢هـ/١٥١٦م) الذي كان إماماً للسلطان وبيده تدريس عدد كبير من مشيخات المدارس.

وقد سرد السيوطي في "فهرست مؤلفاته" أسماء مقاماته التي ألفها رداً على ابن الكركي وهي: "مقامة الدوران الفلكي على ابن الكركي" و"النزول الدرّكي في مقام ابن الكركي" و"الشكال الشركي في لسان ابن الكركي" و"الرباط الشبكي في رجل ابن الكركي" و"طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة" و"الجواب الزكي عن قمامة ابن الكركي"^(١).

فالسّيوطي فوقّ سهام مقاماته الست إلى نحر ابن الكركي، وعبر بأسلوب المقامة الساخر - أحياناً - عن أحاسيسه وأرائه ومواقفه من عصره حكاماً وخصوماً - ومحورهم ابن الكركي - تصرّيحاً وتلوحاً، ومباشرة ورمزاً، راسماً من خلال مقاماته المصمّية صورة مضحكة للكركي، وكاشفاً عن جهله العلمي، وأنه ما حاز هذه الخطوة في عصره، وما جمع هذا المال إلا لقربه من السلطان، وتملقه للأمرء ورجال الدولة^(٢).

ومما يؤسف عليه أن ما عثر عليه ونشر حتى الآن من المقامات الست التي ألفها السيوطي في ابن الكركي، مقامتان: "الدوران الفلكي" و"طرز العمامة" وكان السيوطي طويل النفس في مقامتيه سيما في مقامته "طرز العمامة" التي جاءت محققة في مائتي صفحة عدّاً.

وبتراءى للباحث أن تخصيص السيوطي لست من مقاماته في الرد على ابن الكركي جاء لإثبات قدرته على إبراز الصورة الحقيقية للكركي، وما هذا

١. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤٠-٤١.

٢. انظر: السيوطي، شرح مقامات السيوطي: (١/٣٧٠-٤١٩) (مقامة الدوران الفلكي على ابن الكركي)، ١١٦/٢-١١٦ (مقامة طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة).

الضرب المتدارك على ابن الكركي في المقامات المرسله كالصواعق المحرقة على هذا الخصم، إلا رغبة في تحطيم صورته تحطيماً لا يبقي ولا يذر من ناحية، كما أنها جاءت من ناحية أخرى استجابة للرأي العام الذي كان مبعضاً للحكم المملوكي المنتسلط- في آخر أيامه بعد أن كثرت مظالمه ومصادراته- وبخاصة أن قلم السيوطي كان مصوباً إلى نحر واحد من أعيان السلطة ورموزها في ذلك العصر، ويعضد ذلك خبر طريف رواه شاهد عيان هو الشاذلي تلميذ السيوطي وكاتب سيرته، ويدل ما يرويه على ما حظي به السيوطي من حب العامة وتقديرهم لعلمه وجرأته في الإنكار على الظلمة والمفسدين، ولما عُرف من تصونه وورعه وتقواه من جانب، وعلى عدم الاكتراث والإهمال للكركي وهو في أوج سلطته وتمكنه من الدولة من جانب آخر، يقول الشاذلي: "واتفق اجتماع الشيخ جلال الدين والشيخ برهان الدين الكركي-رحمة الله عليهما-بجامع السلطان قايتباي بالروضة لصلاة الجمعة، كان كل منهما بجانب الآخر في الصف الأول خلف الإمام، وكنت أنا خلفهما، فتكلما في مسألة، وإذا بالشيخ برهان الدين احمر وجهه وهز رأسه، وقال للشيخ جلال الدين- وهو في شدة حنقه وغيظه-: نحن سبقناك للاشتغال بالعلم على المشايخ، وأنت تأخذ العلم بقوة الذكاء من الكتب! فقال الشيخ- وهو في غاية الرياضة-: العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده. وقام الشيخ برهان الدين ولم يتبعه أحد من الخلائق الذين صلوا الجمعة، وحضروا مجلسهما، وجلس الشيخ جلال الدين ساعة لطيفة، وقرأ الفاتحة، وقام فقام الناس كلهم معه..."^(١).

رابعاً- عرف العرب نمطاً من التأليف يسمى بـ "التذكرة" والتذكرة مجموع في الأدب والتاريخ ومختلف الفنون، وقد عرفها إحسان عباس بأنها: "مقيدات لا يضبطها ضابط، تقف فيها الموعظة إلى جانب النادرة، إلى جانب الفائدة العلمية إلى جانب التجربة الذاتية"^(٢).

١. الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين: ٦٢.

٢. ابن حمدون، التذكرة الحمدونية: ١/١١ (المقدمة)، وانظر "طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح

السيادة في موضوعات العلوم: ٢٠٩/١.

ويبدو أن حركة التأليف في التذاكر قد تصاعدت في القرون الهجرية السادس والسابع والثامن والتاسع، ومن أبرز كتب التذاكر: "تذكرة ابن حمدون" المتوفى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م، و"تذكرة ابن الشعار" المتوفى سنة ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، و"التذكرة الكندية" لعلي بن المظفر الكندي الوداعي المتوفى ٧٢٦هـ/١٣٢٦م، و"تذكرة الصفدي" صلاح الدين خليل بن أيبك المتوفى سنة ٧٦٤هـ/١٢٦٥م^(١)، و"التذكرة الأدبية" لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م، و"تذكرة الشهاب الحجازي" المتوفى سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م^(٢).

ويظهر أن السيوطي العالم الموسوعي قد تنبه على قيمة مثل هذا الضرب من التأليف الذي يلمُّ شتات كثير من المواد العلمية والأدبية النادرة والنافعة، فألف تذاكرته على غرار من سبقه من الأعلام المذكورين آنفاً.

هذا، وقد أحال على تذاكرته غير مرة، فقد ذكر أن مؤلفه "الثبوت" في ضبط القنوت" مودع في الجزء السادس والثلاثين من تذاكرته، وأن مؤلفه: "إتحاف الوفد بنبا سورة الحقد" (كذا، ولعلها: الحمد) مودع في الجزء الثامن والثلاثين من تذاكرته^(٣).

ولكن اللبس والغموض يتسرب إلى نفس الباحث مما قاله السيوطي نفسه في سيرته الذاتية "التحدث بنعمة الله" الذي أتمه تأليفاً في حدود سنة ٨٩٦هـ/١٤٩٠م: "التذكرة، خمس مجلدات"^(٤)، ومما قاله حاجي خليفة: "التذكرة في العربية- للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وهي مؤلف كبير في ثلاث مجلدات، ثم نظمها وسمها بالفلك المشحون"^(٥).

١. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٣٨٣-٣٨٩؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، القسم السادس (١٠-١١): ١٩، ١١٧.

٢. انظر: السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان: ٤٧، المنجم في المعجم: ٦٤، ٦٦، ٨٧.

٣. السيوطي: الحاوي للفتاوي: ١/٥١، ٥٨.

٤. السيوطي، التحدث بنعمة الله: ٢/١١٠، وانظره: ٢/٢٢٧ بخصوص تأليفه.

٥. حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٣٩٣.

والقارئ لما تقدم من معلومات بخصوص تذكرة السيوطي يجد نفسه
إزاء بيانات متناقضة، فهل وقعت تذكرته في عشرات من الأجزاء، أم أنها
كانت ثلاثة أو خمسة أجزاء؟ وهل كانت هذه التذكرة مخصصة للعربية أم
أنها مجموع عام؟

ويبدو أن إزالة الإشكال الحاضر في عدد أجزاء هذه التذكرة وموضوعها
يمكن توضيحه من خلال نص رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي"، يقول:
"التذكرة، وتسمى: الفلك المشحون، خمسون مجلداً لطافاً"^(١)، فهي خمسون
مجلداً أولاً، ومن الكتب التي تجمع موضوعات وفنوناً متنوعة ثانياً، وهي
ليست مقتصرة على العربية وحدها، ولو كان للسيوطي أكثر من تذكرة لنبه
على ذلك ولهج به، لشدة اعتزازه بمؤلفاته وغيرته عليها، وحرصه على
ذيوها.

ويعضد ما تقدم أن تلميذه الشاذلي رأى تذكرته الموسومة بـ "الفلك
المشحون" في خمسين جزءاً مبيناً أن هذه التذكرة قد ضمت مادة أصيلة مما
يتصل بسيرة السيوطي، وأنه أودعها كثيراً من المصنفات والفوائد التي لا
توجد في غيرها من مصنفاته"^(٢).

وربما كانت للسيوطي تذكرة في النحو؛ لأنه أشار إلى ذلك عرضاً في
قوله: "وكتب العربية التي وقفت عليها لم يقف عليها غالب أهل العصر...
ومن طالع كتابي "جمع الجوامع" على صغره، "تذكرتي" و"الطبقات
الكبرى..."^(٣).

فمجيء لفظة "تذكرتي" في سياق الحديث السابق من الممكن أن يدل
على تأليفه تذكرة في موضوعي النحو واللغة، ولكن عبارة حاجي خليفة

١. السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٣٣.

٢. انظر: الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين: ١٢.

٣. السيوطي،: التحدث بنعمة الله: ١٣٨/٢.

موهبة لقوله: "ثم نظمها وسماها الفلك المشحون"، فهل خلط خليفة بين التذكريتين؟ أم أن السيوطي جعل تذكرته النحوية ضمن تذكرته الكبرى "الفلك المشحون"؟

خامساً- وما يزيد في قيمة هذه الرسالة "فهرست مؤلفاتي" أنها وثيقة هامة تمكن الباحث من الوقوف على الكثير من المعلومات الدقيقة التي يمكن من خلالها تصحيح ما سرى بين الباحثين قديماً وحديثاً من خلط وأوهام وأخطاء وتصحيقات وتحريفات في أمر مصنفات السيوطي.

وليس يعسر على الناظر في "فهرست مؤلفاتي" أن يتتبع كثيراً من الأوهام التي نالت من كتب السيوطي، ويمكن الوقوف على ذلك من خلال بعض الإشارات إلى : موضوعاتها وأسمائها ونسبتها.

- **الموضوعات**، إذ نسب بعض الدراسين كتب السيوطي إلى غير موضوعاتها الحقيقية، ولا يخفي ما في ذلك من تضليل وصرف لأنظار المهتمين بموضوعات هذه الكتب عنها؛ لأنها غير متصلة بتخصصاتهم أو دائرة اهتمامهم الأمر الذي يؤدي - في كثير من الأحيان - إلى بوار هذه الكتب وعدم انتفاع الدراسين بها، ولذلك فإن فهرست السيوطي لمؤلفاته، ضوء كاشف يسلطه الباحث على ما يهتم به من كتبه.

ومن الأمثلة على أخطاء الباحثين في تصنيف موضوعات مؤلفاته ما ذكره حاجي خليفة وهو أن "الصواعق على النواعق" من مقامات السيوطي، ولكن "فهرست مؤلفاتي" لا يذكر الكتاب المذكور على أنه مقامة^(١). وسلك جميل بك العظم كتاب "طوق الحمامة"^(٢) في عداد مقاماته، ولكن الأمر مخالف لما ورد في "فهرست مؤلفاتي" الذي لا يدرج هذا الكتاب في جملة مقاماته. وأحق أحمد الشرقاوي إقبال رسالته "منهل اللطائف في الكنافة والقطائف" بمقاماته، وهي إشارة غير صحيحة وفقاً لما هو ثابت في "فهرست مؤلفاتي"^(٣). وأما الخازندار فليده خلط هائل في موضوعات كتب السيوطي، فقد جعل رسالته "تعريف الأعجم بحروف المعجم"^(٤) ضمن الكتب المتعلقة بالقرآن وعلومه، مع أنها - وفقاً لرسالة "فهرست مؤلفاتي" - تأتي ضمن فن اللغة والنحو، وغير في ثبته لمؤلفات

١. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٨٣/٢؛ السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤٢.

٢. انظر: جميل بك العظم، عقود الجوهرة: ٢٠٧.

٣. انظر: أحمد الشرقاوي إقبال، مكتبة الجلال السيوطي: ٣٥٩، ٣٢٩؛ السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤١.

٤. الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٣.

السيوطي موضوعات كتب كثيرة، منها: "الكر على عبد البر" و"نفح الطيب" و"الإعراض والتولي" و"الجواب المصيب" و"الصواعق على النواعق" و"الاستنصار بالواحد القهار"^(١) وغيرها.

ب- أسماء مصنفته، إذ يجد الباحث كثيراً من أسماء كتبه مصحفاً أو محرفاً ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره بروكلمان: "النفح الظريف..." و"الصواب المنقح الظريف..." و"المقامة الوردية، وهي حول موت الأطفال" و"الصواب المقامة اللازوردية..."، "ألوية النصر في خصيصة بالقصر" و"الصواب ألوية النصر في خصيصة بالقصر"^(٢)... الخ.

هذا، وقد أضاف بروكلمان إلى أسماء بعض كتبه ما ليس منها كقوله: "السلسلة الموشحة في النحو" و"الصواب موشحة في النحو" وجعل كتابين من مصنفته في النحو كتاباً واحداً، فهو يذكر: "النكت على الألفية والشافية..." وهي أيضاً المشنف"^(٣).

ج- تحقيق النسبة، فقد نسب للسيوطي ما ليس له، ونحل كتباً كثيرة وبخاصة في موضوع الكتب الجامعة لعدة فنون، وكتب الأدب والنوادر سيما ما يتعلق منها بالباه الذي لم يؤلف فيه السيوطي سوى ثلاثة مصنفات مذكورة في هذا الفهرست، وهي: "الوشاح في فوائد النكاح" و"اليواقيت الثمينة في صفات السمينية" و"وشقائق الأترنج في رقائق الغنج"، ومقامة تسمى بـ "رشف الزلال من السحر الحلال".

وكاتب هذه السطور موقن بأن تناول السيوطي مثل هذا الموضوع الحرج لم يكن مبعثه الميل إلى الهزل أو الإحماض، ولا الرغبة في رواج

١. انظر: المرجع السابق: ٤٠، ٤٥، ٥٣، ٦٦، ١٠١، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٥٤، ١٧٣، ١٩٤، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩.

٢. انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: القسم السادس (١٠-١١): ٦٣٨، ٦٦٤، ٦٦٩ وقارن بما ورد عند السيوطي في "فهرست مؤلفاتي": ٢٨-٢٩، ٣٦، ٤٤.

٣. انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: القسم السادس (١٠-١١): ٦٦٦، ٦٦٨.

كتاب تتداوله أيدي النساخ ويقبل عليه القراء، ولكن ولوجه باب أدب الباه أو الجنس جاء إما إجابة لسؤال شرعي تصدي للإجابة عنه، وقد نص على ذلك صراحة في مقدمة "شقائق الأترنج"، يقول: "هذا جزء يسمى 'شقائق الأترنج في رقائق الغنج' ألفته جواباً لسائل سأل عن حكمه شرعاً..."^(١)، أو رغبة في الإصلاح، ويتبدى ذلك من خلال "مقامة رشف الزلال من السحر الحلال" عندما رأى بعضاً من شباب عصره يترددون إلى بيوت الفساد، فأنشأها ترغيباً لهم في الزواج، وترهيباً لهم من طاعة الشيطان وإغوائه الذي يقودهم إلى مهاوي الرذيلة، ومبيناً: "أن التزويج قرين الإيمان، القائم الكافل له بضمان الأمان، المشروع في جميع الملل والأديان، المستمر بلا نسخ على مدى الأزمان"^(٢).

وبناء على ما تقدم، وعلى ما عرف من التزام السيوطي بالألا يكتب شيئاً يسأل عنه في الآخرة^(٣)، فإنني أميل إلى أن جل ما نسب إليه من كتب في موضوع (الباه) غير صحيح النسبة إليه بل هو دعي في أدبه وعلمه، ولعله مما نحلّه إياه النساخ الذين يريدون رواجاً لمثل هذا الطراز من الكتب، أو مما دسّه عليه خصومه وأعداؤه اللد، ولذلك فإن ما عزي إليه من مثل كتاب: "الإيضاح في أسرار النكاح" و"الأيك في معرفة..." و"مباسم الملاح ومناسم النكاح..." و"تواخر الأيك..."^(٤) وغيرها يُعد دخيلاً على الرجل، وهو مما عمله غيره باسمه وألحق به زوراً وميناً.

وفوق ذلك فإن بعض الدارسين نسب إلى السيوطي مقامات ليست من إنشائه، ولم يذكرها في رسالته "قهرست مؤلفاتي"، فقد ذكر إسماعيل البغدادي (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): "شرح المقامات الطيفية السيوطية لفصيح الدين الحيدري"^(٥) ولكن عبد الله الجبوري محقق "رسالة الطيف" بين أن

١. السيوطي: شقائق الأترنج في رقائق الغنج: ١٩.

٢. السيوطي، مقامة رشف الزلال من السحر الحلال، مخطوط المكتبة الوطنية بباريس رقم (٢/٣٥٢١)، الورقة: ٢و.

٣. انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ١/٣٢٠.

٤. انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٢-٢٥٤.

٥. إسماعيل البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الطنون: ٤/٥٣٦.

مبعث هذا الوهم خطأ وقع فيه أحد النساخ الذي عنون مخطوط مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٣٦) بـ "هذه مقامة الطيف والظريف تأليف الإمام جلال الدين السيوطي"، وعند فحص الجبوري للنسخة المشار إليها تبين له بأنها "رسالة الطيف" لبهاء الدين الإربلي (ت ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م) وليست مقامة للسيوطي^(١)، وهذا ما يؤكد نص "فهرست مؤلفاتي" المتعلق بفن الأدب والإنشاء.

ومما عزي للسيوطي من المقامات: "كتاب في صفة صاحب الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم" الذي قدمله محققه أحمد دمج بقوله: "للسيوطي-رحمة الله- مقامات كثيرة، جمع أغلبها وشرحها الأستاذ سمير محمود الدروبي في مجلدين بعنوان "شرح مقامات السيوطي"، وقدم لها بمقدمة مسهبة عن المقامات... ولم يرد فيها- ولا في غيرها- ذكر لمقامتنا هذه، على الرغم من أنه قد أثبت على طرة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ما نصه: "كتاب في صفة الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم، تأليف خاتمة المحققين الشيخ جلال الدين السيوطي..."^(٢).

قلت: لم يذكر السيوطي مقامة له بهذا العنوان وفقاً لما جاء في رسالته "فهرست مؤلفاتي" من ناحية، كما أن أسلوب "كتاب في صفة صاحب الذوق السليم" لا يدل على أنه مقامة؛ لعدم التزامه بالسجع، إضافة إلى ضعف لغة هذا الكتاب الذي غلبت عليه العامية خلافاً لما تميزت به مقامات السيوطي من أسلوب أدبي رفيع لا يقل عن أسلوب فحول المقاميين.

ونشر أحمد الطويلي مقامة للسيوطي بعنوان: "مقامة الرياحين" يجري الحوار فيها بين الورد والرنجس والياسمين والأس والفل والبنفسج والخيري^(٣)، علماً بأنه نشر مقامة أخرى للسيوطي بعنوان "مقامة الرياحين"^(٤)، فهل كتب السيوطي مقامتين تحمل كل واحدة منها اسم "مقامة الرياحين"؟!!

١. الإربلي، رسالة الطيف: ٣٧.

٢. السيوطي، كتاب في صفة صاحب الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم: ٧.

٣. السيوطي، مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ١٥٣-١٧٠.

٤. المصدر السابق: ٣٩-٦٣.

قلت: إن السيوطي لم يكتب في الرياحين سوى مقامة واحدة هي كما ذكرها ووصفها في رسالته "فهرست مؤلفاتي": "مقامة في الرياحين، وتسمى المقامة الوردية في الورد والنرجس والياسمين والبان والنسرين والبنفسج والنيلوفر والآس والريحان والفاغية"^(١)، مما يدل على أن إحدى المقامتين اللتين نشرهما الطويلي غير صحيحة النسبة للسيوطي، وهي المقامة التي دار الحوار فيها بين الورد والنرجس والياسمين والآس والفل والبنفسج والخيري، وإن اشتملت على مقتبسات طويلة من مقامة السيوطي في الرياحين، ولعلها من إنشاء مقامي مجهول قام بالانكفاء على السيوطي في "مقامة الرياحين".

وعلاوة على ذلك، فإن أوهام بعض الدراسين لم تقتصر على صحة نسبة مقاماته إليه، بل تعدى ذلك إلى عددها إذ أوصلها علي جميل مهنا في مقدمته لمقامات ابن الجوزي إلى مائة وعشرين مقامة، يقول: "وفي أواخر القرن التاسع وأوائل العاشر ألف جلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) مئة وعشرين مقامة"^(٢).

قلت: إن هذا العدد لمقامات السيوطي مردود؛ لأن السيوطي نص بصريح العبارة في "فهرست مؤلفاتي" عند حديثه عن مقاماته على أن: "المقامات المجموعة وهي سبع مقامات، المقامات المفردة وهي ثلاثون"^(٣)، وهو مما تؤكد لدى كاتب هذه السطور الذي ما زال جاداً في تطلب مقامات السيوطي والبحث عنها منذ عقدين من الزمن تقريباً، واستقر رأيه - بعد طول التفكير والتتبع - على أن ما وصل وطبع منها اثنتان وثلاثون مقامة، وأن خمساً منها قد ضاعت أو ما زالت حبيسة في خزائن الكتب التي لم تفهرس.

١. السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٣٧.

٢. علي جميل مهنا، ابن الجوزي ومقاماته الأدبية: ٩٩، رسالة دكتوراه مخطوطة على الآلة الكاتبة.

٣. السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٣٦.

سادساً- يمدنا هذا الثَّبتُ النفيس الذي صنعه السيوطي لأسماء مؤلفاته بمعلومات دقيقة، وبيانات هامة عن موضوعاتها فيما إذا كانت نحواً ولغة أم بلاغة، أم كتباً جامعة أم أدباً ونوادر أم تاريخاً، كما أن هذا الفهرست يطلعنا على أسمائها وفيما إذا كان لها أكثر من اسم، وعلى أجزائها وأقسامها وأبوابها، وعلى ماتم وما لم يتم منها، وعلى ما اختصره منها إلى غير ذلك من المعلومات البيلوغرافية الدقيقة التي لا غنى لباحث عنها في تراث الرجل.

وفوق ذلك، فإن رسالته "فهرست مؤلفاتي" سيما ما تعلق منها بالأدب والنوادر والإنشاء قد يبرز المعالم والقسمات للجانب الآخر من السيوطي، فهو معروف بين جمهرة القراء والباحثين مفسراً ومحدثاً ونحوياً، أما صورة السيوطي الأديب المبدع المتعدد الاهتمامات الأدبية: مقامة ورحلة وإنشاء وتوشيحاً ورجزاً ونظماً وكتابة للسيرة الذاتية والغيرية فإنها غائبة أو غائمة عند كثير من القراء، ولذلك فإن هذا النص يكشف عن مخبئها، ويبرز هذا الجانب المغمور من شخصيته الأدبية والذي ربما كان أكثر أصالة من جهوده في العلوم الدينية على الرغم من ضخامتها.

هذا، وإن نص هذه الرسالة يسفر عن جوانب من شخصيته العلمية، فهو معتد بعلمه اعتداداً شديداً، ومقدر لقيمة بعض كتبه تقديراً عظيماً، وآية ذلك وصفة بعض كتبه بأنه لم يسبق إليها، وبأنها فريدة لم يؤلف مثلها، إلى غير ذلك من العبارات الدالة على تميزها، كما أنه غضوب متجرب على من ناصبه العداة العلمي بحيث لا يكتفي برد واحد على خصمه أحياناً بل يرسل عليه سبياً من مصنفاًته أو رسائله أو مقاماته التي يتخير لها أسماء مصممة تكون سماماً للعدى وغيظاً للحدود من ناحية، كما أنها تلج على قلوب الأنصار والمحبين من ناحية أخرى، ومن أمثلة ذلك ما كتبه رداً على معاصره محمد بن إبراهيم المعروف بالخطيب الوزيري، الذي رد عليه في ثلاث من رسائله هي: "نفح الطيب من أسئلة الخطيب" و"الجواب المصيب عن اعتراض الخطيب" و"السهم المصيب في نحر الخطيب"^(١)، ولا غرو في ذلك فهو يقول عن نفسه: "على أن لي لساناً لو مددته لوصل إلى جبل قاف، ولو نشرته لنسف رمال الأحقاف، ولو أدخلته البحر المحيط لكدره..."^(٢).

١. السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٣٤.

٢. السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٦٢٠/٢.

سابعاً- ولعلّ مما يحسن ذكره في ختام دراسة هذا النص أن ترتيب فنونه ينبع من موافقه الفكرية والجدلية، ومن تقديره لعلمه ومعرفته في مجالات اهتمامه من ناحية، وبناء على تصنيفه لأهمية هذه الفنون وقيمتها المعرفية لديه من ناحية أخرى.

فقد بدأ القسم الأول من فهرسته في العلوم الدينية بفن التفسير وعلوم القرآن، وأردفه بالحديث النبوي الشريف، وختمه بفن أصول الفقه وأصول الدين والتصوف، أما القسم الآخر من فهرسته المتضمن لعلوم العربية وآدابها والمجاميع والتاريخ، فإنه قد بدأه بفن اللغة والنحو والتصريف وهو العلم الذي تعب السيوطي في كتابة مصنفاته الجليلة، ووصل به الأمر إلى القول: "...ولا أحد أعلم بالنحو مني تحت القبة الزرقاء، ومن أجدر بالنحو مني، وإنما تؤخذ دقائق العربية وعلوم اللغات عني..."^(١)، وختمه بفن التاريخ.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما سرّ جعل السيوطي لفن التاريخ آخر الفنون التي سرد فيها أسماء مؤلفاته في فهرسته؟ أما كان أحري به أن يقدم فن التاريخ على الأدب أو النوادر أو الكتب الجامعة؟!

قلت: لعلّ الجواب على ذلك يكمن في موقفه من شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ/٤٩٦م) الذي دارت بينه وبين السيوطي رحى معركة أدبية كبرى عندما ترجم الأول للثاني في ضوئه اللامع ترجمة مظلمة ربما كانت من أفسى ما كتب السخاوي في معجمه المختص بأعلام القرن التاسع الهجري، حيث اتهمه باختلاس كتبه وبسرقة كتب ابن حجر العسقلاني، ورماه بالتعاضم والكبر والحمق والهوس والكذب، كما أنه أيد خصوم السيوطي وأزرهم في مناصبتهم العدا له، أمثال: شمس الدين الباني (ت ٩٨٥هـ/٤٨٩م) ومحمد بن عبد المنعم الجوجري (ت ٨٨٩هـ/٤٨٤م) وبران الدين الكركسي (ت ٩٢٢هـ/٥١٦م) وغيرهم^(٢).

وبناء على موقف السخاوي المؤرخ من السيوطي، فإن الثاني بدأ حملته الفكرية والعلمية ضده، وكتب مقامته "الكاوي في تاريخ السخاوي" مركزاً

١. السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٧٨٢/٢.

٢. انظر: السخاوي، الضوء اللامع: ٦٥/٤-٧٠.

هجومه على منهجه التاريخي، ووصفاً إياه بـ "المؤرخ الجارح... ثم أكب على التاريخ فأفنى فيه عمره..." (١)

وقوع ذلك فإن السيوطي أراد أن يعزز موقف دفاعه ضد السخاوي - وهو أكبر خصومه علماً وقدرًا بين معاصريه ومن جاء بعدهم - مبيناً تبرره وجهوده التأليفية في كثير من العلوم والفنون التي يُعد فن التاريخ واحداً منها، ولكن السيوطي وعلى الرغم مما له من مصنفات كثيرة وهامة في فن التاريخ فإنه لا يعده المجال الأهم من بين دائرة اهتماماته الواسعة بل: "التاريخ الذي هو فضيلة غيره فضلة ديوانه" (٢) مما يدل على أن جعل السيوطي فن التاريخ في ذيل فهرست مؤلفاته جزء من حملته على السخاوي الذي اشتهر مؤرخاً للقرن التاسع.

النسخ المعتمدة في تحقيق رسالته المرفقة "فهرست مؤلفاتي" (اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ):

اعتمد في تحقيق هذا النص على النسخ (١) التالية:

١. نسخة مكتبة الجامعة الأردنية، ورقمها (٩٥٨)، وهي من أكمل النسخ وأوضحها، ويبدو أنها كتبت في القرن العاشر الهجري، وهي المعتمدة أصلاً في تحقيق هذه الرسالة.

١. السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان: ١٥٢، وانظر: السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٩٣٣/٢-٩٥٧ (مقامة الكاوي في تاريخ السخاوي).

٢. السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٤٧١/١.

* انظر وصفاً مفصلاً لهذه النسخ: سمير الدروبي، السيوطي ورسالته "فهرست مؤلفاتي" (العلوم الدينية)، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٥٦، السنة ٢٣، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ١٨٣-١٨٩.

٢. نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم (٥٢٦٨)، ورمزها (ظ)، وهي مجهولة الناسخ وتاريخ النسخ إلا أنها من أوفى النسخ وأعلاها قيمة.
٣. نسخة الداودي التي أودعها ترجمته لشيخه السيوطي، مخطوط توبنجن رقم (١٠١٣٤)، وناسخها رمضان العطيفي في سنة ١٠٩٥هـ، ورمزها (ي).
٤. نسخة الشاذلي تلميذ السيوطي، وقد جعلها أحد أبواب ترجمته الموسومة بـ "بهجة العابدين" ومنسوخة في سنة ١١٤٢هـ، وهي جيدة الضبط، ورمزها (هـ).
٥. نسخة مكتبة تشسترتي ضمن مجموع رقمه (٣٤٢٠)، وناسخها هو أحمد الحمصي في سنة ٩٠٣هـ، وهي نسخة جيدة على الرغم من وجود سقط فيها، ورمزها (ش).
٦. نسخة المكتبة السعيدية في المغرب، ورقمها (١٠٧٠)، وهي نسخة مجهولة الناسخ كثيرة التصحيف والتحريف، ورمزها (س).
٧. نسخة مكتبة جامعة ييل، ورقمها في مجموعة لانديبرج (47a)، نسخت في القرن الثاني عشر الهجري، وهي ذات قيمة كبرى في تحقيق هذا النص، ورمزها (ل).
٨. نسخة غوستاف فلوغل الملحقة بكشف الظنون، وقد اعتمد فلوغل في نشره لها على نسخة كتبت سنة ١١٦٩هـ، وفيها سقط وخط كبير، ورمزها (ف).
٩. نسخة لاهور، وقد نشرت في لاهور سنة ١٨٩٢م بتصحيح مولوي حسين ومولوي غلام حسين، وهي كثيرة التصحيفات والتحريفات، ورمزها (د).

أما المنهج المتبع في تحقيق نص هذه الرسالة:

فإنني قد اتخذت من نسخة مكتبة الجامعة الأردنية أصلاً، وقابلتها بجميع النسخ الأخرى مثبتاً ما بينها من الفروق، وإذا ما ترجحت لي قراءة إحدى النسخ أثبتتها في المتن، وأضفت ما تفردت به أي نسخة بين قوسين مركنين [] إذا ما تحققت صحته وانسجامه مع النص.

كما نهض هذا البحث بالتعليق على كل كتاب وارد في هذا الفهرست من حيث تحقيق نسبه للسيوطي من كتبه نفسه ومن فهارس الكتب الأخرى، مع الإشارة إلى جميع طبعات الكتاب الواحد بغض النظر عن قيمتها العلمية، ثم الإشارة إلى مخطوطاته ومصادر الرجوع إليها.

فَنُ اللِّغَةِ وَالتَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ:

المُزْهِرِ فِي عُلُومِ اللِّغَةِ^(١) // (و٥)، عِلْمٌ اخْتَرَعْتَهُ لَمْ أُسْبِقْ
إِلَيْهِ، وَهُوَ خَمْسُونَ نَوْعاً عَلَى نَمَطِ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ. غَايَةُ
الإِحْسَانِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ^(٢). الإِفْصَاحُ فِي أَسْمَاءِ النِّكَاحِ^(٣).
ضَوْءُ الصَّبَاحِ فِي لُغَاتِ النِّكَاحِ^(٤). الإِلْمَاعُ فِي الْإِتْبَاعِ^(٥).

١. ذكره حاجي خليفه، كشف الظنون: ١٦٦٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٨. وطبع بتصحيح نصر الهوريني، مطبعة بولاق، ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م. وطبع بتصحيح محمود حسن زياتي، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م؛ ونشره: محمد سعيد الرفاعي، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٢٥هـ. وطبع بمكتبة صبيح، القاهرة، ١٣٢٥هـ. وطبع بشرح وضبط وتصحيح: محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٨، وتلاها عدة طبعات. وفي (ل): "افتو عته" بدل: "اخترعته" وفي (ظ): "في علم" بدل: "في علوم" وفي (ي): "وفي فن اللغة... علم اخترعه لم يسبق إليه".
٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٤/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٨٨/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٣-٢٠٤. وطبع بتحقيق: نهاد حسوبي صالح، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٩م. وطبع بتحقيق: مرزوق علي غبراهيم، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٩١م. وسقط من (س): "في... الصباح في".
٣. ذكره السيوطي، التحدث: ٢٧٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٥. ومنه نسخة خطية بكميرج الملحق (١٠٠٨)، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٥٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٦.
٤. ذكره السيوطي، التحدث: ٢٧٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٨٩/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١، ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٢.
٥. ذكر حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٥٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦/١. وفي (س) "الإيمان بدل" "الإلماع".

الإفصاحُ في زوائد القاموسِ على الصَّحاحِ^(١). جَمَعُ
الجوامع^(٢) في النحو والتصريف والخَطِّ، لم يُؤلَّفْ مثله. شرحه
يُسمَّى: همعُ الهوامع^(٣)، مُجلدان. شرحُ ألفية ابن مالك^(٤)،
ممزوج. ألفية تُسمَّى: الفريدة^(٥)، وشرحها يُسمَّى: المطالعُ

١. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٥/١. وسقط من (س)، (ظ)
"الإفصاح... الصحاح"، وفي (س): "الأوصح" بدل: "الإفصاح".

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٣٨/٢، ١٣٥، ١٠٦، ١٠٦، ١٣٥، ٢٤٦-١٣٩، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة،
كشف الظنون: ٥٩٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ
الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٦-٦٦٧؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٣. وطبع بشرح:
محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٧هـ/١٩٠٩؛ ونشره أحمد بن الأمين الشنقيطي،
القاهرة، ١٣٢٧هـ، وطبع في مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٤م؛ وطبع في دار المعارف،
بيروت، ١٩٧٣م.

٣. ذكره السيوطي، التحدث: ١٥٩/٢، ١٠٦، ١٥٥، ١٥٩، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:
١٠٦/٢، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، هدية العارفين: ٥٤٤/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب
العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٧؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٧. وطبع بتصحيح: محمد بدر الدين
النعساني، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م-١٣٢٨هـ/١٩١٠م؛ وصور في دار المعرفة عن
الطبعة السالفة، بيروت، بلا تاريخ؛ وطبع بتحقيق وشرح: عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم، دار
البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م-١٩٧٩م. وفي (ل): "جمع الجوامع"، وسقط من (ظ): "مجلدان".

٤. ذكره السيوطي التحدث: ١٣٩/٢، ١١٠، ١١٠، ١٥٦-١٤٣، ١٥٦-١٥٨، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي
خليفة، كشف الظنون: ١٥٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦/١. ويسمى: "البهجة المرضية في شرح
الألفية". ومنه نسخ خطية كثيرة، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٨-١٨٩. وطبع في لكتاو
(ط حجر)، ١٨٣١هـ، وطبع بـكربلاء (ط حجر)، ١٢٧١هـ/١٨٥٤؛ وطبع في مطبعة المدارس بمصر،
١٣٩١هـ/١٨٧٤م؛ وطبع في الخيرية بمصر، ١٣١٠هـ/١٨٩٢م؛ وطبع على هامش "الأزهار الزينية في
شرح متن الألفية" لزيني دحلان، في المطبعة الميمنية بمصر، ١٣٩١هـ/١٩٠١م؛ وطبع بتحقيق: عبد
القادر أحمد، كلية الآداب، جامعة دمشق؛ وطبع بتحقيق: صالح سليمان العمير، رسالة دكتوراه، جامعة
الإمام محمد بن سعود، الرياض. انظر: عبد العال سالم مكرم، جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات
اللغوية: ٢٥٤. وفي (س): "المالك" بدل: "مالك".

٥. ذكره السيوطي، التحدث: ١٥٨/٢، ١٠٦، ١٥٦، ١١٠، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:
١٥٧/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٦؛ الخازندار،
دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٧. وطبعت بشرح أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن زكري
(ت ١١٤٤هـ/١٧٣١م) الموسوم بـ "المهمات المفيدة في شرح الفريدة"، طبع على الحجر بفاس سنة
١٣١٩م؛ وطبعت في المطبعة الشرقية، القاهرة، ١٣٣٢هـ/١٩١٣م؛ وطبعت بتحقيق: عبد الكريم مدراس،
وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٧م؛ وطبعت بتحقيق: نبهان ياسين حسين، دار
الرسالة، بغداد، ١٩٧٧م.

السعيدة^(١). النُكْبُ على الألفية والكافية والشافية وشذور الذهب والنزهة^(٢)، في ملف واحد.

الأشباه والنظائر^(٣)، لم أسبق إليه، وهو سبعة أقسام، كل قسم مؤلف مستقل له خطبة واسم، ومجموعه وهو الأشباه والنظائر، الأول: يُسمى المصاعد العلية في القواعد النحوية، والثاني: يُسمى تدریب أولي الطلب^(٤) في ضوابط كلام العرب، والثالث: يُسمى سلسلة^(٥) الذهب في البناء من كلام العرب،

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٠/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٥٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٢؛ وطبعته بتحقيق وشرح: سليمان حمودة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ١٤٠١هـ. ومنها عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦(١٠-١١): ٦٦٦؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٩. وفي (س): "سمع المطالع العبد" بدل "يسمى...".

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٠٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٩٧٧؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٣. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦(١٠-١١): ٦٦٦؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٩؛ عبد العال سالم مكرم، جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية: ٢٥٥. وسقطت من (ي)، (ظ): "الشافية"، وبعدها في (ي): "مؤلف واحد، مجلد".

٣. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/٢٧٣، ١٠٦، ١٠٤؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٠-١٠١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦(١٠-١١): ٦٦٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٥-١٨٦. وطبع باهتمام حسن بن أحمد الحنفي، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد، ١٣١٧هـ/١٨٩٨م، وطبع فيها طبعة ثانية سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م. وطبع بتحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م؛ وطبع بمراجعة وتقديم: فايز ترحيني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ. وطبع بتحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م؛ وطبع بتحقيق: عبد الإله نيهان (ج١)، وغازي مختار ظليمات (ج٢)، وإبراهيم العبد الله (ج٣)، وأحمد مختار الشريف (ج٤)، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٥-١٩٨٧م. وفي (س): "الأشياء" بدل: "الأشباه"، وبعدها في (ي): "لو يسبق إلى مثله، وهو...".

٤. في الأصل: "الطلبية" وهو تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وفي (س): "أوفى" بدل: "أولى". وفي (ل): "ترويت" بدل: "تدریب".

٥. بعدها في (ل): "في السفالة من كلام العرب"، وفيها: "تسمى"، وبعدها في (س): "يسمى المنع والبرق...". يسمى الطرز... التبر المذهب".

والرابعُ: يُسمّى اللَّمع والبرق في الجمع والفرق، والخامسُ: يُسمّى الطّراز في الألفاظ، والسادسُ: في المُسناظرات والمُجالسات والمُطارحات، والسابعُ: يُسمى: التبر الذائب في الأفراد والغرائب. الفتحُ القريبُ في حواشي مُغني اللبيب^(١)، شرحُ شواهد مُغني اللبيب^(٢). تحفة الحبيب بنحاة مُغني اللبيب^(٣). الاقتراحُ في أصول النحو وجدلِه، على نمط أصول الاقتراح في أصول النحو وجدلِه، على نمط أصول الفقه^(٤). التوشيحُ على

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١٠٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١، شرح شواهد المغني: ٩/١، بغية الوعاة: ٦/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٢٣٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، انظر: الخازن دار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٤؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠.

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٠٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٥٣/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازن دار، دليل مخطوطات السيوطي ١٩٩-٢٠٠. وطبع في مطبع ميرسر كار آقا محمد صادق، طهران، ١٢٧١هـ/١٨٥٥م؛ وطبع بتصحيح وتعليق: محمد محمود بن التلاميذ المركزي الشنقيطي، المطبعة البهية، القاهرة، ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م؛ وطبع في بيروت، منشورات لجنة التراث العربي، ١٩٦٦م، عن الطبعة السابقة؛ وطبع بتحقيق: أحمد ظافر كوجان، دار السقطة، دمشق، ١٩٦٧. وكتب في حاشية (هـ): "شرح ... اللبيب" وفي (ل): "بنحاة بدل: بنحاة".

٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٥٣/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازن دار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٢. وفي (ب): "بنحاة مغني" وهو تحريف.

٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١٠٦، ١٥٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٥/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٥/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٦٧؛ الخازن دار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٧. وطبع في دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ١٣١٠هـ/١٨٩٢م؛ وطبع بتصحيح: نظام الدين الكيرلنري، مطبع مجتباتي، دهلي، ١٣١٤هـ، ١٨٩٥؛ وطبع في دار المعارف، حلب، ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠م؛ وطبع بتحقيق: أحمد صبحي قرات، جامعة استنبول، كلية الآداب، تركيا، ١٩٧٥م؛ وطبع بتحقيق: أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم، جروس بريس، بيروت، ١٩٨٨م. وطبع بتحقيق: محمود فجال، السعودية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

التوضيح^(١)، لم يتم. حاشية على شرح الألفية لابن عقيل، تسمى السيف الصقل^(٢). المصنف على ابن المصنف^(٣). ذرُّ التاج في إعراب مُشكَل المنهاج^(٤). حاشية على شرح الشذور وتسمى: نثر الزهور^(٥). السَّجَّح في إعراب مُشكَل المنهاج^(٦). الوفية باختصار الألفية^(٧)، دقائقتها^(٨). شرح الملحمة^(٩)، ممزوج. شرح

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١٣٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٥٥؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٧. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٣. وسقطت من (ل): "لم يتم"، وفي (ش): "مسودة بدل: لم يتم".
٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٣٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٥٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٩. وسقط من (ش)، (ظ): "الألفية... المنهاج" وسقط من (ظ): "حاشيه على شرح"، وأخرت في (هـ): "الألفية... الصقل"، وسقط من (ف): حاشيته... المصنف".
٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٥٢، ٢/١٦٩٥؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٢. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٦٦. وسقطت من (س): "المنشف". وفي (ل): "درة".
٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٨٧٤، وفيه: "درة التاج...؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٨. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٥؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٦٨، وفيه: "درة التاج...". وسقطت من (ي)، (هـ): "در"، وتأخرت في (ف): "ذر... المنهاج" على: "التاج... المنهاج".
٥. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٠٣٠. وسقطت من (س): "الشذور"، وسقط من (ش)، (ظ): "وتسمى نثر الزهور". وفي (هـ)، (ل): "نثر"، وفي (ل): "الرموز"، وفي (ف) حاشية على شذور الذهب يسمى: نثر "الزهور".
٦. لم أجد له ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٠٥. وفي (ي): "در التاجي...".
٧. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٥٢.
٨. لم أجد له ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، ولعلها تابعة لما قبلها.
٩. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٨١٧. ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، انظر الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠١، وانظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠، وفيه: "شرح ملحمة الإعراب".

القَصيدة الكافية في التصريف^(١). تعريفُ الأعجمِ بحُروفِ
المُعجمِ^(٢). الشمعةُ المضيئةُ في علمِ العربية^(٣). موشحةٌ في
النحو^(٤). قطرُ الندى في ورودِ الهمزة للنداء^(٥). مختصرُ
الملحة^(٦). ألويةُ النصر في خصيصي بالقصر^(٧). القولُ المُجمل

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٤٥/٢؛
والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. ومنه نسخة خطية في الاسكوريال ثان ٥/٨٦، انظر: بروكلمان، تاريخ
الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٨. وفي (س): "الكافية"، وفي (ل): "العقيدة" بدل: "القصيد".

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٠/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٤٢٠/١؛
والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:
٣٣.

٣. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٦/٢، ١٣٧-١٣٨، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:
١٠٦٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. وطبعت بشرح محمد بن محمد البديري الدمياطي
(ت ١١٤٠هـ/١٧٢٨م) الموسوم بـ "المشكاة الفتحية على الشمعة المضيئة" دراسة وتحقيق: هشام سعيد
محمود، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب
العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠١-٢٠٣. وفي (س): "الخفية" بدل:
"المضيئة" وهو تحريف.

٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٠٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين:
٥٤٣/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٥؛ بروكلمان، تاريخ الأدب
العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٨، وفيه: "السلسلة" الموشحة في النحو.

٥. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٦/٢، حسن المحاضرة، ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٥١/٢؛
والبغدادي، هدية العارفين، ٥٤١/١. ورسمت في (ل)، (س)، (هـ)، (ش): "النداء".

٦. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨١٧/٢. وفي (س): "الملحة" بدل:
"الملحة".

٧. ذكره السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٩٤٤/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٥٩/١؛ والبغدادي، هدية
العارفين: ٥٣٦/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٩؛
الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٨. وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة
السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن: (الحاوي للفتاوي: ٤٧٨-٤٧٩). وفي (س): "الرتبة" بدل:
"ألوية" وهو تحريف.

في الردِّ على المُهمِّل^(١). الأخبارُ المرويةُ في سببِ وضع
العربية^(٢). المُنَى في الكُنَى^(٣). رَفَعُ السُّنَّةِ فِي نَصَبِ الزُّنَّةِ^(٤).
تُحْفَةُ النَّجْبَا فِي قَوْلِهِمْ: "هَذَا بُسْرًا أَطِيبٌ مِنْهُ رُطْبًا"^(٥). الزُّنْدُ
الْوَرِي فِي جَوَابِ السُّوَالِ السَّكَنْدَرِي^(٦). فَجَرُ التَّمْدِ فِي إِعْرَابِ

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٨/٢، شرح مقامات السيوطي: ٩٤٢/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٦٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. ومنه عدة نسخ خطية بباريس وبيدار الكتب المصرية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٦.
٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٩/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٠/١؛ والبغدادي، الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٤. وطبع بتصحيح: مولوي محمد حسين ومولوي غلام حسين، مطبع محمد، لاهور، ١٨٩١م؛ وطبع في دار الآفاق، بيروت، ١٩٨١م، ضمن: (التحفة البهية والطرفة الشهية: ٤٩-٥٣) وهي صورة عن طبعة الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٣٠٢هـ، وطبع بتحقيق: عبدالله الجبوري، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٢م، ضمن كتاب (رسائل في الفقه واللغة: ١٤٥-١٧٥) وفي (ظ): "الرواية" بدل: "المروية".
٣. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٠/٢؛ حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨٨٨/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ونشره المستشرق زيبولد: Seybold, ZDMG 49,231/43. جاء في نشرة أخبار التراث العربي ١٤: ٢٩: بأنه نشر تحقيق: محمد عزيز شمس في سنة ١٩٨٣م، ولم يذكر مكان النشر، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٢. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٣. وفي (س): "المعنى في المكني" وهو تحريف.
٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٣/٢، ١٩٠، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٩١/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٦٥؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٨. وفي (هـ): "في رفع" بدل: "نصب". وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن: (الحاوي للفتاوي: ٤٨٥-٤٩٣)، وموضوع هذه الرسالة كما يذكر السيوطي في مقدمتها: "سئلت عن وجه النص في قوله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله وبحمده زنة عرشه، ورضا نفسه...".
٥. حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٧٥/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. وطبع ضمن كتاب السيوطي، الأشباه والنظائر: ٢٦٥-٢٧٠. ومنه نسخة خطية، انظر: الخازندار، دليل المخطوطات السيوطي: ١٩١. وفي (س): "الر" بدل: "بسرأ"، وفي (ظ): "طيب" بدل: "أطيب".
٦. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٤/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٩٥٥؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ٨٧٥/٢. وطبع في المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥٣هـ/١٩٥٩م، وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي: ٤٨٠-٤٨٤). وفي الأصل، (ظ): "الاسكندرية"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

أَكْمَلَ الْحَمْدَ^(١). الْكَرُّ عَلَى عَبْدِ السَّبْرِ^(٢)، فِي إِعْرَابِ آيَةِ^(٣).
 الإِعْرَاضِ وَالتَّوَلَّى عَمَّنْ لَا يَحْسُنُ يَصَلِّي^(٤). فِي ضَبْطٍ: "وَلَا
 يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ". حُسْنُ السَّبْرِ فِيمَا فِي الْفَرَسِ مِنْ أَسْمَاءِ
 الطَّيْرِ^(٥). حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ التَّصْرِيفِ لِلتَّقْتِازَانِي، تُسَمَّى:
 التَّرْصِيفُ^(٦). تَوَجُّيهِ الْعَزْمُ إِلَى اخْتِصَاصِ الْأَسْمِ بِالْجَرِّ // (٥ظ)

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٤/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٣؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٢٤١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١)؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٤-٢٠٥. وطبع في المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م؛ وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م. ضمن (الحاوي للفتاوي ٢/٤٧٦-٤٧٨). وفي (س): "قخر" بدل: "قجر" وفي (ش): "الحد" بدل: "الحمد". والتَّمْدُ: الماء القليل الذي لا مَادَ له، ابن منظور (لسان العرب: تمْد).

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٥/٢، ١٩٩؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٤٧٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. ومنه نسختان سليم أغاو برلين، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٤٠.

٣. سقط من (ظ): "في إعراب آية" وبعدها في (هـ): "التخصص في شواهد التلخيص، ويبدو أن الزيادة مقحمة على النص؛ لأنها كتبت بخط مغاير.

٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٦/٢، وفيه: "...ويسمى أيضاً للصحة والثبوت في ضبط دعاء القنوت"، الحاوي للفتاوي: ٥١/١، وفيه الإغراض والتولي عَمَّنْ لَا يَحْسُنُ يَصَلِّي "ثم عدلت عن هذا الاسم وسميته: "الثبوت في ضبط القنوت" وهو مودع في الجزء السادس والثلاثين من تذكرتي؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٩/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٥/١. وانظر في نسخة الخطية: الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ٢٠٧/١.

٥. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٦٦/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. ورسمت في (ل)، (هـ)، (ش): "قسي ما" بدل: "قيما"، وسقطت من (س): "أسماء". وهي أرجوزة في ٢٤ بيتاً ذكرها في كتابه "جرّ الذيل في علم الخيل" ص ٧٧-٧٨، وطبع بتحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة المطوي، قطر، ١٩٩٦م.

٦. ذكره البغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. ومنها نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٢. وسقط من (ش)، (ظ): حاشيتة... بالجزم، وفي (ل): "للبيضاوي" بدل: "للتقْتِازَانِي"، وفي (س): "تسمى" بدل: "تسمى".

والفعل بالجزم^(١). ديوان الحَيوان^(٢). ذَيْلُ الحَيوان^(٣). عُنوانُ
الديوان في أسماء الحَيوان^(٤). نظامُ الأسد في أسامي الأسد^(٥).
التّهذيب في أسماء الذّيب^(٦). التبرّي من معرّة المعري^(٧)، في
أسماء الكلب. اليواقيت في الأدوات^(٨). الإذنُ إلى توجيه قولهم:

١. ذكره حاجي خليفة، كشف: ٥٠٤/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. وفي (س): "والعقل" بدل:
"والفعل".

٢. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٨٦/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ بروكلمان، تاريخ الأدب
العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٣، ولكنه لم يذكر له نسخاً خطية. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: الخازندار،
دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٦.

٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٩٧/١. ومنه نسختان خطيتان، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات
السيوطي: ١٩٧. وسقط من (ظ): "ذيل ... أسماء الكلب".

٤. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٧٤/٢. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب
العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٣. وفي (ل): "اليوان" بدل:
"الديوان".

٥. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٦٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدد من النسخ
الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠؛ الخازندار، دليل مخطوطات
السيوطي: ٢٨٠. وفي (ل): "اللسد" وفي (س): "السد" وفي (ظ): "أسماء" بدل: "أسامي". ذكره أحمد
الشرقاوي، مكتبة الجلال السيوطي: ٤٦٩ باسم: "قطام اللسد في أسماء الأسد" مع أن جميع المصادر تذكر نظام
اللسد، ويبدو لي أن لفظة "قطام" لها وجه مقبول هنا وذلك للعلاقة بين القطام واللسد الذي هو الرضع، من
لسد الطلي أمه يلمسها؛ رضعها، انظر: ابن منظور (لسان العرب: لسد).

٦. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٥١٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. ومنه عدد من النسخ
الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:
١٩٢.

٧. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٣٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦/١. ومنه عدد من النسخ
الخطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٠. وطبع ضمن كتاب، تعريف القدماء بأبي
العلاء: ٤٢٩-٤٣٦، جمع وتحقيق: مصطفى السقا وعبد الرحيم محمود وعبد السلام هارون وإبراهيم
الأبياري، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، مصورة عن طبعة دار الكتب، ١٣٦٣
هـ/١٩٤٤م. وسقط من (ش): "التبري... الكلب"، وفي (ل): "التبري في مضر، المعرلي في أسماء الكلب"
وهو تحريف، وسقط من (ظ): "في أسماء الكلب".

٨. لم أجد له ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، وفي حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٠٥٣/٢. "اليواقيت في
الحروف الإذن في توجيه قولهم لاها الله إذن" ويبدو أن حاجي خليفة دمج اسم هذه الكتاب مع اسم الكتاب
الذي يليه، ونقل الخازندار ما عند حاجي خليفة، انظر: دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٨. وفي (ل):
"الحروف" بدل: "الأدوات".

"لاها الله إذن" (١). الطراز الأزوردي في حواشيه
الجاربردي. (٢) كشف الغمة عن الضمة (٣).

فن المعاني والبيان والبديع، ثمان مؤلفات (٤):

ألفية تُسمى: عقود الجمان في المعاني والبيان (٥)، شرحها يُسمى: حلّ
العقود (٦). النكت على تخلص المفتاح يُسمى: مفتاح التلخيص (٧). البديعية تُسمى

١. لم أجسد ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، وطبع بتحقيق: عبد الرحمن بن صالح السلول، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٥٤، شعبان ١٤١٦هـ. وفي (ظ): "في" بدل: "إلى"، وسقطت من (ظ): "توجيه".
٢. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٠٩/٢، والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٢. وبدأ سقط في (ظ): "الطراز... الضمة".
٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٤٩٢/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. وفي (هـ): "الهمة" بدل "الضمة"، وسقط من (ل): "كشف... الضمة".
٤. في الأصل: في فن...، وفي (ي): "وفي فن..."، وفي (د): "في المعاني"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ، وسقط من (د)، (هـ)، (ف): "ثمان مؤلفات".
٥. ذكره السيوطي التحدث: ١٥٦/٢، ١١٠، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١١٥٤-١١٥٥؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٣؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٣، وطبع في مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م.
٦. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٠/٢، ١٠٤، ١٥٥-١٥٨، ٢٧٢؛ حسن المحاضرة: ٣٤٤/١ وفيه: "شرح عقود الجمان في المعاني والبيان"؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٥٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٠-٢٠١، وطبع في مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م؛ وطبع بتصحيح: أحمد الشيرازي، الهند، دهلي، (ط حجر)، ١٣١٦هـ/١٨٩٨م؛ وطبع مع شرح الدمنهوري المتوفي سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م المسمى بـ "حلية اللب المصنوع على الجوهر المكنون" لعبد الله الأخضر المتوفي ٩٣٨هـ/١٥٣١م، في مطبعة شرف، القاهرة، ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م؛ وطبع في مطبعة التقدم بمصر، ١٣٢١هـ، وطبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٩م.
٧. ذكره السيوطي، التحدث: ٣٤٤/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٤٧٩/١. وفي (س): "المفتح" بدل: "المفتاح" وسقط من (ش): "يسمى... البديعية"، وسقط من (ظ): "يسمى البديعية".

نَظْمُ البِدِيعِ فِي مَدْحِ الشَّفِيعِ^(١)، مُورَرِي فِيهَا بِاسْمِ النُّوعِ شَرَحُهَا [يُسمى]: الجمع
والتفريق بين الأنواع البديعية^(٢). التخصيص^(٣) في شواهد التلخيص^(٤).
جنى الجنس^(٥).

الكتب الجامعة لفنون عديدة

التذكرة، وتسمى: الفلك المشحون^(١)، خمسون مجلداً لطافاً.
النقاية^(٧)، كراسة في أربعة عشر علماً. شرحها يسمى: إتمام الدراية

- ١ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣، ١٥٥، ١٥٨/٢، حسن المحاضرة: ٢٣٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٩٦١ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٣؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٦. وطبع في المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. وبعدها في (ش)، (ظ): "شرحها" وهي زيادة لضرورة لها، وفي (ل): "البديعي" بدل: "البديعية"، وسقط من (ش)، (ظ): "موري... شرحها".
- ٢ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣، ١١٦/٢، حسن المحاضرة: ٢٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٠١/١، ١٩٦١/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. وحول نسخة الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٣؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٤، وطبع في المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. وفي الأصل: "شرحها" وهو تحريف، والمثبت ما ورد في (ل)، (س)، (هـ). وما بين المعقنين زيادة من (هـ)، (ظ). وفي (س): "العفوع" بدل: "النوع" وهو تحريف. وبعدها في (هـ): "قال رحمه الله تعالى أنه مودع في الجزء ٣٦ من تذكرته". وفي (س): "البديعة" بدل: "البديعية".
- ٣ . سقط من (هـ): "التخصيص... الجنس"، وبدأ سقط في (ش):
- ٤ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٠، ١٤٣/٢، وفيه: "التخصيص في شرح شواهد التلخيص".
- ٥ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٠٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٤. وطبع بتحقيق: حمزة الدمرداش زغلول، دار الطباعة المحمدية القاهرة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. وطبع بتحقيق: محمد رزق الخفاجي، الدار الفنية للطباعة، القاهرة، ١٩٨٦م. وسقط من (ظ): "جنى الجنس"، وفي (س): "جنس الأجناس".
- ٦ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٠، ١٣٨/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٢٩١/٢. ومنه نسخة بتركيا، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٧. وفي نسخة الأصل: "في الكتب الجامعة"، وفي (ي): "وفي الكتب الجامعة" والمثبت ما ورد في بقية النسخ وفي (س): "الجامع" بدل: "الجامعة". وفي (هـ): "ويسمى" بدل: "وتسمى". وفي (هـ)، (ل)، (س)، (ش): "لطاف".
- ٧ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣، ١٥٦، ١٥٨/٢، حسن المحاضرة؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٧٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧١-٦٧٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٨. وبعدها بياض في (س) وفي (ل): "كراسيتين" بدل: "كراسة"، وفي (س): "في أجوبة أربعة...". وفي (ل): "علماً عوالم"، وفي (ل): "تسمى" بدل: "يسمى"، وسقطت من (هـ): "تسمى".

[لقراء السنقاية] (١). قلائدُ الفوائد، [وشرائدُ الفرائد] (٢)، من نظمي. [اللُمة في أجوبة الأسئلة السبعة] (٣). الأجوبة الزكية عن الألغاز السبكية (٤). تعريفُ الفئة بأجوبة الأسئلة المائة (٥). نَفْحُ الطَّيِّبِ مِنْ أَسْئَلَةِ

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١٥٥/٢، ١١٣-١٥٦؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٧٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٥/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٥. وطبع في طهران، (ط حجر)، ١٣٠٩هـ/١٨٩١م؛ وطبع في الهند، بومبي، (ط حجر)، ١٣٠٩هـ/١٨٩١م؛ وطبع بتصحيح: محمد الزهري الغمراوي، المطبعة الأدبية، القاهرة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، (على هامش كتاب السكاكي: مفتاح العالم)؛ وطبع في المطبعة الميمنية بمصر، ١٣١٨هـ/١٩٠٠م. وطبع بتصحيح: محمد كامل بن محمد الأسيوطي، مطبعة التقدم العلمية، القاهرة، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، (على هامش كتاب السكاكي: مفتاح العلوم)؛ وطبع في دار الكتب العلمية، بيروت، بالتصوير عن الطبعة السابقة، بلا تاريخ، وما بين المعقنين زيادة تفردت بها (ظ).

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٥٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربيين ق ٦ (١٠-١١): ٦٤٤، وفيه: قلائدُ الفرائد وشواردُ الفوائد؛ الخازندار؛ دليل مخطوطات السيوطي: ٢٧٥. وفي الأصل: قلائدُ الفوائد منظوماً والمثبت ما ورد في بقية النسخ، و"شرائدُ الفرائد" زيادة من (هـ)، وفي (س): "القواعد" وفي (ل): "الفرائد" بدل: "الفوائد".

٣. ذكره السيوطي،

٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١١/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٤/١. ومنه نسخة خطية في الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في الظاهرية بدمشق، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٤، وطبع بتحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي: ٤٩٣/٢-٥٠٣). وفي (ل): "الألقاب" بدل: "الألغاز". وفي (س): "الأنصار السكنية" بدل: "الألغاز السبكية".

٥. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٥/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٤٢١/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٠٦. وطبع في المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م؛ وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي: ٥٠٩/٢-٥٥١).

الخطيب^(١). الجواب المصيب عن اعتراض الخطيب^(٢). السهم المصيب في نحر الخطيب^(٣).

- ١ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٤/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٦٧/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٤٥. وطبع بتحقيق: محمد محيي عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩، ضمن (الحاوي للفتاوي: ٥٥٢-٥٥٧). وفي (س): "تفتح" بدل: "تفح". والخطيب الذي رد عليه السيوطي هو محمد بن ابراهيم بن عثمان، ويعرف بالخطيب الوزيري، وكان معاصراً للسيوطي، انظر: السخاوي، الضوء اللامع: ٢٥٩/٦-٢٦١.
- ٢ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٤/٢، وفيه "اعتراضات" بدل: "اعتراض"؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٠٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. ومنه نسخة خطية في ياتنه، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٠. وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣ مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي: ٥٦٠-٥٦٨، وفيه: "الجواب المصيب عن أسئلة اعتراضات الخطيب").
- ٣ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٤/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠١٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١. وبعدها في (ل)، (ش): "قي" بدل: "قن" (س): "الفواد" بدل: "النوادر".

فن الأدب والنوادر والإنشاء والشعر

الوشاح في فوائد النكاح^(١). اليواقيت الثمينة في صفات السمينية^(٢). شقائق الأترنج في رقائق الغنج^(٣). رقع شأن الحبشان^(٤). أزهار العروش في أخبار الحبوش^(٥). الوسائل إلى معرفة الأوائل^(٦). المحاضرات والمحاورات^(٧).

١. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٠١١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٤. ومه نسخ خطية، انظر بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٥٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٣٤٥. وطبع بمصر سنة ١٢٧٩هـ.
٢. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٠٥٣؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٤. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٥٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٤. وفي (س): "الثمينة"، وسقط من (ل): "في صفات السمينية"، وفي (س): "اليواقيت".
٣. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/١٢٣؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٠٥٦، وفيه "شقائق النعمان الأترنج في رقائق الغنج"؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٠. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٥٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٢. وطبع بتحقيق: عادل العامل، ط١، دار المعرفة، بدمشق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ط٢، ١٩٩٤م. وفي الأصل: "الأترنج في شقائق الغنج" ولعله تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وفي (ل): "رقائق الغنج". وفي (س): "الفتح بدل: الغنج" وفي بروكلمان: "رقائق الغنج".
٤. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/١١٣، حسن المحاضرة: ١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٩١٠؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٩. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢٦.
٥. ذكره الحاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٧٣؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٥. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢٠. وفي (س)، (ل): "أخبار الجيوش" وهو تحريف.
٦. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/١١٣؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٠٠٧. ومنه عدد من النسخ، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٩. ونشره المستشرق النمساوي جوخه Gosche، سنة ١٨٦٧م، انظر: نجيب العقيقي، المستشرق: ٢/٢٧٩. ونشره أسعد طلس، بغداد، ١٩٥٠م، ونشر بتحقيق: إبراهيم العدوي وعلي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م، ط٢، ١٩٩٣م.
٧. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٦٠٩؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٢. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٩-٦٨٠؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٠٧. وفي (ظ): "والمحابدات".

النَّفْحَةُ الْمَسْكِيَّةُ وَالتُّحْفَةُ الْمَكِّيَّةُ^(١)، على نَمَط "عُنْوَانِ الشَّرْفِ"
 (٢) أَلْفُهُ فِي يَسَوْمٍ وَاحِدٍ. دُرُّ الْكَلِمِ وَغُرُرُ الْحِكْمِ^(٣). الْمَقَامَاتُ
 المجموعه، وهي سَبْعُ مَقَامَاتٍ، المَقَامَاتُ الْمُفْرَدَةُ [وهي ثَلَاثُونَ]
 (٤): مَقَامَةٌ فِي وَصْفِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ [تَسْمَى سَاجِعَةَ الْحَرَمِ]
 (٥) الْمَقَامَةُ السُّنْدُسِيَّةُ فِي وَالِدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦).

- ١ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٤٣/٢، ١١٦، ٧٩، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:
 ١٩٦٩/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب
 العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٧٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٨٠. وسقط من
 (ش)، (ظ)، (هـ)، (س)، (ل): "والتحفة المكية".
- ٢ . عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي-لشرف الدين بن المقرئ إسماعيل بن
 أبي بكر اليميني المتوفى سنة ٨٤٧هـ. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٧٥/٢. وسقط من
 (ش)، (ظ)، (هـ)، (س)، (ل): "ألفه في يوم واحد".
- ٣ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٤٨/١؛
 والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،
 ق٦ (١٠-١١): ٦٧٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٦. وبعده في (ظ): "المقامة المجموعة، وهي
 سبع مقامات مفردة".
- ٤ . بخصوص مخطوطات مقاماته انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٠-٦٨١؛ وما بين
 المعققين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.
- ٥ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٥٨/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١؛ الخازندار، دليل
 مخطوطات السيوطي: ٢٤٩؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٤. وطبعت بتحقيق وشرح
 ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي، ٤٩٩-٥٥٣. وما بين المعققين زيادة
 من (ش)، (هـ)، (ل)، (س).
- ٦ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٥٨/٢. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب
 العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٢١؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١١-٢١٢. طبعت في الجوانب،
 القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن: "مقامات السيوطي"، ص ٨٤-١٠٠. وطبعت في حيدر أباد الدكن، سنة
 ١٣٣٤هـ. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي:
 ١-٦١٥. وطبعت ضمن كتاب: "الرسائل التسع" للسيوطي، تقديم وشرح وتعليق: محمد عز الدين
 السعيد، ط٢، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤٠٩هـ. وفي (س): "أشرف البرية" بدل: "النبي صلى الله عليه
 وسلم".

المقامة الأزرورية في موت الأولاد^(١). مقامة تُسمى النُجج في الإجابة إلى الصُّلح^(٢). المقامة المُستصيرية^(٣). مقامة تُسمى الكاوي في تاريخ السَّخاوي^(٤). المقامة الذَّهَبِيَّةُ في الحُمَّى^(٥). مقامة [في وصف] روضة مصر^(٦) تسمى بلسل الروضة^(٧). مقامة في^(٨) الرياحين^(٩)، [وتسمى: المقامة الوردية في: الورد

- ١ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٥/٢؛ السيوطي، المحاضرات والمحاورات، ورقة: ١٢٨، مخطوط مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (٢٩٧)؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٢. وطُبعت في الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٧٦-٨٤، بعنوان: "المقامة الولدية في التعزية عن فقد الولد" وطُبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٩٧٢/٢-٩٩٥. وبعدها في (هـ): "الذرية". وسقط من (س): "المقامة المستصيرية".
- ٢ . ذكرها السيوطي، التحدث: ١٩٤/٣؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٥/٢، وفيه "المزهرية" وهو صواب؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٢. وطُبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ١٠٤١/٢-١٠٥٥.
- ٣ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٥٨/٢، وطُبعت بشرح وتحقيق ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ١٠٥٦/٢-١٠٨١. وسقط من (ش): "المقامة المستصيرية".
- ٤ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. وطُبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٩٣٣/٢-٩٥٧.
- ٥ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٧٥/٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١١؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٢. وطُبعت في مطبعة الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٥٥-٥٨، بعنوان "مقامة"؛ وطُبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٤٢٠/١-٤٣٠.
- ٦ . بعدها في (س): "اللازوردية في موت الأولاد، مقامة تسمى النُجج في الإجابة إلى الصُّلح، المقامة المستصيرية، مقامة...". وما بين المعقنين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.
- ٧ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢. وطُبعت في مطبعة الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٦٣-٦٩، بعنوان "مقامة الروضة روضة مصر". ونشرها نبيل محمد عبد العزيز في كتيب، مستقل بعنوان "لبيل الروضة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨١م. وطُبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٢٧١/١-٢٩١. وبعدها في (هـ): "الفتاش على القشاش".
- ٨ . سقطت من (ش)، (ظ)، (ل)، (هـ)، (س). وفي (ل): "الرياض" بدل: "الرياحين".
- ٩ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٤؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٨١. وطُبعت في مطبعة الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٢-١١، بعنوان "المقامة المسكية في أنواع الطيب". وطُبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص ١٠٥-١١٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطُبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبيات الطبية: ص ٣٩-٦٣)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة استانبول: ١٩٨٨م. وطُبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٤٣١/١-٤٧٨.

والسَّرْجِس والياسمين والبان والنسرين والبنفسج والنيلوفر والأس
والريحان والفاغية^(١). مقامة في^(٢) الطيب وتسمى المقامة
المسكية^(٣) في المسك والعنبر والزعفران والزياد. مقامة
النساء^(٤)، [تسمى: رشف الزلال من السحر الحلال، وهي] في
أحد وعشرين عالماً تزوج/(٦٥) كل منهم ووصف^(٥) ليلته
مورياً بألفاظ فنه^(٦). المقامة التفاحية^(٧).

- ١ . ما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ. وفي (ظ): "والنيلوفر" بدل: "والنيلوفر".
- ٢ . سقطت من (ش): (ظ)، (هـ)، (س)، (ل). وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ، وتقررت (ل) بلفظة "المقامة".
- ٣ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٤. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٢-١١، بعنوان: "المقامة المسكية في أنواع الطيب". وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص ١٠٥-١١٤، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ٦٥-٨١)، دار سحنون، تونس، دار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ١٠٨٢/٢-١١١١.
- ٤ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٩٠٤، ٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٥٩؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٩٦. وطبعت في القاهرة، وطبع حجر، بلا تاريخ. وطبعت في المغرب، فأس، طبع حجر، ١٣١٩هـ. وانظر: السيوطي، شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ١٣٧/١-١٤٣.
- ٥ . بعدها في (هـ)، (س): "كل". وفي (هـ): "في إحدى وعشرين". وفي (س): "فيه" بدل: "فته".
- ٦ . بعدها في (هـ): "المقامة الرمانية" المقامة الأترجية، المقامة السفرجية، المقامة التفاحية، المقامة الكمثرية، المقامة النبقية، المقامة الخوخية، المقامة الجيزية، المقامة النحوية، المقامة الفسنتقية، المقامة اللوزية، المقامة الجوزية، المقامة البندقية، المقامة الشاهليوط، المقامة حب الزلم، المقامة الصنوبرية، المقامة الياقوتية، المقامة اللؤلؤية، المقامة الزمردية، المقامة المرجانية، المقامة الزبلاجدية، المقامة النبقية، المقامة الفيروزجية، المقامة المكسية، المقامة درر الكلم وعرر الحكم، المقامة القرع (ثلاث كلمات غير واضحة) المقامة الهندبا، المقامة الحنى، المقامة الرحلة، المقامة البامية، المقامة الملوخية، المقامة الخبازي، المقامة النضرة".
- ٧ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٦٨/٢؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٨٤؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٠. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٢٤-٣٧. وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٤٥-٦٦، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ٨٣-١٣١)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٢٩٢/١-٣٣٤. وفي (س): "المقامة الكافية". وسقطت من (ل): "المقامة".

[المقامة] الزمردية^(١). [المقامة] الفسقية^(٢). [المقامة] الياقوتية^(٣). [المقامة] اللؤلؤية^(٤).

١. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١١. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية؛ سنة ١٢٩٨هـ. ضمن "مقامات السيوطي" ص ٣٧-٤٣. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٣٧-٤٣. وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٥-٣٤ ولكن لم يذكر اسم المقامة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ١١١-١٢٢)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٤٧٩/١-٤٩٨. وما بين المعققين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

٢. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٠. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٤٣-٤٦. وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٣٥-٤٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ١٢٣-١٣١)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٨٨٧/٢-٩٠٠. وما بين المعققين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

٣. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٤/٢؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦ (١٠-١١): ٦٨٤، ٦٨١. وفيه: المقامات اللؤلؤية في اليواقيت السبعة السنية" ويبدو أنه تحريف أحد الناسخين. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٤٦-٥٥. وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٦٧-٨٠، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص ٨٣-١٣١، بعنوان: "المقامة اللؤلؤية (كذا) في اليواقيت السبع السننية")، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ١١٤٠/٢-١١٧١. وما بين المعققين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

٤. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ١٥٥٤/٣؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٣. ونشرها مصطفى الشكعة في كتابه "جلال الدين السيوطي": مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية"، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م: ٦٧-٧٨. طبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٩٩٦/٢-١٠٤٠. وما بين المعققين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

[المقامة] البَحْرِيَّة^(١). [المقامة] الدُّرِيَّة^(٢). مقامة تُسمى الفَتَّاش على القَشَّاش^(٣). مقامة الاستنصارِ بالواحدِ القهار^(٤). مقامة تُسمى قَمَعُ المُعارض في نُصرة ابن الفارض^(٥). مقامة تسمى السِّدَّورانُ الفَلَكِي على ابن الكركي^(٦). [مقامة تسمى النزولِ الدركي في مقام ابن الكركي]^(٧). مقامة تسمى الشكالِ الشركي في لسان ابن

- ١ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٠. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٥٨-٦٣، بعنوان "المقامة النيلية في الرخاء والغلاء". وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٢٤٩/١-٢٧٠. وسقطت من (س)، وما بين المعقنين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.
- ٢ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١١. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٦٩-٧٦، بعنوان "المقامة الطاعونية". وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٣٤٢/١-٣٦٩. وما بين المعقنين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.
- ٣ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٧٤. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٨٥٦/٢-٨٨٦. وسقطت من (س): "مقامة... قمع". وبعدها في الأصل: "مقامة في الاعتذار عن الفتاء والتدريس" ويبدو أنها زيادة من الناسخ؛ لأن المقامة اللؤلؤية تسمى: المقامة اللؤلؤية في الاعتذار عن ترك الفتيا والتدريس.
- ٤ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٥٤. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٢٢٥/١-٢٣٣. وفي الأصل: "مقامة في الانتصار بالله الواحد القهار" والمثبت ما ورد في بقية النسخ.
- ٥ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢، ١٣٥٦؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١؛ ابن اياس، بدائع الزهور: ٤٨/٣. وحول نسخها الخطية انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦ (١٠-١١): ٦٧٣. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٩٠١/٢-٩٢٢.
- ٦ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٦٦. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٢٧٠/١-٤١٩. وسقطت من (ل): "مقامة... الكركي". وبعدها في (ظ): "مقامة تسمى الصارم الهندي في عنق ابن الكركي". وفي (هـ)، (ف): "مقامة تسمى الصارم الهندكي في عنق ابن الكركي، (وتفردت (ف) بمقامة نفسية إلى الهندكي على ابن الكركي"، منهل اللطائف في الكنافة والقطائف، مختصر شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل يسمى الشهاب الثاقب، تحفة الظرفاء، بأسماء الخلفاء قصيدة رائية، كوكب الروضة مجلد، المزهدي في روضة المشتبه، أحاسن الاقتباس في محاسن الاقتباس، نور الحديقة من نظم، ديوان شعري ونثري، ديوان خطب، مقاطع الحجاز، فجر الدياجي في الأحاجي، وصف الدال في وصف الهلال (في ف: وصف الدال في وصف الهلال)، وقع الأصل في ضرب المثل، مختصر معجم البلدان لياقوت لم يتم، قطف الوريد من أمالي ابن دريد".
- ٧ . لم تذكر في المصادر التي وقفت عليها.

الكركي^(١). مقامة تسمى عيون القصب^(٢). مقامة تسمى الرباط الشبكي في رجل ابن الكركي^(٣). مقامة تسمى الصارم الهندي في عنق ابن الكركي^(٤). مقامة تسمى: طررز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة^(٥). الجواب الزكي عن قمامة ابن الكركي^(٦). مقامة تسمى: الفارق بين المصنّف والسارق^(٧). المقامة الكلاجية في الأسئلة الناجسية^(٨). مقامة تسمى: ساحب

١ . لم تذكر في المصادر التي وقفت عليها.

٢ . لم أجد لها ذكراً في المصادر التي وقفت عليها.

٣ . لم تذكر في المصادر التي رجعت إليها، وما بين المعقنين زيادة تفردت بها (ش).

٤ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٧٠/٢. وفي (ش): "الصارم الهندي" وهو تحريف.

٥ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر:

شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٦١٦-٨١٧. وبعدها في (ش)، (ل): "الافتراض في رد الاعتراض"،

وفي (هـ): "الافتراض في رد الاعتراض، نزول الرحمة في التحدث بالنعمة، منع الثوران عن السعران،

الصواعق على النواعق".

٦ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٠٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٢٨/١. وفي (س): "إقامة بدل:

"قمامة" وهو تحريف. وسقط من (ل): "الجواب... الكركي" وبعدها في (هـ)، (ف):

"الافتراض (ف: الافتراض) في رد الاعتراض، نزول الرحمة في التحدث (ف: التحري) بالنعمة، منع

الثوران (ف: الثوران) عن السعران، الصواعق على النواعق".

٧ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢، ١٢١٥؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١؛ والخازندار،

دليل مخطوطات السيوطي: ١٢١. وطبعت بتحقيق: قاسم السامرائي، عالم الكتب المجلد الثاني، العدد الرابع،

١٤٠٢هـ، ص ٧٤١-٧٥٢. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال

الدين السيوطي: ٨١٨-٨٥٥.

٨ . ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٢؛ الفهرس

الشامل (الحديث النبوي): ٧٨١/٢. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات

جلال الدين السيوطي: ٩٥٨-٩٧١. وفي (هـ): "مقامة الكلاجية"، وفي (ل)، (هـ): "الناجية" وفي (س):

"الناحية" وكلاهما تحريف.

سيف على صاحب حَيف^(١). مقامة تسمى: الفرج القريب^(٢). [منهل اللطائف في الكنافة والقطائف]^(٣). الافتراض في رد الاعتراض^(٤). نزول الرحمة في السحذت بالنعمة^(٥). منع الثوران عن الدوران^(٦). [الصواعق على النواعق]^(٧). مختصر شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل [يسمى الشهاب الثاقب]^(٨).

١. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨٦/٢؛ الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ١٠٤٥/٢. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٥٥٤/١-٥٦٦. وفي (س): "ساحات سيف على صاحب سيف" وهو تحريف. وبعدها في (س): "منهل الطائف في الكنافة".
٢. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٢٥٣/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. وفي (ش)، (هـ): "الفتح القريب"، وسقط من (ظ)، (س): "مقامة تسمى: الفاروق... القريب".
٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨٨٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٧٩. وما بين المعقنين زيادة تفردت بها (ش)، (ظ). وطبع في مطبعة الشرف الإسلامية، القاهرة، ١٣٥٧هـ. وطبع بتحقيق: محمود نصار وأحمد عبد التواب، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٩٤م.
٤. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٥/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٦٢. وسقط من (ش): "الافتراض... الدوران".
٥. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٣٨/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. وطبع في لاهور، مطبع محمدي، بلا تاريخ، ضمن "رسائل السيوطي". وطبع بتحقيق: عبد الحميد منير شانوح، مكتبة دار الوفاء، جدة، ١٤٠٧هـ.
٦. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨٦٩/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١.
٧. ذكره السيوطي، شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٩٦٠/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٨٣/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٠/١. وما بين المعقنين زيادة تفردت بها (هـ)، (ظ)، وفيها: "الصواعق على النواحق" ويبدو لي أنه تحريف، والمثبت ما ورد في المصادر التي تكرت الكتاب. وبعدها في (ظ): "مقامات تسمى الفارق بين المصنف والسارق، المقامة الكلاجية في الأسئلة الناجية، مقامة تسمى صاحب سيف على صاحب حيف، مقامة تسمى الفرج القريب، منهل اللطائف في الكنافة والقطائف". وانظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٤٣. وطبع "الصواعق على النواعق" بتحقيق: سمير الدروبي، مجلة مؤنة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، شوال ١٤١٤هـ. نيسان ١٩٩٤م، ص ١٨٥-٢٦١.
٨. ذكره السيوطي، السحذت: ١١٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٥١/٢، وفيه شفاء الغليل...، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١). وطبع بتصحيح: أحمد عبيد، المكتبة العربية، دمشق، ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م. وطبع بتحقيق: أبو إبراهيم أحمد الزعلي وعصام فارس الحرسثاني، دار عمار، عمان-الأردن، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. وما بين المعقنين زيادة تفردت بها (ظ)، (س).

تُحْفَةُ الظُّرْفَاءِ بِأَسْمَاءِ الْخُلَفَاءِ^(١)، [وهي] قَصِيدَةٌ رَائِيَةٌ. كَوَكَّسَبُ
الرَّوَضَةِ^(٢) [مجلد]. الْمُرْدَهِي فِي رَوْضَةِ الْمُشْتَهَى^(٣). أَحَاسِنُ
الْاِقْتِبَاسِ فِي مَحَاسِنِ الْاِقْتِبَاسِ^(٤). نُورُ الْحَدِيقَةِ^(٥) [من نظم].
دِيْوَانُ فِي الشَّعْرِ وَالنَّثْرِ^(٦). دِيْوَانُ خُطْبِ^(٧). مَقَاطِعُ الْحِجَازِ^(٨).

١. ذكرها السيوطي، التحدث: ١١٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١، وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٦٩/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٧/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢٢؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦ (١٠-١١): ٦٨٣. وقد ألحقها السيوطي بكتابه "تاريخ الخلفاء" ص ٨٢٣-٨٢٩، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٥م، وما بين المعقنين زيادة من (س).
٢. لم تذكره مصادر كتب السيوطي، ومنه عدد من النسخ الخطية التي أشار إليها بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦ (١٠-١١): ٦٧٧؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٩/٢-٢٥٠. وما بين المعقنين زيادة من (ش)، (س)، (ل)، (ظ).
٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٦٦٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٢/١.
٤. ذكره السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وفيه: "أحسن الأقباس"، التحدث: ١٢/٢، وفيه: "أحسن الاقتباس..."; وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٤/١، وفيه: "أحسن الاقتباس..."، وفي الأصل: "الاقتباس"، وفي (ش)، (ظ): "الاقتباس"، وفي (س): "الاقتباس"، وفي حسن المحاضرة: "الاقتباس"، والمثبت ما ورد في (ب)، (ش)، (ل)، (ي). ومنه نسخة خطية في برلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٨٤. ونسخة في فيينا (٢/٤٨٨)، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٦ (١٠-١١): ٦٨٤، وفيه "محاسن الاقتباس". وسقط من (س): "في محاسن الاقتباس" ويقال: هو يقتاس الشيء بغيره أي يقيسه به، ويقتاس بأبيه اقتباساً أي يسلك سبيله ويقتدي به. ابن منظور (لسان العرب: قوس).
٥. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٠/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٨٢/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٤/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٧. وما بين المعقنين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.
٦. ذكره السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١، وفيه: "ديوان شعر"؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٩٣/١، وفيه: "ديوان السيوطي"؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١، وفي (ش)، (ل)، (س): "ديوان شعري ونثري"، وسقط من (ظ): "ديوان في...خطب".
٧. ذكره السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٢٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٩٣/١، وفيه: "ديوان الخطبة"، والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١.
٨. ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٠/٢، وفيه: "مقاطع الحجاز من نظم"، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٨١/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. وفي الأصل: "الحجاز" وهو تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وسقط من (ظ): "مقاطع الحجاز".

فَجَرُّ الدِّيَاجِي^(١). رَصَفَ اللَّالَ فِي وَصْفِ الْهِلَالِ^(٢). وَقَعُ الْأَسْلُ فِي ضَرْبِ الْمَثَلِ^(٣). مُخْتَصِرَ مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ^(٤) [لِيَاقُوتَ لَمْ يَتَمَّ] قَطَّعُ الْوَرِيدَ مِنْ أَمَالِي ابْنِ دَرِيدٍ^(٥). إِتْحَافُ النُّبَلَاءِ بِأَخْبَارِ الثُّقَلَاءِ^(٦). نُزْهَةٌ الْعُمَرُ فِي التَّفْضِيلِ بَيْنَ الْبَيْضِ [وَالسُّودِ] وَالسَّمْرِ^(٧). نُزْهَةٌ الْجُلُوسَاءِ فِي أَشْعَارِ النِّسَاءِ^(٨).

- ١ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٢٤١/٢. وفي (س): "حجر" بدل: "فجر".
- ٢ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٩٠٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١. وانظر نسخة الخطية في: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٠. وطبع في دار الآفاق، بيروت، ١٩٨١م، ضمن: (التحفة البهية والطرفة الشهية: ٦٦-٧٨) وهي صورة عن طبعة الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٣٠٢هـ. وطبع في فاس، طبع حجر، ١٣٠٩هـ. وفي الأصل: "روضة" وفي (ل): "وصف" وكلاهما تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. واللآل: هو بئع اللؤلؤ، ابن منظور، (لسان العرب: لأل).
- ٣ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٠٢٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٤/١، وحول نسخة خطية انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٦٢؛ الفهرس الشامل (علوم القرآن): ٥٤٤/١.
- ٤ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٣٤/٢، وفيه: "المشرق والمغرب في بلدان المشرق والمغرب، وهو مختصر "معجم البلدان" لياقوت، كتب منه كراريس"؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٣٣/٢. وبعدها في (ش): "لياقوت مسودة"، وما بين المعققين زيادة من (ظ)، (ل)، (س).
- ٥ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٥٣/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤١/١. وفي الأصل قطع، وفي (ل): "وقع" ويبدو أنهما تحريفان، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وانتهى سقط (هـ).
- ٦ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٥/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٩٩؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٥٩.
- ٧ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٤٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٣؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٨٢. وطبع في مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م. وطبع بتحقيق: سمير حسن الحلبي، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤٠٨هـ. وما بين المعققين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ. وفي (س): "والورد" بدل: "والسمر".
- ٨ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٤١/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٥. وطبع بتحقيق: صلاح الدين المنجد، ط١، دار المكشوف، بيروت، ١٩٥٨م، وط٢، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٨م. ونشر بدراسة وتحقيق: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٦هـ. ونشر بتحقيق: محمود حكلا ومحمد حكلا، ومراجعة: عبد الإله نبهان، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٩٥م. وفي (ل): "تحفة" بدل: "نزهة"، وفي (س): "أشعار" بدل: "أشعار" وكلاهما تحريف.

المُسْتَطَرَفُ فِي أَخْبَارِ الْجَوَارِي^(١)، نو الوشاحين^(٢)، نَتْلُ الْكِنَانِ فِي الْخُشْكِنَانِ^(٣)، زُبْدَةُ اللَّبَنِ^(٤)، الْبَارِقُ فِي قَطْعِ السَّارِقِ^(٥)، نَزْهَةٌ النَّدِيمِ^(٦)، [الداراري في أولاد السّراري]^(٧)، [المنقح الظريف في الموشح الشريف]^(٨).

- ١ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٦٧٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٢/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢٨. وطبع بتحقيق: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٣م. وأعاد طبعه المنجد في دار الكتب الجديدة، بيروت، ١٣٩٦هـ. وفي (ل): "المستطرف" وهو تحريف.
- ٢ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٨٢٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١.
- ٣ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٢٨/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٧٩؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١) (٦٥٢). وفي (هـ): "الخُشْكِنَانُ". الخُشْكِنَانُ: خالص دقيق الحنطة إذ عجن بسمن، انظر: المحبي، قصد السبيل: ١، ٤٥٩.
- ٤ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٩٥٣/٢، وفيه: "زبدة اللب" وهو تحريف؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٩؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٨. طبع بمطبعة الترقى، دمشق، ١٣٢٢هـ. وطبع بتحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٨٩م. وفي (س): "عدة اللبن" وهو تحريف.
- ٥ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢١٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦، وانظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٨١. وقدمته ختام داود العبادي رسالة ماجستير في جامعة مانشستر بإنجلترا، ١٩٨٩م.
- ٦ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٤٩/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه نسخة خطية في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٨٠، نسخة أخرى في بولونيا ١٠/٤٥٩، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٣. وسقط من (ظ): "نزهة النديم".
- ٧ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٨٢٦/١، ٧٣٠؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١. وحول نسخة خطية، انظر: الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ٧٤٤/٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢٥. وما بين المحققين زيادة تردت بها (هـ)، (س).
- ٨ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨٦٩/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢١٥. وما بين المحققين زيادة تردت بها (س)، (هـ).

فن التاريخ:

طَبَقَاتُ الْحَفَاطِ^(١). [طَبَقَاتُ اللُّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ^(٢)]. الوَجِيزُ فِي طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ^(٣). طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ، لَمْ تَتَمَّ^(٤).

١. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/٢٠٧، ١٠٨، حسن المحاضرة: ١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٠٩٧؛ والسبغادي، هدية العارفين: ١/٥٤٠؛ والخازنار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٨؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٦٥. وطبع بعناية: ستفلا، ألمانيا، غوتنجن، سنة ١٨٣٣م. وطبع بمطبعة التوفيق، دمشق، ١٣٤٧هـ. وطبع بتحقيق: علي محمد عمر، ط ١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣ م. وطبعة ثانية عن الطبعة السابقة ١٩٩٤م، وطبع بتصحيح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/١٠٦، ٨٠، حسن المحاضرة: ١/٣٤٤، وفيه: "طَبَقَاتُ النُّحَاةِ الْكُبْرَى وَالْوَسْطَى وَالصَّغْرَى؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١١٠٦، وفيه: "طَبَقَاتُ اللُّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ... وَسَمَاهُ بَقِيَّةُ الْوَعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٣٦، وانظر نسخة الخطبة في: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٥-٦٧٦. وطبع بتحقيق المستشرق مرسنجة، Alb Meursinge، ليدن، ١٨٣٩م. انظر: نجيب العقيلي، المستشرقين: ٢/٢، ٣٩٨/٣٦١. وطبع بتصحيح: محمد أمين الخانجي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وطبع بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٤-١٣٨٥هـ/١٩٦٤-١٩٦٥م.

٣. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/١١٤؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٠٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٤؛ والخازنار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٤. وفي الأصل: "والفقهاء الشافعيين"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ، وفي (هـ): "من طبقات".

٤. ذكره السيوطي، التحدث: ٢/١٠٨، حسن المحاضرة: ١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١١٠٧؛ والبغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٠. وطبع بعناية مرسنجه، Meursinge ليدن، ١٨٣٩، وصورت هذه الطبعة بالأوفست بمكتبة المثلى، بغداد، ١٩٦٠م. وطبع بتحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٩٧٦م. وطبع بتصحيح لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت/١٤٠٣هـ. وفي الأصل: "والمفسرين" والمثبت ما ورد في بقية النسخ، وفي (ل)، (س): "لم يتم".

تاريخ الخلفاء^(١). حُسن المحاضرة [في أخبار مصر
والقاهرة، ثلاث مجلدات]^(٢). مُختصره يسمى: الزبير
جدة^(٣)، [جزء لطيف]. رَفَع الباسِ عن بني العباس^(٤).
الشُّمَارِيخُ فِي عِلْمِ التَّارِيخِ^(٥). تَرْجُمَةُ

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١٥٨/٢، ١٥٥، ١١١، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٩٣/١ والبيгдаي، هدية العارفين: ٥٣٦/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢١-٢٢٢. ونشره المستشرق ليز، ولين ناسو Lees, W.N بمعاونة مولاي عبد الحق، كلكتا، ١٨٥٦م، ترجمه إلى الإنجليزية جارت سنة ١٨٨١م، انظر: نجيب العقيلي، المستشرقين: ٣/٢، ٤٠٣/٦١، وطبع في لاهور، ١٨٧٠م، ١٨٨٧ م. وطبع في المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. وطبع بتصحيح: جعفر على النجيني، لكتا، ١٩٠٦م، القاهرة، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. وطبع بتصحيح: محمد منير عبده دمشقي، المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥١هـ/١٩٣٢. وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م. وتلاها عدة طبعات آخرها سنة ١٩٦٩م. وطبع بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٦م. وطبع بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٨م.

٢. ذكره السيوطي، التحدث: ١٤٤/٢، ١١١، ١٤٥؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٦٧/١؛ والبيгдаي، هدية العارفين: ٥٣٨/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٤؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١) ٦٧٦-٦٧٧. وما بين المعقنين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ. ونشر المستشرقين تورينر، ك.ج. K.J. Tornberg بمعاونة هندانل جزاءً من "حسن المحاضرة" متناً وترجمة لاتينية، أو رسالة، ١٨٣٤م، انظر: نجيب العقيلي، المستشرقون: ٣/٤٠٣. وطبع حجر، ١٢٧٨هـ/١٨٦١م. وطبع طبعة ثانية، طبع حجر، القاهرة، ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. وطبع بتصحيح: محمد بن أحمد النجار، مطبعة إدارة الوطن، القاهرة، ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وطبع في مطبعة الموسوعات، القاهرة، ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. وطبع في مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦، وطبع في المطبعة الشرقية، القاهرة، ١٣٢٧هـ/١٩٠٩. وطبع بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م. ووضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

٣. ذكره السيوطي، التحدث: ١١١/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٩٥٤/٢؛ والبيгдаي، هدية العارفين: ٥٣٩/١ في الأصل: "ومختصر" والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وفي (هـ): "جزء لطيف".

٤. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٤/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٩٠٩/١ والبيгдаي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٢٦.

٥. ذكره السيوطي، التحدث: ١١٦/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١، وفيه: "ياقوت الشماريخ في علم التاريخ"؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٥٩/٢؛ والبيгдаي، هدية العارفين: ٥٤٠/١، وانظر نسخه الخطية في: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١) ٦٨٢. وسقطت من (س)، (ظ): "علم". وطبع بتصحيح محمد حسين ومولوي غلام حسين، لاهور، طبع حجر، ١٨٩٠م. وطبع في لاهور، طبع حجر، ١٨٩٧م، وطبع بعناية زايبولود، ك.ف. Seybold, C.F، بريل، ١٣٩٢هـ/١٨٩٤م. وطبع بتحقيق: إبراهيم السامرائي، المجلة التاريخية، بغداد، العدد الأول، ١٩٧٠م. وطبع بتحقيق: محمد بن إبراهيم الشيباني، الدار السلفية، الكويت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م. والشماريخ: رؤوس الجبال، انظر: ابن منظور (لسان العرب: شموخ).

النووي^(١). ترجمة شَيْخنا البلقيني^(٢). مُعْجَمُ شَيْوخي يسمي المنجم في المُعْجَم^(٣). طَبَقَاتُ الكُتَابِ^(٤) طبقات الأصوليين^(٥). نَظْمُ العِقيانِ في أعيانِ الأعيانِ^(٥).

- ١ . ذكره السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١، التحدث: ١١٩/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٩٨/١، وفيه: ترجمة السنوي والبلقيني للشيخ جلال الدين... وهي أربع ورقات؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٨، وفيه: "المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي". وقد طبع للسيوطي كتاب: "المنهاج السنوي في ترجمة افهام النووي"، بتحقيق: أحمد شفيق دمج، ط ١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م. وطبع بتحقيق: محمد العيد الخطراوي، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ. وطبع بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مع كتاب "روضة الطالبين" للنووي، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ، ج ١، ص ٥١-٩٦. ولعله المقصود من "ترجمة النووي".
- ٢ . ذكره السيوطي، التحدث: ١١٩/٢، وفيه: "ترجمة شيخنا قاضي القضاة البلقيني"، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٩٨/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. وفي الأصل "البلقيني"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ.
- ٣ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٢٧/٢، وفيه: "المعجم الكبير لشيوخي، يسمي حاطب ليل وجارف سيل، المعجم الصغير يسمي المنتقى، المعجم الأوسط وهو العمدة" ولعل المقصود هنا هو المعجم الأوسط؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨٥٩/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٨؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٨. وفي الأصل: "مع شيوخي"، وفي (ظ)، (س): "معجم شيوخي يسمي"، وفي (ش): "معجم شيوخي" والمثبت ما ورد في (هـ)، (ل). وبعدها في الأصل: "طبقات النحاة ثلاثة: كبرى وصغرى ووسطى" وهي زيادة لا ضرورة لها، وقد تقدم أسم هذا الكتاب. وطبع "المنجم في المعجم" بتحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، ط ١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- ٤ . ذكره السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١، التحدث: ١١٤/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٠٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٩. وقد تفرقت نسخة الأصل بذكر هذا الكتاب.
- ٥ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٣٤/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٩٦/٢؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٧. وقد تفرقت نسخة الأصل بذكر هذا الكتاب.
- ٥ . ولعله "أعيان العصر"، انظر: السيوطي، التحدث: ٨٢/٢؛ وذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٦٣/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٤؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٩. وطبع بتحقيق: فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك، ١٩٢٧م؛ وأعيد طبعه عن الطبعة السالفة في المكتبة العلمية، بيروت، بلا تاريخ.

التحدث بنعمة الله^(١). المُلْتَقَطُ مِنَ الدُّرْرِ الكَامِنَةِ^(٢) المُلْتَقَطُ
 مِنَ الخَطِّ^(٣). جُزءٌ فِي جَامِعِ عَمْرٍو^(٤). [جُزءٌ فِي جَامِعِ] ابْنِ
 طُولُون^(٥). [جُزءٌ فِي المَدْرَسَةِ الصَّلَاحِيَّةِ^(٦)]. [جُزءٌ فِي]
 الزَّوَايَةِ الخَشَابِيَّةِ^(٧). [جُزءٌ فِي] الخَانِقَاهِ الصَّلَاحِيَّةِ^(٨). [جُزءٌ
 فِي الخَانِقَاهِ] البِيرْسِيَّةِ يَسْمَى: حُسْنُ النِّسْبَةِ وَبُلُوغُ الأَمْنِيَّةِ فِي

- ١ . ذكره حاجي خليفة. كشف الظنون: ٣٥٥/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦/١. وحول نسخه الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦ (١٠-١١): ٦٠٥؛ الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ٣٣٠/١. وطبع بتحقيق: اليزابيث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢م ومطبعة جامعة كمبرج، ١٩٧٥م.
- ٢ . ذكره السيوطي: ١٢٧/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٤٨/١، ١٨١٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. وفي (ظ)، (س): "الكافية" وهو تحريف.
- ٣ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٣٤/٢، وفيه: "المُلْتَقَطُ مِنَ الخَطِّ للمقرئ".
- ٤ . لم تذكره مصادر كتب السيوطي. وفي (ل): "عمر". والمقصود به جامع عمرو بن العاص، انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٣٩/٢.
- ٥ . لم أجد له ذكراً في مصادر السيوطي. وفي الأصل: "وابن طولون" والزيادة من بقية النسخ. وبني هذا الجامع هو أحمد بن طولون الذي أتمه سنة ٢٦٦هـ، انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٤٦/٢؛ المقرئ: المواعظ والاعتبار: ٢٦٥/٢.
- ٦ . لم تذكره مصادر كتب السيوطي. وفي الأصل: "والمدرسة الصلاحية" والمثبت ١ ورد فب بقية النسخ. والمقصود المدرسة التي بناها صلاح الدين الأيوبي بجوار الإمام الشافعي، انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٥٧/٢.
- ٧ . لم أجد له ذكراً في المصادر التي سردت أسماء مصنفات السيوطي. وفي الأصل: "وَالزَّوَايَةُ الخَشَابِيَّةُ" والزيادة من بقية النسخ.
- ٨ . لم يرد ذكره في مصادر أسماء كتب السيوطي. وفي الأصل: "وَالخَانِقَاهُ الصَّلَاحِيَّةُ" والزيادة من بقية النسخ. كانت تعرف بدار سعيد السعداء وهو عتيق الخليفة الفاطمي المستنصر، ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي على الصوفية، انظر: المقرئ: المواعظ والاعتبار؛ السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٦٠/٢.

الخانقاه الركنية^(١). [جزء في الخانقاه] الشيخونية^(٢). [جزء في] أخبار أسيوط يسمى المضبوط^(٣). المكنون في ترجمة ذي النون^(٤). تحفة الكرام بأخبار الأهرام^(٥). نثر الهميان في وفيات الأعيان^(٦) الورقات في الوفيات^(٧). تبيض الصحيفة

١ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٢١/٢، وفيه: حسن النية وبلوغ الأمنية في الخانقاه الركنية. وفي الأصل: "والبيبرسية"، وفي (ش)، (ل): "جزء في الخانقاه البيبرسية"، وفي (ظ): "جزء في الخانقاه السوسية" يسمى حسن النية وبلوغ الأمنية، وفي (ظ): "جزء في الخانقاه الشيخونية البيبرسية" يسمى حسن النية وبلوغ الدلالة ون الخانقاه الملوكية" والمثبت ما ورد في (هـ) وهي خانقاه بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري سنة ٧٠٦هـ، انظر: المقرزي: المواعظ والاعتبار: ٤١٦/٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٦٥/٢.

٢ . لم يذكر في مصادر كتب السيوطي. وفي الأصل: "والشيخونية" والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

٣ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٦٠١١٤/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧١٢/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٥٠. وفي الأصل: "أخبار أسيوط"، وفي (ل): "جزء في أخبار أسيوط يسمى المربوط" والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

٤ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٨١٢/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٢. وطبع بتحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٩٢م، بعنوان: "المكنون في مناقب ذي النون" وفي الأصل: "المكنون". وبعدها في ش: "آخر ما نقلت من خط شيخنا المؤلف، علقه الفقير أحمد الحمصي الأنصاري. الشافعي بالقاهرة بدرب الخرشف لصيق باب سر البرقوقية في يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة عام ثلاثة وتسع مائة".

٥ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٧٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. ومنه عدد من النسخ، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ١٠-١١) ٦٧٨؛ دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٧. وطبعت بدراسة وتحقيق: سامي جاهين، القاهرة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٢م.

٦ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٢٨/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٣. وفي (ظ): "نثر المان في وفيات الأعيان" وفي (ل): "نثر الإنسان في وفيات الأعيان"، وفي (هـ): "نثر الغميان في وفيات الأعيان"، وأثبت لفظه: "نثر" من (هـ)، (ظ) و(كشف الظنون). والهميان: هميان الدراهم الذي جعل فيه النفقة، انظر: ابن منظور (لسان العرب: همي).

٧ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٠٠٦/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٤/١.

بمناقب [الإمام] أبي حنيفة^(١) تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك^(٢) تاريخ العمر وهو ذيل إنباء الغمر لابن حجر^(٣).
درج المعالي في نصرة الغزالي^(٤) رسالة في تفسير ألفاظ
مداولة^(٥) الرحلة الفيومية^(٦).

١ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٤٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٢. وطبع في مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣١٧هـ/١٨٩٨م. وطبع فيها طبعة ثانية، ١٣٣٤هـ/١٩١٥م. قدم له: محمد عاشق، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، ١٩٩٠م. وعلق عليه: محمد عاشق، دار الأرقم، بيروت، بلا تاريخ، وما بين المعققين زيادة من (ظ)، (س)، (ف).

٢ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٤٠٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٧/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق ٦ (١٠-١١): ٦٧٩؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٣٣. وطبع في المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

٣ . ذكره السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١. وتقررت نسخة الأصل بذكر هذا الكتاب. والغمر: الجاهل، انظر: ابن منظور (لسان العرب: غمر).

٤ . ذكره السيوطي، التحدث: ١٨٨/٢، ١١٩، وفيه: "درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتغالي"، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٤٥/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٥٨. وقد تقررت نسخة الأصل بذكر اسم هذا الكتاب والكتب الأربعة التي تليه.

٥ . ذكرها السيوطي، التحدث: ١٢٠/٢؛ حسن المحاضرة: ٣٤٤/١.

٦ . ذكرها السيوطي، التحدث: ١٢٧/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ والخازندار دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٩.

الرحلة المكية^(١) . الرحلة الدمياطية^(٢) . [جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام]^(٣).

- ١ . ذكرها السيوطي، التحدث: ١٢٧/٢، ٧٩، وفيه: "الحلة الزكية في الرحلة المكية"، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٩.
- ٢ . ذكرها السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٩/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٢٤٩.
- ٣ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون: ٥٨٧/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٨/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٦٤. وقد تردت نسخة (هـ) بذكر هذا الكتاب وبعدها في (هـ): "حسن التعهد في أحاديث التسمية في التشهد" وقد سبق ذكره.

في (هـ): "نقلت هذه الكراسة من نسخة عليها خط المصنف رحمه الله تعالى وقابلتها على نسخ غيرها والله أعلم، الواقع ذلك في ثامن عشر شهر الله المحرم الحرام من شهور سنة ١١٤٢. عدة ٥٢٤".

وفي (ل): "وكان الفراغ من نسخة الشيخ الذي (كذا) كتبها بخطه يوم الخميس المبارك سادس جمادى الآخر سنة ثلاثة وستين وسبعمائه (كذا)، وكان الفراغ من هذه النسخة الذي (كذا) نقلت من نسخة الشيخ الذي (كذا) كتبها بخطه يوم الأحد المبارك ثالث عشر ربيع أول سنة ألف ومائة وتسعة وأربعين".

وفي (ظ): "وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم يوم (هكذا) الدين والحمد لله رب العالمين".

وفي (س): "فقط تمام شد". وفي (ش): "آخر ما نقلت من خط شيخنا المؤلف، علقه الفقير أحمد بن الحمصي الأنصاري الشافعي بالقاهرة، بدرب الخرشنف لصيق باب سر البرقوقية في يوم عرفه وهو التاسع من ذي الحجة عام ثلاثة وتسع مائة".

وفي (ف): وهذا آخر ما انتهى من مؤلفاته أسكنه المولى بأعلى جناته وحشرنا في زمرة زمرة مشايخه وساداته في ٣ جمادى الأول الذي من شهور سنة ١١٦٩".

ثبت المصادر والمراجع:

أحمد الشرقاوي إقبال:

- مكتبة الجلال السيوطي، دار المغرب، الرباط، ١٩٧٧م.
- الإربلي، بهاء الدين علي أبي الحسن (ت ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م):
- رسالة الطيف، تحقيق: عبدالله الجبوري، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٨م.
- ابن أبي اصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم (ت ٦٨٨هـ/ ١٢٦٩م):
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥م.
- ابن إياس، محمد بن أحمد (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م):
- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٨٤م.
- بروكلمان، كارل:
- تاريخ الأدب العربي، القسم السادس (١٠-١١). نقله إلى العربية: حسن محمود إسماعيل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م.
- البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد (ت ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م):
- الآثار الباقية عن القرون الخالية، تحقيق: C.E.Sachau، نسخة مصورة بالأوفست في مكتبة المتنى، بغداد، بلا تاريخ.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. (ت ٢٥٥هـ/ ٧٧١م):

- الحيوان، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط ٢، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٥م.

جميل بك العظم:

- عقود الجواهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر، المطبعة الأهلية، بيروت، ١٣٢٦هـ.

حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م):

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، بيروت، بلا تاريخ.

- كشف الظنون، حرره مع ترجمة إلى اللاتينية: غوستاف فلوجل، لندن- بنطلي، ١٨٥٢م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م):

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، ط ٢، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦م.

ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م):

- التذكرة الحمدونية، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، معهد الإنماء العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

حنين بن إسحاق (ت ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م):

- رسالة حنين بن إسحاق إلى علي بن يحيى في نكر ما ترجم من كتب جالينوس، نشره ضمن كتاب: عبد الرحمن بدوي: "دراسات ونصوص في الفلسفة والعلوم عند العرب"، ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١م.

الخازندار، أحمد؛ والشيباني، محمد:

- دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها، المطبعة الأولى، مكتبة ابن تيمية، الكويت، ١٩٨٣م.

الداوودي، شمس الدين محمد (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٩م):

- ترجمة السيوطي، مخطوط توبنجن، رقم (١٠١٣٤).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م):

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٥م.

سمير الدروبي:

- " ترجمة الشعراني لشيخه السيوطي"، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثامن، العدد السادس، ١٩٩٣م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م):

- الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٥م.

- الاقتراح في علم أصول النحو، قدم له وضبطه وصححه: أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم، ط ١، جروس برس، بيروت، ١٩٨٨م.

- التحدث بنعمة الله، تحقيق: اليزبث ماري سارتين، المطبعة العربية، القاهرة، ١٩٧٢م.

- الحاوي للفتاوي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٥٩م.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م.
- شرح مقامات جلال الدين السيوطي، تحقيق، سمير الدروبي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م.
- شقائق الأترنج في رقائق الغُنج، تحقيق: عادل العامل، ط١، دار المعرفة، دمشق، ١٩٨٨م.
- الصواعق على السواعق، دراسة وتحقيق: سمير الدروبي، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، شوال ١٤١٤هـ، نيسان ١٩٩٤.
- كتاب صفة صاحب الذوق السليم ومسلوب اللئيم (منسوب)، تحقيق: أحمد دمج، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٠م.
- المحاضرات والمحاورات، مخطوط مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، رقم (٢٩٧).
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨م.
- مقامات السيوطي الأدبية والطبية، تقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، الطبعة الأولى، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م.
- مقامة رشف الزلال من السحر الحلال، مخطوط المكتبة الوطنية بباريس، رقم (٢/٣٥٢١).
- المنجم في المعجم، دراسة وتحقيق: إبراهيم باجس، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٥م.

- نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره: فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك، ١٩٢٧م.

شاخت وبوزورث:

- تراث الإسلام، ترجمة: حسين مؤنس وإحسان صدقي العمدة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨م.

الشاذلي، عبد القادر (٩٣٥هـ/١٥٢٨م):

- بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين السيوطي، نسخة تشستر بيتي، رقم (٤٤٣٦).

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥هـ/٢٦٦م):

- الذيل على الروضتين، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤م.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م):

- الوافي بالوفيات، باعثناء: محمد يوسف نجم، ط ٢، فرانز شتايز، بفسبادن، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ/١٥٦٠م):

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

ابن طولون الصالحي، محمد (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م):

- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون، تحقيق: محمد خير رمضان، ط ١، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٦م.

عبد العال سالم مكرم:

- جلال الدين السيوطي واثره في الدراسات اللغوية، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

عبد العزيز السيروان:

- معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م.

علي جميل مهنا:

- ابن الجوزي ومقاماته الأدبية، رسالة دكتوراه مخطوطة على الآلة الكاتبة، جامعة الأزهر، ١٩٧٦م.

ابن عياض، أبو عبدالله محمد (ت ٥٧٥هـ/١١٧٩م):

- التعريف بالقاضي غياض، تحقيق وتقديم: محمد بن شريفة، ط ٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

القفطي، علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م):

تاريخ الحكماء، مكتبة المثنى، بغداد، مؤسسة الخانجي، مصر، بلا تاريخ.

ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبدالله محمد (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م):

- أسماء مؤلفات ابن تيمية، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط ٣، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٦م.

لسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م):

- الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٥م.

المحبي، محمد الأمين بن فضل الله (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م):

- قصد السبيل فيما في اللغة العربية في الدخيل، تحقيق وشرح: عثمان محمود الصيني، ط ١، مكتبة التوبة، الرياض، ١٩٩٤م.

مصطفى الشكعة:

- جلال الدين السيوطي: مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية، ط ١، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

المقريزي، أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م):

- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م):

لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦م.

مؤسسة آل البيت:

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن)، المجمع الملكي، عمان، ١٩٨٩م.

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي وعلومه ورجالهم)، المجمع الملكي، عمان، ١٩٩٢م.

ناجية عبدالله إبراهيم:

- "ابن الجوزي: فهرست كتبه"، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثاني
من المجلد الحادي والثلاثين جمادى الأولى ١٤٠٠هـ، نيسان ١٩٨٠
م: ص ١-١٨.

نجيب العقيلي:

- المستشرقون، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.

النديم، محمد بن أبي يعقوب (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م):

- الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، مكان وتاريخ النشر غير مذكورين.

تأملات في كتاب الخاطريات لابن جنبي

القسم الثاني

د. فوزي الشايب

جامعة اليرموك

ص ١٣٨

قوله:

ألم يحزنك أن جبال قيس
وتغلب قد تباينتا انقطاعا

لم يعن المحقق بتخريجه، ثم هناك سوء فهم لمقصد الشاعر ناشئ عن تصحيف كلمة "جبال" إلى "جبال" قال المحقق (في الهامش رقم ٢)، "أراد في البيت الأول قوله: جبال قيس وتغلب، وأصلها جبال قيس وجبال تغلب". وبداية نقول: إن البيت للقطامي، وهو موجود في ديوانه^(٢٢١). ثم إن هناك - كما ذكرنا - تصحيفا في كلمة: "جبال" فهي جبال بالحاء لا الجيم كما في الديوان، وفي غيره من المراجع الموثوق بها^(٢٢٢). وقد وضّح ذلك أبو حيان في تفسيره، فقال^(٢٢٣): "وأنت على معنى الحبل؛ لأنه لا يريد الحبل حقيقة، إنما عنى الذمة والمودة التي كانت بين قومهما".

وقد ورد البيت بالجيم خطأ في كل من كتاب "الأزمنة والأمكنة" غير المحقق للمرزوقي^(٢٢٤)، وفي طبعة سقيمة غير محققة لكتاب "طبقات فحول الشعراء"^(٢٢٥) وفي كتاب "شرح التسهيل" لابن مالك^(٢٢٦).

والدليل على خطأ رواية البيت بالجيم "جبال" هو أن تغلب كان مسكنها الجزيرة^(٢٢٧).

قال مقاس العائدي:

أشاصت بنا كلب شصوصاً وواجهت
على رافديننا بالجزيرة تغلب^(٢٢٨)

ومعروف أن الجزيرة الواقعة بين نهري دجلة والفرات أرض سهلية ليس بها جبال، قال عياض بن غنم:

من مبلغ الأقوام أن جموعنا
حوت الجزيرة غير ذات رجام^(٢٢٩)

فقوله: "غير ذات رجام" يعني أنها ليس بها هضاب فضلاً عن الجبال.

ص ١٤١

بقوله:

لهنّ ظلّ بارد الودائق (خمسة أبيات)

علق المحقق (في الهامش رقم ٢) بقوله: "لم أجده" وقد وجدنا خمسة الأبيات هذه، في "ديوان المعاني" لأبي هلال العسكري. وقد قدم لها بقوله^(٢٣٠): "وأنشدنا أبو أحمد، الحسن بن عبدالله بن سعيد في الكرم:

لهنّ ظلّ بارد الودائق	يحملن طعماً لذا للذائق
كأنّها غدائر العوائق	تتأطّ في حجر من المعالق

كأنها أناملُ الغرائق"

ومن خلال رواية ديوان المعاني نلاحظ بعض التغيير الطفيف في الأبيات، وخاصة في البيتين الخامس والرابع.

ص ١٤٤

قوله: (سطر ٦):

عن دمارهم الصواب: ذمارهم بالذال.

ص ١٤٥

قوله: (سطر ٢): كالفرعوش. الصواب: كالفرعوش^(٢٣١)، بالقاف لا الفاء. والفرعوش هو الجمل ذو السنامين.

قوله (سطر ٢) "جَهوة قرد" الصواب: جُهوة^(٢٣٢)، بضم الجيم، والجهوة: الإست.

قوله: (سطر ٣): "فهي تَرْمِزُ، إن خاطب نلز". الصواب فهي تَرَمَزَ بالتشديد، وفتح الميم، وزلز بالزاي.

ص ١٤٥

قوله:

سبع رواحل ما ينخن من الونى في شوم تساق بسبعة زهر
متواصلات لا الدروب يملها باق تعاقبها على الدهر

لم يعن المحقق بتخريجهما. وقد ورد هذان البيتان غير منسوبين في كتاب "معاني الشعر" للأشنانداني^(٢٣٣)، وفي "المثل السائر"^(٢٣٤)، لابن الأثير. وهناك بعض التغيير الطفيف وبعض التحريف أيضاً. فمن التحريف قوله: الدروب. والصواب: الدروب بالهمزة بدل الراء. وانبنى على هذا التحريف تغير الفعل من يملها بالياء إلى تملها بالتاء.

ومن مظاهر التغيير، قوله في الخاطريات: "شوم قرن" وفي المرجعين الآخرين: "شيم تساق". وفي معاني الشعر "يُنخَنُ" بالبناء للمجهول، وفي الخاطريات والمثل السائر "يُنخِنُ" بالبناء للمعلوم.

ص ١٤٦

قوله:

عقر الصفي فما اشتوى من لحمها (البيتان)

لم يعن المحقق بتخريجهما. وقد ورد البيتان منسوبين إلى رجل من بني حنيفة في كتاب "معاني الشعر"^(٢٣٥)، للأشنانداني، وقد ورد الأول منهما غير منسوب في كتاب "المبهج"^(٢٣٦) لابن جنى.

ص ١٤٦

قوله:

فليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على طهنان

لم يعن المحقق بتخريجه. ثم إن هناك تحريفاً في البيت قوامه، تحريف طهيان إلى طهنان، والطهيان: عود ينصب في ساحة الدار يعلق عليه إناء ليلاً حتى يبرد. وقيل: إنه اسم ماء، واسم جبل.

وقد اختلف بشأن صاحبه: فأكثر المراجع تنسبه إلى يعلى بن مسلم الأزدي^(٢٣٧)، وينسبه بعضها إلى الأحوال الكندي^(٢٣٨). وجاء غير منسوب في بعضها الآخر^(٢٣٩).

وأكثر المراجع روته بـ"ماء زمزم" وروى بـ"ماء حمان"^(٢٤٠)، وحمنان: "مكة" شرفها الله. وروى بـ"طهيان"^(٢٤١)، و"الطهيان"^(٢٤٢)، بآل وبدونها، وهناك رواية أخرى بـ"شدوان" بدل "طهيان"^(٢٤٣).

ص ١٥٠ (سطر ١٣):

قوله:

"في استعمال التمييز هنا اسمان: أحدهما الاختصار، والآخر الاحتياط". لا معنى لكلمة "اسمان" وهنا فلا بد أنها محرفة عن "شيان".

ص ١٥٦ (سطر ١١، ١٠):

إلا أبلغ أبا الصهباء عني وتغلبه فبلغها جمالي

ضبط المحقق الكلمة الأخيرة بفتح الجيم، وهو خطأ. والصواب: جمالي بكسر الجيم؛ لأنه مصدر جامل، مثل: قاتل، لذا يقال: جاملته مجاملة وجمالا: فمصدر فاعل هو المفاعلة والفعال.

ص ١٥٧

قوله:

أما تريني كالعريشِ المفروخِ ضاجتْ عظامي عن كفى مخرجِ
فقد شهدتُ للهو غير التزليجِ ومعطياتي مدلاً في تعويجِ

علق المحقق على البيت الأول (في الهامش رقم ٤) بقوله: "كذا، ولم أجد له مرجعاً". وهو موجود في لسان العرب من دون نسبة^(٢٤٤). والغريب في الأمر أن المحقق في الوقت الذي علق فيه بقوله: لم أجد مرجعاً، رجع إلى لسان العرب (مادة ضيغ) حيث يوجد البيت، وذكر في الهامش رقم (٥) أن البيت ورد في اللسان "ب: عن الغي" بدل "عن كفى". ومع ذلك يقول لم أجد له مرجعاً!

ص ١٥٨

قوله:

وأرى كريمك لا كريم كمثلِه وأرى بلادك منقَع الأجوادِ

لم يعن المحقق بتخريجه. وقد ورد البيت في المسائل المنسية، وعلق عليه محققها بقوله: (الهامش رقم ٦٢): "ولم أهدأ إلى قائله".

والبيت لأبي وجزة السعدي، كما أفاد صاحب ديوان المعاني، الذي أورد البيت على النحو الآتي:

وأرى كريمك لا كريمةً دونَه وأرى بلادك منقَع الأجوادِ^(٢٤٥)

والبيت موجود في اللسان من دون نسبة^(٢٤٦).

ص ١٥٨

قوله:

لا نلطمُ المصْبُورَ وَسَطَ بِيوتِنَا وَنَحْجُ أَهْلَ الْحَقِّ بِالْتَحْكِيمِ
وَنظْمُنُ الْأَحْسَابَ فِي أَمْوَالِنَا حَدَّثَ الزَّمَانَ وَنَزَاةَ الْمَظْلُومِ

لم يعن المحقق بتخريج البيتين. وقد وجدت البيت الأول منهما في لسان العرب غير منسوب^(٢٤٧).

ص ١٥٩ (سطر ٣، ٤)

قوله:

"قلت لها أصبرها صادقاً، أي حلفت لهم لم أر مثل طريف".

علق المحقق على هذه العبارة بقوله: (الهامش رقم ١): "هكذا والله أعلم".

وجاء بعد هذه العبارة في الخاطريات قوله: "وقال ابن الأعرابي: نحج أهل الحق: نغلبهم بالحجة. وهذا دليل على الاضطراب والتداخل بين عبارات الكتاب، فالعبارة الأخيرة تتعلق بالبيت السابق (لا نلطم المصبور وسط بيوتنا...).

وأما العبارة الأولى فمنقطعة منه، ولا علاقة لها به؛ لأنها عبارة عن فكرة جديدة، قوامها شطر بيت من الشعر، وتفسير له، وعبارة أخرى، يجب تقديم العبارة الثانية على العبارة الأولى حتى يستقيم الكلام.

وقوله: "قلت لها أصبرها صادقاً" هو صدر بيت للحطيئة من قصيدة يمدح بها طريف بن دفاع الحنفي، وهو بتمامه:

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا صَادِقًا وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلٍ^(٢٤٨)

وقد ورد البيت في المتقضب على النحو الآتي:

فَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا دَائِبًا أَمْثَالَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ قَلِيلٍ^(٢٤٩)

وقد ورد البيت أيضاً في كل من: البغداديات^(٢٥٠)، وفي لسان العرب^(٢٥١).

ص ١٦٠

قوله:

أرى المقسم المختار عيلان كلها إذا هو لم يَخْتَرُ نفيلاً تحللاً
لم يعن المحقق بتخريجه، وهو للفرزدق، وهو موجود في ديوانه^(٢٥٢)،
والبيت موجود ومنسوب أيضاً في ديوان المعاني^(٢٥٣).

ص ١٦٠

قوله:

كأنه لو لم يكن حماراً
لؤلؤة في الماء أو مسماراً

جاء في الخاطريات بعد هذين البيتين قوله: "يعني مسمار المصحف، شبه
الحمار وقد رآه من بعيد باللؤلؤة أو المسمار. ونصب لؤلؤة بإضمار كان".

بداية نقول: "إن المحقق لم يعن بتخريج البيتين، وهما للعجاج من قصيدة
طويلة عدتها سبعة عشر بيتاً ومائة بيت. والبيتان ليسا متتابعين، ولا
مترابطين^(٢٥٤). وعليه فالجمع بينهما دلل على الاضطراب الذي يعاني منه
الكتاب. ثم إن الجمع بينهما وتفسيرهما على هذا النحو من قبل ابن جني دليل
على إسفاف ووهم كبيرين. إن هذا الربط، وهذا التفسير، لا يمكن أن يقبل بهما
من لديه أدنى مسكة من عقل؛ إذ كيف يربط ابن جني بين شيئين لا يمكن الربط
بينهما؟ كيف يشبه الحمار باللؤلؤة في الماء؟ ما وجه الشبه بينهما؟ من المسلم به
أن تشبيه شيء بشيء يقتضي أن تكون هناك قواسم مشتركة بين الشئين، أي أن
تكون هناك علاقة بين المشبه والمشبه به، فمن المعقول أن نقول: لو لم يكن هذا
العطر عنبر كان مسكاً، أو لو لم يكن هذا القرط ذهباً كان ألماساً، إذ بين العنبر
والمسك من جهة، وبين الذهب والألماس من جهة أخرى، من العلاقة ما لا
يخفى على أحد. لكن على أي وجه يمكن أن نشبه الحمار باللؤلؤة في الماء؟

وقد ترتب على هذا الوهم والإسفاف، وهم نحوي آخر وهو إعراب ابن جني لـ"لؤلؤة" بأنها خبر لـ"كان محذوفة"، وهذا وهم آخر. والغريب في الأمر أن كل هذا لم يستوقف المحقق، ولم يثر انتباهه واستنكاره، ومن ثم فلم يعلق على ذلك أدنى تعليق اللهم إلا تعليقه على عبارة الخاطريات: "مسمار المصحف" بقوله (في الهامش رقم ٢): "ولم أجد لها نصاً في المعاجم، ولكن المسمار معروف، وهو الحديدية يثبت بها الشيء".

ونقول بعد هذا إن البيتين كما قدمنا للعجاج، ولكنهما غير متتابعين ولا مترابطين؛ فالأول منهما هو البيت رقم (٦٢) في الأرجوزة، والبيت الثاني هو البيت رقم (٥٥)، وعليه، فالثاني مكانه قبل الأول بستة أبيات، والبيت الأول مع الذي قبله هما:

(٦١) تخال من شجرة مزارا

(٦٢) كأنه لو لم يكن حمارا

وأما البيت الثاني مع الذي قبله فهما:

(٥٤) تخال فيه الكوكب الزهارة

لؤلؤة في الماء أو مسمارا

وواضح تماماً أن المشبه باللؤلؤة في الماء هو الكوكب الزهارة، وليس الحمار. والعلاقة واضحة تماماً بين الكوكب الزهارة في السماء الزرقاء، وبين اللؤلؤة في الماء، ثم إن قوله: "مسمار المصحف" فيه تحريف، والصواب: هو مسمار الفضة، قال علي بن حمزة في كتاب "التنبيهات": قال العجاج في مسمار الفضة:

لؤلؤة في الماء أو مسمارا (٢٥٥)

تخال فيه الكوكب الزهارة

والمسمار في العربية يكون من الحديد كما هو معروف، ويكون من الفضة كما في بيت العجاج، ويكون من الذهب أيضاً، وبالنسبة لمسمار الذهب، قال ابن المعتز في عين البازي: كأنها في الرأس مسمار ذهب^(٢٥٦).

بقي أن نقول: إن نصب "لؤلؤة" إنما هو بالفعل "تخال" في البيت السابق لها. على أنها مفعول به ثانٍ وليست خبراً لكان محذوفة كما ادعى ابن جني.

ص ١٦١

قوله:

واحدة أعضلكم شأنها فكيف لو قُمت على أربع

لم يعن المحقق بتخريجه، وهو لذي الإصبع العدوانى، حرثان بن محرث، وهو في ديوانه^(٢٥٧). وقد ورد البيت منسوباً أيضاً في معجم العين^(٢٥٨). وورد غير منسوب في مجالس العلماء^(٢٥٩)، وفي لسان العرب^(٢٦٠).

ص ١٦٢

قوله:

خرجن فلا ذو اللب وقرن عقله عليه، ولم يفضح بهن مريب

لم يعن المحقق بتخريجه، وهو لإبراهيم بن العباس الصولي (٢٤٨ هـ) وهو أحد بيتين وردا في الطرائف الأدبية، وهما:

برزن فلا ذو اللب أبقين لته عليه، ولم يفضح بهن مريب

فلا كعيون يوم ذلك أعين ولا كقلوب يوم ذاك قلوب^(٢٦١)

هذا، وقد ورد البيت الأول غير منسوب في مصارع العشاق^(٢٦٢).

ص ١٦٣

قوله:

لو أبصرتني أُحِبُّ جيراننا إذ أنا في الحي كأي حمار

لم يعن المحقق بتخريجه، وقد ورد البيت غير منسوب في الكامل في اللغة والأدب، قال المبرد (٢٦٣): "وأما التشبيه البعيد الذي لا يقوم بنفسه فكقوله:

بل لو رأيتني أُحْتُ جيراننا إذ أنا في الحي كأي حمار

فإنما أراد الصحة، فهذا أبعد؛ لأن السامع إنما يستدل عليه بغيره". وورد البيت غير منسوب في "المصون في الأدب" (٢٦٤). وجاء في تهذيب إصلاح المنطق (٢٦٥): "وأشدني ابن أبي الأزهر عن بندار:

لو أبصرتني أُحْتُ جيراننا إذ أنا في الحي كأي حمار

إذ أحمل القُدَّ على آلة تحلُبُ لي فيها اللجَابُ الغزار

وواضح من خلال هذا أن هناك تصحيفاً في بيت الخاطريات قوامه تصحيف "أخت" إلى "أحت" وانبنى على هذا التصحيف خطأ في ضبط كلمة "جيراننا" حيث ضبطها المحقق بالنصب، وهي مجرورة لكونها مضافة إلى كلمة "أخت" هذا، وقد ورد عجز البيت الثاني وحده في مجالس ثعلب دون نسبة (٢٦٦).

ص ١٦٣

قوله:

ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

ذكر المحقق في تخريج البيت أنه أحد بيتين من إنشاد ثعلب، وأحال على لسان العرب، وأساس البلاغة، وكتاب الحيوان. وكان الأولى به أن يحيل على مؤلفات

ثعلب نفسه، فالبيتان موجودان من دون نسبة في مجالس ثعلب (٢٦٧). وقبل ثعلب ومجالسه ورد البيتان غير منسوبين في الكتاب (٢٦٨).

وقد ورد البيتان في الأغاني منسوبين إلى فاخنة بنت عدي (٢٦٩). ووردا منسوبين إليها كذلك في الحماسة البصرية (٢٧٠). وأما الجاحظ فقد نسبهما في كتاب "الحيوان" إلى الأسدي (٢٧١). وذكر أنه أنشدهما للحارث الملك الغساني. وقد ورد البيتان في "ثمار القلوب" منسوبين إلى امرأة دون تحديد (٢٧٢)، قتل ولدها غير أكفائه، ووردا غير منسوبين في غير واحد من المراجع (٢٧٣).

ص ١٦٧

قوله (سطر ٧)

"صافة: فَعَلَة عندنا، كبئر ماهة، وامرأة غادة ونالة ومالة من النوال. وامرأة هاعة لاعة وله نظائر".

ضَبَطَ المحقق للبناء غير صحيح. والصحيح أن: "صافة" عند ابن جني والصرفيين "فَعَلَة" بفتح الفاء وكسر العين قال ابن جني (٢٧٤): "... وحمار صات كما يقال: رجل مال كثير المال. ورجل نال كثير النوال، وكبش صاف كثير الصواف، وبئر ماهة كثيرة الماء. ورجل هاع لاع، وامرأة هاعة لاعة، ورجل خاف ويوم طان وراح. كثير الطين والريح. وتقدير هذه الأوصاف كلها عندنا "فَعَل" مكسورة العين". هذا، وقد أفرد السيوطي باباً لـ "مال ومالة" ونظائرها وقال مكرراً كلام ابن جني: "أصل هذه كلها "فَعَل" بكسر العين (٢٧٥)".

ص ١٦٧

قول المحقق (في الهامش رقم ٥): "يعني أبا العباس أحمد بن يحيى شيخ ابن جني". هذا كلام مجانب للصواب، فثعلب لم يكن يوماً شيخاً لابن جني، لأن ثعلباً توفي سنة ٢٩١ هـ، ومولد ابن جني كان في حدود ٣٣٠ هـ.

ص ١٧٠

قوله:

وأحرز النهب هيان بن بيان

لم يعن المحقق بتخريجه. وهو عجز بيت ورد في معجم العين من دون نسبة، وهو بتمامه:

فَأَقْعَصْتَهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكُهَا بِهِمْ وَأَعْطَيْتِ النَّهْبَ هَيَانَ بْنَ بَيَانَ (٢٧٦)

وقد ورد البيت من دون نسبة أيضاً في أساس البلاغة (٢٧٧). وفي لسان العرب (٢٧٨).

ص ١٧١

قول تأبط شراً:

وَحَنَحْنَتْ مُشْعُوفَ النَّجَاءِ وَرَاعَنِي أَنَسٌ يَفِيْفَانِ فَمَرَّتُ الْقِرَانَا

روته كتب اللغة على النحو الآتي:

فَحَنَحْنَتْ مُشْعُوفَ الْفُؤَادِ فَرَاعَنِي أَنَسٌ بِفِيْفَانِ فَمَرَّتُ الْفِرَانِيَا (٢٧٩)

وأما صاحب الأغاني فرواه على النحو الآتي:

وَحَنَحْنَتْ مُشْعُوفَ النَّجَاءِ كَأَنَّهُ هَجَفَ رَأْيَ قَصْرٍ سَمَالاً وَدَاجِنَا (٢٨٠)

وكذلك هو في ديوانه (٢٨١). ومن رواية كتب اللغة لهذا البيت نعرف أن هناك تصحيحاً وتحريفاً في الكلمتين الأخيرتين من البيت.

ص ١٧٣

قوله:

مششَل ضيَعته بينها الكُتُب

ضبط المحقق الكلمة الأخيرة بضم الكاف والتاء. والصواب: الكُتُب؛ يضم الكاف وفتح التاء، جمع "كُتْبَة" وهي الخرزة المضمومة بالسير.

ص ١٧٦

قوله:

وتقد أمر على اللنيم يسبني

لم يعن المحقق بتخريجه، وهو بيت يكاد لا يخلو منه أي كتاب في اللغة لشهرته. ولشهرته فقد اختلف في نسبه؛ فهو منسوب في الكتاب إلى رجل مولد من بني سلول^(٢٨٢)، دون تحديد. وقد نسبه الأصمعي إلى شمر بن عمرو الحنفي^(٢٨٣). ونسبه البحتري إلى عميرة بن جابر الحنفي^(٢٨٤).

ص ١٧٧

قوله (سطر ٢):

"قبيلة بني فلان" الصواب: قتيلة...

ص ١٧٩

قوله (سطر ٤):

"وجدك وعمرك" الصواب: وجدك وعمرُك."

ص ١٨٥

قوله (سطر ٥):

"عن أحمد بن يحيى" الصواب: عن أحمد بن...

ص ١٨٦

قوله (سطر ٧):

ولستم إلى إلٍ بأفقرٍ من كلب الصواب: بأفقرٍ من...

ص ١٩٠

قوله (سطر ٣):

"قال في تفسير لات يقول ليس حسن". والصواب: ليس حسناً أو ليس بحسن.

ص ١٩٥

قوله:

اصبر فكل فتى لا بد مخترم والموت أيسر مما أملت جشم
والموت أيسر من إعطاء منقصة إن لم تمت عبطة فالغاية الهرم

علق المحقق على هذين البيتين (في الهامش رقم ٥) بقوله: "لم أعر عليهما فيما رجعت إليه من المراجع".

وقد ورد البيتان في غير مرجع، فقد وردا منسوبين إلى الزبير بن بكار في التذكرة السعدية^(٢٨٥). ووردا في التذكرة الحمدونية^(٢٨٦)، مصدرين بعبارة: "وأشده الزبير بن بكار".

ووردا مصدرين بنفس العبارة في كتاب "مجموعة المعاني"^(٢٨٧). لمؤلف مجهول.

ص ١٩٨

قوله (سطر ١٣):

"وماله حاجة ولا حاجة". الصواب: ماله حاجة ولا حاجة؛ بالدال. جاء في الحديث: "أنه قال له رجل: يا رسول الله: ما تركت من حاجة ولا حاجة إلا أتيت" (٢٨٨). أي ما تركت شيئاً من المعاصي دعيتني إليه نفسي إلا وقد ركبته.

وقيل في تفسير "داجة" إنها مجرد اتباع لحاجة، مثل "بسن" في قولهم: حسن بسن. وقيل: الداجة: ما صغر من الحوائج، والحاجة ما عظم منها، ويروى بتشديد الجيم (٢٨٩).

ص ١٩٩

قوله (سطر ٨):

"جاء فلان كخاصي العير". الصواب: "جاء فلان كخاصي العير بفتح العين. وهو مثل معروف (٢٩٠)، يضرب لمن جاء مستحياً، ويقال: يضرب لمن جاء عرياناً ما معه شيء.

ص ٢٠١

قوله:

..... من العصم أرفي ينتحي الكيح أعقل

الصواب: أدفي.

ثانياً: المسائل المنسية

المسألة رقم (٩)

قوله:

تَرَكْنَا بِالنَّوْاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نَسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجُمَانَا

علق المحقق (في الهامش رقم ٣٥) على البيت بقوله: "لم يدر قائله". والبيت لزيادة بن زيد العذري^(٢٩١). وقد نسبه محقق سمط اللآلى إلى هدية بن الخشرم^(٢٩٢)، غير أنه ليس في ديوانه. وقد ورد البيت في غير واحد من المراجع^(٢٩٣).

المسألة رقم (١٦)

قوله:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخِيزِرَانِ جَرِيدَةٌ وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزِّ أَحْلَامٌ نَائِمٌ

لسم يعين المحقق بتخريجه. والبيت كما ذكر صاحب الأغاني لرجل بطال بالمدينة المنورة، أو لرجل من مشيخة قريش يقرع فيه أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، على زواجها من عمر بن عبد العزيز^(٢٩٤). وقد ورد البيت غير منسوب في التذكرة الحمديونية^(٢٩٥)، وفي أساس البلاغة^(٢٩٦)، وفي المدخل إلى تقويم اللسان^(٢٩٧)، وفي تاج العروس^(٢٩٨).

المسألة رقم (٢٠)

قوله:

دَعَوْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزَلُوا وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِمْ أُطْمٌ

علق المحقق (في الهامش رقم ٣٥) على البيت بقوله: "ولم أهد إلى قائله"
والبيت لجريبة بن الأسيم الفقعسي كما في ديوان الحماسة^(٢٩٩). وهو موجود
ومنسوب أيضاً في الحماسة البصرية^(٣٠٠)، وفي لسان العرب^(٣٠١).

وقد ضبط المحقق آخر كلمة في البيت بالضم، والصواب: أطمم بفتح الهمزة
والطاء لأنه اسم تفضيل.

المسألة رقم (٢٢)

قوله (سطر ١):

"قال سيبويه في تحقير "عثول": عَثِيلٌ وَعَثِيُولٌ". ولكن الذي قاله سيبويه حقاً
هو: "وإذا حقرت عثولاً قلت عَثِيلٌ وَعَثِيِيلٌ"^(٣٠٢).

المسألة رقم (٢٣)

أ- قوله:

وأرى كريمك لا كريمك كمثلته وأرى بلادك منفع الأجواد

علق المحقق (في الهامش رقم ٦٢) على البيت بقوله: "ولم أهد إلى قائله"
وكنا قد بينا سابقاً أن البيت لأبي وجزة السعدي^(٣٠٣).

ب- قوله:

فلو أن رمحي لم يخني انكساره لقالوا وجدنا خالداً شح عارم

علق المحقق (في الهامش رقم ٦٤) على البيت بقوله: "ولم أهد إلى قائله".
وقد وجدنا في ديوان الحماسة بيتاً للرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي يشبه
صدره هذا البيت، فلعله له، ولعل خطأ قد وقع، وبيت الحماسة هو:

ولو أن رمحي لم يخني انك ساره جعلت له من صالح القوم توأماً^(٣٠٤)

المسألة رقم (٢٤)

أ- قوله:

إذا نظرت بلاد بني طريف بعين أو بلاد بني صباح

لم يعن المحقق بتخرجه، والبيت موجود في كتاب النوادر لأبي زيد،
من دون نسبة وعلى النحو الآتي:

إذا نظرت بلاد بني حبيب بعين أو بلاد بني صباح (٢٠٥)

ومن رواية أبي زيد هذه نعرف أن هناك خطأ في ضبط المحقق لكلمة "بلاد"
في البيت، حيث رفعها، وجرها، وهي منصوبة.

ب- قوله:

إذا البيضة الصماء عضت صفيحة بحربائها صاحت صياحاً وصلت

ذكر المحقق (في الهامش رقم ٦٦) أن البيت ورد في الخصائص، ومع ذلك
لم يقد من ضبط الخصائص لهذا البيت، فرفع البيضة والصماء، ونصب
صفيحة، والصواب: نصب البيضة الصماء، ورفع صفيحة؛ لأن الصفيحة أي
السيف العريض هي التي تعضّ وليس البيضة.

المسألة رقم (٢٨)

قول أبي الوليد الحارثي:

نفسوا القليل عليك منه وعنده لو ناله منك القليل كثير

لم يعن المحقق بتخرجه، وقد ورد البيت في أمالي المرزوقي على النحو
الآتي: "قال الحارثي

نفسوا القليل عليه منك وعنده لو نال منك القليل كثير "

وقد رجح محقق أمالي المرزوقي أن يكون الشاعر الملقب بـ"الحارثي" أبا الفضل يحيى بن زياد بن عبدالله الحارثي (١٦٠ هـ) (٣٠٦). وهذا خطأ واضح؛ نظراً إلى أن كنية الشاعر صاحب البيت هي "أبو الوليد" وليست "أبا الفضل".

المسألة رقم (٣٣)

قوله:

يا رب مهر مزعوق (سنة الأبيات)

ذكر المحقق (في الهامش رقم ٧٨) أن هذه الأبيات وردت غير منسوبة في لسان العرب في مادة (زعق). وفي الواقع لقد وردت هذه الأبيات في لسان العرب في غير موضع (٣٠٧). وقد ورد بعضها في "المعاني الكبير" (٣٠٨). وفي كتاب "الأزمنة والأمكنة" (٣٠٩).

المسألة رقم (٣٧)

قوله:

لاهمَّ إن الحارث بن رهم أو نم حجا في ثياب دُسم

علق المحقق في الهامش رقم (٨٥) بقوله: "رجز، ورد في لسان العرب (وذم) غير منسوب". ونقول إنه ورد غير منسوب أيضاً في مادة (دسم)، ولكننا وجدنا هذا البيت أحد اثنين مثلاً بهما صاحب "حل المُشكل في النحو" لظاهرة الإقواء، وهما:

لاهمَّ إن الحارث بن نهم
إن تغفر اللهمَّ تغفر جمماً
أو نم حجا في ثياب دسم
وأَيُّ عبد لك لا أَلَمَا

وعَلَّقَ على البيتين بقوله: "فكسر ثم فتح" ^(٣١٠) وعليه، يكون البيت الأول،
الوارد في الخاطريات لأمية بن أبي الصليث، نظراً إلى أن البيت الثاني منهما
معروف أنه له في أشهر الأقوال وأصحها ^(٣١١).

المسألة (٣٧)

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم

علق المحقق (في الهامش رقم ٨٦) على هذا الشطر بقوله: "صدر بيت من
البسيط ورد في لسان العرب (عقد) غير منسوب". وهذا صدر بيت مشهور
للحطيئة. والبيت بتمامه.

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكُرْبَا ^(٣١٢)

هذا، وقد ورد البيت في لسان العرب ثلاث مرات منسوباً وكاملاً في
الموضع الأول (كرب) ^(٣١٣). وكاملاً غير منسوب في الموضع (عنج) ^(٣١٤).
ونصفه من دون نسبة في الموضع الثالث (عقد)، وهو الموضع الذي اقتصر
عليه المحقق.

والبيت لشهرته تعج به كتب اللغة والأدب، كالعين ^(٣١٥). ومجاز القرآن ^(٣١٦).
والشعر والشعراء ^(٣١٧)، والأغاني ^(٣١٨)، وشرح القصائد السبع الطوال... ^(٣١٩).

المسألة رقم (٤٨)

قوله (سطر ٢):

"من باب العوادر..." والصواب: العواور، بالواو وليس الدال.

المسألة رقم (٥٤)

قوله:

يكفيك من شر سماعه

شطر البيت هذا، مثل معروف. وبالإضافة إلى ما ذكر المحقق ورد هذا
المثل في بيت لعاتكة بنت عبد المطلب على النحو الآتي:

سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه^(٢٢٠)

والأصل في هذا المثل، هو: "حسبك من شر سماعه". وهو لأم الربيع بن
زياد العبسي، واسمها على حسب ما حكى عن المفضل - فاطمة بنت الخرشب
الأنمارية^(٢٢١)، وهذا، وقد ورد المثل في كلمة لحكيم العرب أكنم بن صيفي
(٩هـ) ألقاها بين يدي كسرى^(٢٢٢).

المسألة رقم (٥٥)

قوله (سطر ١):

"من أحكام الوقت، والابتداء". الصواب في ما تحته خط، هو: الوقف، أي
هو بالفاء وليس بالتاء.

المسألة رقم (٧٥)

قوله:

طاو المصير كسيف الصقيل العزه

علق المحقق (في الهامش رقم ١٢٧) على هذا الشطر بقوله: "شطر بيت من
البيسط، لم أهدد إلى قائله أو تكلمته!" وهذا التعليق يؤكد مرة أخرى ما
ذكرناه في المقدمة، من أن هذا الكتاب لم يعط ما يستحقه من الوقت والجهد،
ذلك أن هذا عجز بيت مشهور للنايعة الذبياني، من معلقته المشهورة، وهو
بتمامه:

من وحش وجرة موشي أكارعه طاوي المصير كسيف الصقيل الفرد^(٢٢٣)

ولعل الذي جعل المحقق يخفق في تخريج هذا الشطر، وفي معرفة صاحبه هو التحريف الذي حصل على الكلمة الأخيرة، حيث حرفت كلمة "الفرد" إلى "العزه" فكانت المتأهة! والفرد هو المنقطع القرين، أي الذي ليس له نظير في جودته، وقد جاء في اللسان أن ابن السكيت لم يسمع بهذه الكلمة إلا في هذا البيت^(٣٢٤).

وبالإضافة إلى الديوان، فإن البيت موجود ومنسوب في غير واحد من المراجع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، الشعر والشعراء^(٣٢٥). وكتاب "الصناعتين"^(٣٢٦)، والأغاني^(٣٢٧)، وشرح القصائد السبع الطوال^(٣٢٨). وشرح القصائد العشر^(٣٢٩). وقد ورد العجز وحده منسوباً أيضاً في كتاب: ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة^(٣٣٠).

المسألة رقم (٥٨)

قوله:

وإني لأبكي اليوم من حذري غدا فراقك والحيان مؤتلفان

علق المحقق (في الهامش رقم ١٢٨) على البيت بقوله: "لم أمتد إلى قائله". والبيت لمجنون ليلي، قيس بن الملوح، وهو موجود في ديوانه^(٣٣١). وهو موجود ومنسوب أيضاً في كل من الأغاني^(٣٣٢)، وأمالى القالي^(٣٣٣)، وفي الزهرة^(٣٣٤). وهو موجود بدون نسبة في معجم البلدان^(٣٣٥).

المسألة رقم (٦٠)

قوله (سطر ٣):

"وأنت تقول: 'فلان من بنجار'. وتريد: من بني النجار".

والصحيح أنه لا يقال البتة "بنجار"؛ قال سيبويه^(٣٣٦): "ومن الشاذ قولهم في 'بني العنبر' و'بني الحارث': بلعنبر، وبلحارث، بحذف النون. وكذلك يفعلون

بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فإما إذا لم تظهر اللام فيها. فلا يكون ذلك ".
 وقال المبرد^(٣٣٧): "ومما حذف استخفافاً؛ لأن ما ظهر دليل عليه، قولهم في كل
 قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، مثل بني الحارث، وبني الهجيم، وبني العنبر، هو:
 بلعنبر، وبلهجيم، فيحذفون النون لقربها من اللام؛ لأنهم يكرهون التضعيف، فإن
 كان مثل: بنى النجار، والنمر، والتيم لم ي حذفوا لئلا يجمعوا عليه علتين:
 الإدغام، والحذف". وقال ابن الشجري^(٣٣٨): "فأما نحو: بني النجار فلم يخففوه،
 فيقولوا: بنجار^(٣٣٩)، لئلا يجمعوا بين إعلالين متواليين: الحذف والإدغام".

ب - قوله:

ولقد يغني به جيرانك المم — سكو منك بأسباب الوصال

علق المحقق (في الهامس رقم ١٣٣) بقوله: "والبيت من الرمل، وهو غير
 منسوب في ضرائر الشعر للقران". والبيت في الواقع لعبيد بن الأبرص، وهو
 موجود في ديوانه^(٣٤١). وعلاوة على ذلك فهو موجود ومنسوب أيضاً في كل
 من: سر صناعة الإعراب^(٣٤١)، وفي التبيان في شرح الديوان^(٣٤٢).

ج - قوله:

الحافظو عورة العشيرة

علق المحقق (في الهامس رقم ١٣٤) على هذا الرجز من الشعر بقوله:
 "جزء بيت من المنسرح وهو لعمر بن امرئ القيس الخزرجي جد عبد الله بن
 رواحة".

ونقول: هذا هو المشهور المعروف، غير أن البيت نسب إلى غير واحد من
 الشعراء، فسيبويه نسبه في الكتاب إلى رجل من الأنصار دون تحديد^(٣٤٣). وقد
 حدده الأعلام الشنتمري بأنه هو "قيس بن الخطيم"^(٣٤٤). ونسبه صاحب جمهرة
 أشعار العرب إلى عمرو بن امرئ القيس^(٣٤٥). وقال صاحب الخزائن^(٣٤٦): "...
 ثم اختلف الناس في نسبة البيت... فنسبة التبريزي في "شرح إصلاح المنطق"،
 والجواليقي في "شرح أدب الكاتب"، وابن بري في "حواشي صحاح الجوهري"

إلى عمرو بن امرئ القيس، كما نسبناه نحن. ونسبه ابن السيرافي في "شرح أبيات الإصلاح" لشريح بن عمران، من بني قريظة، قال: ويقال: إنه لمالك بن العجلان الخزرجي. ونسبه ابن السيد في "شرح أبيات الجمل" وفي "شرح أبيات أدب الكاتب" (٢٤٧)، وابن هشام اللخمي في "شرح أبيات الجمل"، وعلى بن حمزة في "أغلاط الرواة" (٢٤٨)، والعباسي في "شرح أبيات التلخيص" لقيس بن الخطيم. هذا وقد نسب البيت في شروح سقط الزند إلى الحارث بن ظالم المري (٢٤٩).

وفي الحقيقة إن التبريزي، والجواليقي لم ينسبا البيت صراحة إلى عمرو بن امرئ القيس، وإنما ذكرا ما يقوله الناس بشأن صاحب هذا البيت، وعبارتهما واحدة، وهي: قال الشاعر: يقال: إنه عمرو بن امرئ القيس" (٢٥٠).

المسألة رقم (٦٨)

قوله:

أبي الله أن أسمو بأمّ ولا أب،

الصواب: ولا أب

المسألة رقم (٧٤)

قوله (سطر ٧):

"فهو كقولك: يا قائماً زيداً على حد قولك: يا زيداً قائماً، ثم قدّمت الحال على صاحبها". صواب ما تحته خط على تخريج ابن جني هو: يا قائماً زيداً، ويا زيداً قائماً، بدون تنوين في "زيد".

المسألة (رقم ٧٧)

قوله:

هل يغلبني واحد أقاتله (ثلاثة الأبيات)

وردت هذه الأبيات الثلاثة من الرجز من دون نسبة في التبيان في شرح الديوان (٢٥١).

المسألة (رقم ٧٨)

قوله:

وما ذكرتك النفس إلا تفرقت فريقين منها عاذر لي ولائم

علق المحقق (في الهامش رقم ١٦٦) على البيت بقوله: "البيت من الطويل ولم أهد إلى قائله".

والبيت لكثير بن عبد الرحمن، المعروف بكثير عزة، وهو موجود في ديوانه^(٣٥٢). وعلاوة على ذلك فهو موجود ومنسوب أيضاً في كل من: ديوان الحماسة^(٣٥٣). وفي التذكرة السعدية^(٣٥٤).

وبعد، فهذه جملة المآخذ والهتات التي قُدر لنا الوقوف عليها في كتاب الخاطريات، تأليفاً وتحقيقاً. ولا شك في أن هناك مآخذ وهتات لم نوفق إلى معرفتها والوقوف عليها نكل أمرها إلى محققي الكتاب، والمسائل المنسية، وإلى كل مهتم غيور. وما وقفنا عليه من مآخذ وهتات لا يقلل بحال من الأحوال من قيمة هذا الكتاب، ولا من قيمة الجهد الذي بذله المحققان الفاضلان، فالنقص من طبيعة البشر، فلسان حالِي وحال المؤلف والمحققين الفاضلين يقول:

وما أبرئ نفسي إنني بشر أسهو وأخطئ ما لم يحمني القدر

والله هو الموفق، والهادي إلى طريق الصواب.

الهوامش

٢٢١. ديوان القطامي ص ٣٢.
٢٢٢. انظر: مجاز القرآن ٣٧/٢، ٧٩. وطبقات فحول الشعراء ٥٣٨/٢، والصاحبي ص ٣٥٤، وفقه اللغة للثعالبي ص ٢٢٠، والجامع لأحكام القرآن ٦٣/١٣.
٢٢٣. البحر المحيط ٤٨٧/٨.
٢٢٤. الأزمنة والأمكنة/ المرزوقي ٣١٧/٢.
٢٢٥. طبقات فحول الشعراء ص ١٨١.
٢٢٦. شرح التسهيل ٢٧٠/٣.
٢٢٧. انظر التوزيع الجغرافي للقبائل العربية في كتاب: اللهجات العربية في التراث ٣٥/١.
٢٢٨. لسان العرب (شيبص) ٣١٧/٨.
٢٢٩. معجم البلدان ١٣٥/٢.
٢٣٠. ديوان المعاني/ العسكري ٤٢/٢.
٢٣١. مجالس ثعلب ١٣٦/١. وانظر: لسان العرب (قرعس) ٥٥/٨، (قرعش) ٢٢٧/٨، وانظر أيضاً القاموس المحيط (قرعس) ص ٧٢٩، و(قرعش) ص ١٨٧.
٢٣٢. لسان العرب (جها) ١٧١/١٨.
٢٣٣. معاني الشعر/ الأشنانداني ص ٨٦.
٢٣٤. المثل السائر ٨٧/٣.
٢٣٥. معاني الشعر/ الأشنانداني ص ١٠٣.
٢٣٦. المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ص ١٣٠.
٢٣٧. انظر: الجمهرة ٤١٥/٣، وحماسة ابن الشجري ص ١٧١، ولسان العرب (حمن) ٢٨٤/١٦، (ها) ٣٦٧/٢٠، وخزانة الأدب ٢٧٥/٥-٢٧٦.
٢٣٨. معجم البلدان ٥٢/٤، ولسان العرب (طها) ٢٤٢/١٩.
٢٣٩. أحكام القرآن/ ابن عربي ٩٤٩/٢.
٢٤٠. حماسة ابن الشجري ص ١٧١، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ١٤١/٨، ولسان العرب (حمن) ٢٨٤/١٦، ٢٤٢/١٩.
٢٤١. المفضليات ١٠٧٣/٢، والجمهرة ١٩٤/٣، وأعجب العجب في شرح لامية العرب ص ٥٠، الحماسة الشجرية ص ١٧١. والجامع ١٤١/٨، والبحر المحيط ١٠٧/٦، ولسان العرب ٢٨٤/١٦، ٣٦٧/٢٠. وخزانة الأدب ٢٧٥/٥.

٢٤٢. مبادئ اللغة ص ٢٠، وشرح ديوان الحماسة/ المرزوقي ١/٣٠٠، ٢/٦٠٥،
ومعجم البلدان ٤/٥٢، ولسان العرب ١٩/١٥٤.
٢٤٣. الجمهرة ٣/٤١٥، لسان العرب ١٩/١٥٤.
٢٤٤. لسان العرب (ضريح) ٣/١٤١.
٢٤٥. ديوان المعاني ١/٥٣٨.
٢٤٦. لسان العرب (كرم) ١٥/٤١٦.
٢٤٧. المرجع السابق (لطم) ١٦/١٧.
٢٤٨. ديوان الحطيئة ص ٢٩٦.
٢٤٩. المقتضب ٤/١٨٤.
٢٥٠. البغداديات ص ٣٥٤.
٢٥١. لسان العرب (صبر) ٦/١٠٧.
٢٥٢. ديوان الفرزدق ص ٤٧٩.
٢٥٣. ديوان المعاني ١/٥٣٤.
٢٥٤. ديوان العجاج ص ٣٩٢-٢٤١.
٢٥٥. التنبيهات (مع كتاب المنقوص والممدود للقراء) ص ٢٦٠.
٢٥٦. ديوان المعاني ٢/١٤٠.
٢٥٧. ديوان ذي الإصبع العدوانى ص ٦٥.
٢٥٨. العين ١/٣٢٤.
٢٥٩. مجالس العلماء ص ٢٩.
٢٦٠. لسان العرب (عضل) ١٣/٤٨٠.
٢٦١. الطرائف الأدبية ص ١٤٠.
٢٦٢. مصارع العشاق ١/١٠٦.
٢٦٣. الكامل في اللغة والأدب ٣/١٣٢.
٢٦٤. المصون في الأدب ص ٦٠.
٢٦٥. تهذيب إصلاح المنطق ص ٦٢.
٢٦٦. مجالس ثعلب: ٢/٤٨٦.

٢٦٧. المرجع السابق ٥٧٤/٢.
٢٦٨. للكتاب ٣٥٧/٢.
٢٦٩. الأغاني ١١/١٩٩-٢٠٠.
270. الحماسة البصرية ٢٧٠/١.
٢٧١. الحيوان ٦/٢١٩. وورد غير منسوب في ٣٥١/١.
٢٧٢. ثمار القلوب ١/١٤٣.
٢٧٣. انظر "الجمال في النحو" المنسوب إلى الخليل بن أحمد ص ٩١، وانظر معاني الشعر للأشنانداني ص ٨١، والأمالى الشجرية ٢/٨٠، وما يقع فيه التصحيف والتحرير ص ٣٢١.
٢٧٤. سرّ صناعة الإعراب ١/١٠.
٢٧٥. المزهرة: ٢/٢٧٢.
٢٧٦. العين ٥/٣٦٧.
٢٧٧. أساس البلاغة (برك) ١/٤٣.
٢٧٨. لسان العرب (برك) ١٢/٢٧٨، "يبا" ١٨/١٠٩.
٢٧٩. انظر لسان العرب (فيف) ١١/١٨١، وتاج العروس (فيف) ٦/٢١٦.
٢٨٠. الأغاني ٢١/١٣٦.
٢٨١. شعر تأبط شرأ ص ١٤٦.
٢٨٢. الكتاب ٣/٢٤.
٢٨٣. الأصمعيات ص ١٢٦.
٢٨٤. حماسة البخترى ص ١٧١.
٢٨٥. التذكرة السعدية ١/١٦٦.
٢٨٦. التذكرة الحمدونية ٤/٣٠٠.
٢٨٧. مجموعة المعاني ص ١٣٧.
٢٨٨. لسان العرب (حوج) ٣/٧٠.
٢٨٩. المرجع السابق (دوج) ٣/١٠٢.
٢٩٠. مجمع الأمثال ١/١٦٥.

٢٩١. الشعر والشعراء ٢/٦٩٢.
٢٩٢. سمط اللآكي ٢٨٧/١ الهامش. وأنظر كذلك فهرس الشعراء (في نفس الكتاب) ص ١٠٨.
٢٩٣. انظر بالإضافة إلى ما ذكر كلاً من: تهذيب اللغة (حسن) ٣١٦/٤، والصحاح (حسن) ٢١٠٠/٥، ومعجم البلدان ٢/٢٦، ولسان العرب (حسن) ٢٧٤/١٦، وتاج العروس (حسن) ١٧٧/٩.
٢٩٤. الأغاني ٣٩/١٣.
٢٩٥. التذكرة الحمدونية ٤٠/٣.
٢٩٦. أساس البلاغة (حلم) ١٩٥/١.
٢٩٧. المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ص ٢٥١.
٢٩٨. تاج العروس (حلم) ٢٥٧/٨.
٢٩٩. ديوان الحماسة ٣٢٤/١.
٣٠٠. الحماسة البصرية ٨٤/١.
٣٠١. لسان العرب (نزل) ١٨٠/٤.
٣٠٢. الكتاب ٤٣٠/٤.
٣٠٣. انظر ص ٣٩ من البحث.
٣٠٤. ديوان الحماسة ٢١٨/١.
٣٠٥. النوادر في اللغة ص ١٣١.
٣٠٦. أمالي المرزوقي ص ٢٣٣.
٣٠٧. بالإضافة إلى وروده في اللسان في مادة "زعق" ورد هذا الرجز أيضاً في المواد: (ذعلق، روق، وقيل).
٣٠٨. ديوان المعاني الكبير ١٨٠/١.
٣٠٩. الأزمنة والأمكنة/المرزوقي ٦٦/٢.
٣١٠. حل المشكل في النحو ٤٢٧/٢.
٣١١. خزنة الأدب ٢/٢٩٥.
٣١٢. ديوان الحطيئة ص ١٢٨.

٣١٣. لسان العرب (كرب) ٢/٢٠٩.
٣١٤. المرجع السابق (عنج) ٣/١٥٤.
٣١٥. للعين ١/٢٦٦.
٣١٦. مجاز القرآن ١/١٤٥.
٣١٧. الشعر والشعراء ١/٢٤٠.
٣١٨. الأغاني ٢/٢٤٧.
٣١٩. شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٠٩.
٣٢٠. ديوان الحماسة ١/٣٠٩.
٣٢١. مجمع الأمثال ١/١٩٤.
٣٢٢. العقد الفريد ١/٢٨١.
٣٢٣. ديوان النابغة الذبياني ص ١٧.
٣٢٤. لسان العرب (فرد) ٤/٣٢٨.
٣٢٥. الشعر والشعراء ١/١٧٠.
٣٢٦. الصناعتين ص ٩١.
٣٢٧. الأغاني ١١/٣٤.
٣٢٨. شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٥٥.
٣٢٩. شرح القصائد العشر ص ٣٥٣.
٣٣٠. ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ص ٢٤١.
٣٣١. ديوان مجنون ليلى ص ٢٢٠.
٣٣٢. الأغاني ٢/٥٣.
٣٣٣. أمالي الغالي ١/٢٠٨، وفي هذا المرجع والذي قبله ورد "مجتمعان" بدل "مؤتلفان".
٣٣٤. الزهرة ١/٢٩٥.
٣٣٥. معجم البلدان ٢/٥٥، وفيه: "أقلق" مكان "فراقك".
٣٣٦. الكتاب ٤/٤٨٤.
٣٣٧. المقتضب ١/٢٥١.
٣٣٨. الأمالي الشجرية ١/٩٧.

٣٣٩. في المطبوعة "بلنجار". والصواب ما أثبتناه.
٣٤٠. ديوان عبيد بن الأبرص ص ١١٥. (وديوان عبيد بن الأبرص طبعة دار القلم، بشرح عمر فاروق الطباع ص ٨٢).
٣٤١. سرّ صناعة الإعراب ٥٣٩/٢.
٣٤٢. التبيان في شرح الديوان ٥٦/٤.
٣٤٣. الكتاب ١٨٦/١.
٣٤٤. تحصيل عين الذهب (بهامش الكتاب/ طبعة بولاق) ٩٥/١.
٣٤٥. جمهرة أشعار العرب ٦٧٥/٢.
٣٤٦. خزنة الأئب ٢٨٣/٤.
٣٤٧. انظر الاقتضاب ٢٠٧/٣.
٣٤٨. انظر التنبهات على أغاليط الرواة (مع كتاب المنقوص والممدود للفراء) ص ٢٦٠.
٣٤٩. انظر المقتصد في شرح الإيضاح ٥٢٩/١ الهامش رقم (١٢٩).
٣٥٠. أنظر تهذيب إصلاح المنطق ص ١٧٤. وانظر شرح أدب الكاتب للجواليقي ص ٢٧١.
٣٥١. التبيان في شرح الديوان ٢٥٢/٣.
٣٥٢. ديوان كثير ص ٢٤٥.
٣٥٣. ديوان الحماسة ٩٥/٢.
٣٥٤. التذكرة السعدية ٤٥٠/١.

المراجع

- ١- الاتقان في علوم القرآن/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار التراث، القاهرة ١٩٨٥.
- ٢- الأحرف السبعة/ الداني، أبو عمرو، تحقيق: عبد المهيمن طحان، ط١، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ١٩٨٨م.
- ٣- أحكام القرآن/ ابن عربي، أبو بكر محمد بن عبدالله. تحقيق: محمد البجاوي. دار المعرفة، بيروت.
- ٤- إحياء النحو/ إبراهيم مصطفى. لجنة التأليف والترجمة، والنشر، القاهرة، ١٩٣٧م.
- ٥- أدب الكاتب/ ابن قتيبة. أبو محمد عبدالله بن مسلم. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ٦- أراجير العرب/ البكري، السيد توفيق، القاهرة، ١٣٤٦هـ.
- ٧- ارتشاف الضرب من لسان العرب/ أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، تحقيق: رجب عثمان محمد، ومراجعة رمضان عبد التواب، ط١، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م.
- ٨- الأزمنة والأمكنة/ المرزوقي، أبو علي الأصفهاني، ط١، حيد آباد الدكن/ الهند/ ١٣٣٢هـ.
- ٩- الأزمنة وتلبية الجاهلية/ قطرب، أبو علي محمد بن المستنير تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٥م.
- ١٠- أساس البلاغة الزمخشري، جار الله، أبو القاسم محمود بن عمر، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.

- ١١- الاستغناء في أحكام الاستثناء/ شهاب الدين القرافي، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، تحقيق: طه محسن، بغداد، ١٩٨٢.
- ١٢- الأشباه والنظائر في النحو/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٥.
- ١٣- إصلاح المنطق/ ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحق، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ١٤- الأصمعيات/ الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٤، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦م.
- ١٥- الأصول في النحو/ ابن السراج، محمد بن سهل، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.
- ١٦- إعجاز القرآن/ البلاقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ١٩٨٦م.
- ١٧- أعجب العجب في شرح لامية العرب/ الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، ط١، دار الوراق، بيروت د.ت.
- ١٨- إعراب الحديث النبوي/ العكيري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين تحقيق: عبد الإله نبهان، ط١، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر، دمشق، ١٩٨٩م.
- ١٩- إعراب القرآن/ النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط٢، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية- بيروت، ١٩٨٥م.
- ٢٠- الأغاني/ الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، مصور عن طبعة دار الكتب، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
- ٢١- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب/ الفارقي، أبو نصر الحسن بن أسد، تحقيق: سعيد الأفغاني ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٠م.

- ٢٢- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب/ البطلبوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد، تحقيق: مصطفى السقا، وحامد عبد القادر. الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨١-١٩٨٣م.
- ٢٣- ألف باء/ البلوي، الإمام الحجاج يوسف بن محمد. عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- ٢٤- الأمالي الشجرية/ ابن الشجري، هبة الله بن علي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
- ٢٥- أمالي القالي/ أبو علي القالي. إسماعيل بن القاسم، المكتب التجاري، بيروت، د.ت.
- ٢٦- أمالي المرزوقي/ المرزوقي، أبو علي أحمد بن الحسن، تحقيق: يحيى وهيب الجبوري، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٥٥م.
- ٢٧- الأمالي النحوية/ ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان، تحقيق: هادي حسن حمودي، ط١، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية- بيروت، ١٩٨٥م.
- ٢٨- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ٢٩- إيضاح الشعر/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، تحقيق حسن هندراوي، ط١، دار القلم- دمشق ودار العلوم الثقافية- بيروت، ١٩٨٧م.
- ٣٠- البحر المحيط/ أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، د.ت.
- ٣١- البديع في نقد الشعر/ أسامة بن منقذ، تحقيق: عبد.أ.علي مهنا، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٨٧م.

- ٣٢- البغداديات ، أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م.
- ٣٣- بهجة المجالس وأنس المجالس/ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ومراجعة عبد القادر القط، الدار المصرية للتأليف والترجمة. د.ت.
- ٣٤- البيان والتبيين/ الجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق: فوزي عطوي، مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني بيروت، ١٩٦٨م.
- ٣٥- تاج العروس من جواهر القاموس/ الزبيدي، محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتى الزبيدي. دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.
- ٣٦- تأويل مشكل القرآن/ ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، شرح ونشر السيد أحمد صقر، ط٣، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٨١م.
- ٣٧- التبيان في شرح الديوان/العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي. دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٣٨- تحصيل عن الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب الشنتمري، يوسف بن سليمان (على هامش الكتاب) ط١، ١٣١٦هـ.
- ٣٩- التذكرة الحمدونية/ ابن حمدون، أبو المعالي محمد بن الحسن بن محمد بن علي. تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر بيروت، ١٩٩٦م.
- ٤٠- التذكرة السعدية/ محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي، تحقيق: عبدالله الجبوري. النجف الأشرف، ١٩٨٦م.
- ٤١- تذكرة النحاة/ أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، تحقيق: عفيف عبد الرحمن. ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٤٢- التصريح على التوضيح/الأزهري، خالد بن عبدالله دار إحياء الكتب العربية، عيسى الياباني الحلبي وشركاه، القاهرة. د.ت.

- ٤٣- التمام في تفسير أشعار هذيل/ابن جني، أبو الفتح عثمان ، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، مراجعة مصطفى جواد. ط١ ، مطبعة العاني- بغداد، ١٩٦٢م.
- ٤٤- التنبهات (أو أغلاط الرواة)/ أبو القاسم، علي بن حمزة البصري. تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي (مع كتاب المنقوص والممدود للفراء). دار المعارف القاهرة، ١٩٧٧م.
- ٤٥- تهذيب إصلاح المنطق/ الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١، دار الأفاق الجديدة- بيروت، ١٩٨٣م.
- ٤٦- تهذيب اللغة/ الأزهرري، أبو منصور، محمد بن أحمد، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ٤٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب/ الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، تحقيق: إبراهيم صالح. ط١، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٤م.
- ٤٨- جامع البيان في تفسير القرآن/ الطبري، محمد بن جرير ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٢م.
- ٤٩- الجامع لأحكام القرآن/ القرطبي، أبو عبد الله محمد الأنصاري، ط٢، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، ١٩٥٤م.
- ٥٠- الجمل/ الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق، تحقيق: علي الحمد، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٤م.
- ٥١- الجمل في النحو/ الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١ مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٤م.
- ٥٢- الجمهرة/ ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. حيدر آباد. الهند، ١٣١٦هـ.
- ٥٣- جمهرة أشعار العرب/ أبو زيد القرشي. مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٨م.

- ٥٤- الحجة في القراءات السبع/ ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد. تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط٢، دار الشروق، بيروت، ١٩٧٧م.
- ٥٥- الحجة للقراء السبعة/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاني. مراجعة وتدقيق: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٧م.
- ٥٦- حل المشكل في النحو، الحيدرة اليمني، علي بن سليمان. تحقيق: هادي عطية مطر، بغداد.
- ٥٧- حماسة البحرني/ البحرني، أبو عبادة الوليد بن عبيد، نشر بعناية الأب لويس شيخو اليسوعي. ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٧م.
- ٥٨- الحماسة البصرية/ البصري، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن. تحقيق: عادل جمال سليمان، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٥٩- الحماسة الشجرية/ ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة. تحقيق: عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٠م.
- ٦٠- الحيوان/ الجاحظ، عمرو بن بحر. تحقيق: عبد السلام هارون. المجمع العلمي العربي الإسلامي، ط٣، بيروت ١٩٦٩م.
- ٦١- خاصّ الخصاص/الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل. نشر بعناية حسن الأمين. دار مكتبة الحياة. بيروت. د.ت.
- ٦٢- خاطريرات/ ابن جنّي. أبو الفتح عثمان. تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، ط١ دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م.
- ٦٣- خزانة الأدب ولسب لباب لسان العرب/ البغدادي، عبد القادر بن عمر. تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، ط٢، مكتبة الخانجي، والهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، ١٩٧٩-١٩٨٦.

- ٦٤- الخصائص/ ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقيق: محمد علي النجار، ط٢، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
- ٦٥- درة الغواص في أوهام الخواص/ الحرير، أبو محمد القاسم بن علي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٦٦- ديوان أبي النجم العجلي/ صنعه وشرحه: علاء الدين أغا. النادي الأدبي- الرياض. ١٩٨١م.
- ٦٧- ديوان امرئ القيس. دار صادر بيروت. د.ت.
- ٦٨- ديوان الحارث بن حلزة البشكري:
- أ- جمع وتحقيق وشرح: إميل بديع يعقوب. ط١، دار الكتاب العربي. بيروت، ١٩٩١م.
- ب- إعداد طلال حرب. ط١، دار القلم، بيروت.
- ج- طبعة عمر فاروق الطباع، دار القلم، بيروت.
- ٦٩- ديوان الحطيئة/ تحقيق: نعمان محمد أمين طه. ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٧٠- ديوان الحماسة/ أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي:
- أ- بشرح التبريزي، ط١، دار القلم، بيروت، د.ت.
- ب- بشرح المرزوقي/ أبو علي أحمد بن محمد. تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون. دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.
- ٧١- ديوان حميد بن ثور الهلالي/ تحقيق: عبد العزيز الميمني (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) الدار القومية للطباعة والنشر. القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٧٢- ديوان ذي الإصبع العدوانى/ جمع وتحقيق: عبد الوهاب محمد علي العدوانى، ومحمد نايف الدليمي. الموصل، ١٩٧٣م.

- ٧٣- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) تصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٧٤- ديوان ضرار بن الخطاب الفهري جمع وتحقيق: فاروق إسليم بن أحمد، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
- ٧٥- ديوان الطرماح/ تحقيق: عزة حسن وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي. دمشق، ١٩٦٨م.
- ٧٦- ديوان طفيل الغنوي/ تحقيق محمد عبد القادر أحمد، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.
- ٧٧- ديوان عبيد بن الأبرص/ دار صادر بيروت، ١٩٦٤م.
- ٧٨- ديوان العجاج/ عبد الله بن رؤبة (رواية الأصمعي) تحقيق: عزة حسن. مكتبة دار الشق. بيروت، ١٩٧١م.
- ٧٩- ديوان الفرزدق/ شرح وضبط وتقديم، علي فاعور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
- ٨٠- ديوان القطامي/ تحقيق: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، ط١، دار الثقافة- بيروت، ١٩٦٠م.
- ٨١- ديوان قيس بن الخطيم/ تحقيق وتعليق: ناصر الدين الأسد، ط١، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٢م.
- ٨٢- ديوان كثير عزة/ جمع وشرح: إحسان عباس دار الثقافة- بيروت، ١٩٧١م.
- ٨٣- ديوان مجنون ليلى/ قيس بن الملوح. شرح وتحقيق: رحاب عكاوي، ط١، دار الفكر العربي، بيروت ١٩٩٤م.
- ٨٤- ديوان المعاني/ أبو هلال العسكري. دار الجبل. بيروت. د.ت.
- ٨٥- ديوان المعاني الكبير/ ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، ط، حيد آباد الدكن- الهند، ١٩٤٩م.

- ٨٦- ديوان النابغة الذبياني/ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف/ القاهرة ١٩٧٧م.
- ٨٧- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة/ البطلوسي، أبو محمد عبدالله بن السيد. تحقيق وتعليق: حمزة عبد الله النشرتي. مكتبة المتنبى للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ٨٨- الزاهر في معاني كلمات الناس/ الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. تحقيق: حاتم صالح الضامن. ط٢، وزارة الثقافة والإعلام. بغداد، ١٩٨٩م.
- ٨٩- الزهرة/ الإصطفهاني، أبو بكر محمد بن داود تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط٢، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٩٨٥م.
- ٩٠- سرّ صناعة الإعراب/ ابن جني، أبو الفتح عثمان تحقيق: حسن هندراوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.
- ٩١- سمط اللآلي/ أبو عبيد البكري. تحقيق: عبد العزيز الميمني. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٦م.
- ٩٢- شرح أدب الكاتب/ الجواليقي، أبو منصور، موهوب بن أحمد، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- ٩٣- شرح التسهيل/ ابن مالك، عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله. تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٩٤- شرح جمل الزجاجي/ ابن عصفور، علي بن مؤمن. تحقيق: صاحب أبو جناح، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٩٥- شرح ديوان امرئ القيس/ حسن السندوبي، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٩٨٢م.
- ٩٦- شرح الشافية/ الرضى الاسترآبادي، محمد بن الحسن، تحقيق: محمد نور الحسن وزميليه، ط٢، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.

- ٩٧- شرح الكافية/ الرضى الاسترأبأذى؁ محمد بن الحسن؁ تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر؁ منشورات جامعة قار يونس؁ بنغازى؁ ١٩٧٨م.
- ٩٨- شرح القصائد السبع الطوال/ الأبارى؁ أبو بكر؁ محمد بن القاسم. تحقيق: عبد السلام هارون دار المعارف؁ القاهرة؁ ١٩٦٣م.
- ٩٩- شرح القصائد العشر/ الخطيب التبريزى؁ أبو زكريا يحيى بن علي؁ ضبط وتصحيح: عبد السلام الحوفى؁ ط٢؁ دار الكتب العلمية؁ بيروت؁ ١٩٨٧م.
- ١٠٠- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرير/ العسكري؁ أبو أحمد الحسن بن عبد الله. تحقيق: عبد العزيز أحمد. ط١؁ شركة مصطفى البابى الحلبي واولاده؁ القاهرة؁ ١٩٦٣م.
- ١٠١- شرح المفضليات/ التبريزى؁ أبو زكريا يحيى بن علي تحقيق: علي محمد البجاوى؁ دار نهضة مصر للطبع والنشر؁ القاهرة؁ د.ت.
- ١٠٢- شعر تأبط شراً؁ تحقيق: سلمان داود وجبار تعبان جاسم النجف الأسرف؁ ١٩٣٧م.
- ١٠٣- شعر زهير بن أبى سلمى/ (صنعة؁ الأعلم الشنتمري) تحقيق: فخر الدين قباوة؁ ط٣؁ دار الآفاق الجديدة؁ بيروت؁ ١٩٨٠م.
- ١٠٤- الشعر والشعراء/ ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم. تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر؁ ط٢؁ دار المعارف؁ القاهرة؁ ١٩٦٦م.
- ١٠٥- شعراء النصرانية قبل الإسلام/ الأب لوييس شيخو اليسوعى؁ ط٤؁ دار الشرق- بيروت؁ ١٩٩١م.
- ١٠٦- الصحابي/ ابن فارس؁ أحمد. تحقيق: السيد أحمد صقر؁ عيسى البابى الحلبي وشركاه؁ القاهرة؁ ١٩٧٧م.
- ١٠٧- الصحاح/ الجوهري؁ إسماعيل بن حماد. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار؁ ط٢؁ دار العلم للملايين؁ بيروت؁ ١٩٧٩م.

- ١٠٨- صحيح مسلم/ أبو الحسين مسلم بن الحجاج. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١٠٩- الصناعتين/ أبو هلال العسكري، الحسن عبد الله بن سهل. تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧١م.
- ١١٠- ضرائر الشعر/ ابن عصفور، علي بن مؤمن. تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١١١- ضرائر الشعر/ القزازي، أبو عبد الله محمد بن جعفر. تحقيق وشرح ودراسة: محمد زغلول سلام ومحمد مصطفى هدارة. منشأة المعارف، الإسكندرية. ١٩٧٣م.
- ١١٢- ضرورة الشعر/ السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، تحقيق: رمضان عبد التواب. دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ١١٣- طبقات فحول الشعراء/ ابن سلام الجمحي، أبو عبد الله محمد. أ- تحقيق وشرح: محمود محمد شاكر، القاهرة. د.ت. ب- طبعة مكتبة الثقافية العربية، بيروت. د.ت.
- ١١٤- الطرائف الأدبية/ تصحيح وإخراج: عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- ١١٥- العربية الفصحى/ هنري فلبش اليسوعي. ترجمة: عبد الصبور شاهين، ط١، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٦م.
- ١١٦- العقد الفريد/ ابن عبد ربه، أحمد بن محمد. تحقيق: مفيد قمحية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.
- ١١٧- العين/ الخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال. بيروت. د.ت.
- ١١٨- غريب الحديث/ ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

- ١١٩- الغريب المصنّف/ أبو عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: محمد مختار العبيدي، ط٢، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون للطبع والنشر تونس، ١٩٩٦م.
- ١٢٠- فقه اللغة/ الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل. دار مكتبة الحياة. بيروت. د.ت.
- ١٢١- فقه اللغات السامية/ كارل بروكلمان. ترجمة رمضان عبد التواب. مطبوعات جامعة الرياض، جامعة الرياض، ١٩٧٧م.
- ١٢٢- فوات الوفيات/ محمد بن شاکر الکتبي. تحقيق: إحسان عباس. دار صادر، بيروت، ١٩٧٣-١٩٧٤.
- ١٢٣- القاموس المحيط/ المجد الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٢٤- الكامل في اللغة والأدب/ المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد. أ- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته. دار نهضة مصر للطبع والنشر. القاهرة، ١٩٨٥م.
ب- نسخة غير محققة، مكتبة المعارف. بيروت. د.ت.
- ١٢٥- الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون (طبعت مختلفة) دار الكتاب العربي، والهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٦٦-١٩٧٥).
- ١٢٦- كشف المشكل في النحو/ الحيدرة اليمني، علي بن سايمان تحقيق: هادي عطية مطر، بغداد، ١٩٨٤م.
- ١٢٧- لسان العرب/ ابن منظور، محمد بن مكرم. الهيئة المصرية العامة للكتاب/ القاهرة، ١٩٧٣م.
- ١٢٨- اللهجات العربية في التراث/ أحمد علم الدين الجندي الدار العربية للكتاب ليبيا- تونس، ١٩٧٨م.

- ١٢٩- ليس في كلام العرب/ ابن خالويه، الحسين بن أحمد، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٣٠- ما اتفق لفظه واختلف معناه/ ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي. تحقيق: عطية رزق. بيروت، ١٩٩٢م.
- ١٣١- مبادئ اللغة/ الإسكافي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ١٣٢- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة/ ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقيق: حسن هندراوي، ط٢، دار القلم- دمشق ودار المنارة- بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٣٣- المثل السائر/ ابن الأثير، ضياء الدين. تقديم وتعليق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة. دار نهضة مصر للطبع والنشر. القاهرة. د.ت.
- ١٣٤- مجاز القرآن/ أبو عبيدة، معمر بن المثنى، عمل: فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي- القاهرة. د.ت.
- ١٣٥- مجالس ثعلب/ ثعلب، أبو العباس، أحمد بن يحيى. تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، دار المعارف القاهرة، ١٩٦٠م.
- ١٣٦- مجالس العلماء/ الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق. تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، مكتبة الرفاعي- الرياض ١٩٨٣م.
- ١٣٧- مجمع الأمثال/ الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط٣، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٣٨- مجموعة المعاني/ لمؤلف مجهول. تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر. دمشق، ١٩٨٨م.
- ١٣٩- محاضرات الأدباء/ الراغب الأصبهاني، أبو القاسم حسين بن محمد. تهذيب واختصار: إبراهيم زيدان دار الآثار- بيروت. د.ت.

- ١٤٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها/ ابن جنبي، أبو الفتح عثمان. تحقيق: علي النجدي ناصف وزميله. مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ١٤١- المحكم/ ابن سيده، أبو الحسين علي بن إسماعيل. تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مكتبة البابي الحلبي/ القاهرة، ١٩٥٨-١٩٧٢م.
- ١٤٢- مختارات شعراء العرب/ ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي. تحقيق: محمد البجاوي دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ١٤٣- المخصص/ ابن سيده، أبو الحسين علي بن إسماعيل. تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي بدار الأفاق الجديدة، بيروت. د.ت.
- ١٤٤- المذكر والمؤنث/ الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. تحقيق: طارق الجنابي، ط١، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٧٨م.
- ١٤٥- المذكرة والمؤنث/ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. تحقيق: رمضان عبد التواب. مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ١٤٦- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان/ ابن هاشم اللخمي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. دراسة وتحقيق: مأمون بن محيي الدين الحنّان. دار الكتب العلمية، بيروت. د.ت.
- ١٤٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وزميليه، ط٤، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ١٤٨- المسائل البصريات/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. تحقيق ودراسة: محمد الشاطر وأحمد محمد أحمد. مؤسسة السعودية/ القاهرة، ١٩٨٥م.

- ١٤٩- المسائل الجلبليات/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، تحقيق: حسن هندراوي، ط١، دار القلم- دمشق، ودار المنارة- بيروت. د.ت.
- ١٥٠- المسائل العضديات/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، تحقيق: شيخ الراشد. وزارة الثقافة دمشق، ١٩٨٦م.
- ١٥١- المساعد على تسهيل الفوائد/ ابن عقيل؛ عبد الله بن عقيل. تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠م.
- ١٥٢- مشكل إعراب القرآن/ أبو محمد، مكي بن أبي طالب القيسي. تحقيق: حاتم الصالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٥٣- مصارع العشاق/ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين دار صادر، بيروت. د.ت.
- ١٥٤- المصون في الأدب/ أبو أحمد الحسن بن عبد الله العشري، تحقيق عبد السلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ١٥٥- معاني الشعر/ الأشناداني، أبو عثمان، سعيد بن هارون، عمل صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٤م.
- ١٥٦- معاني القرآن/ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٥٧- معاني القرآن وإعرابه/ الزجاج، أبو أسحق إبراهيم بن السري. تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط١، بيروت، ١٩٨٨م.
- ١٥٨- معجم الأدياء/ ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، دار الفكر، بيروت. د.ت.
- ١٥٩- معجم البلدان/ ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله. دار صادر. بيروت. د.ت.

- ١٦٠- معجم مقاييس اللغة/ أحمد بن فارس. تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.
- ١٦١- مغني اللبيب عن كتب الأعراب/ ابن هشام. عبد الله بن يوسف. تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٩م.
- ١٦٢- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية/ العيني، بدر الدين أبو أحمد محمود بن أحمد. على هامش خزائن الأدب، طبعة. دار صادر، بيروت. د.ت.
- ١٦٣- المقتصد في شرح الإيضاح/ الجرجاني، عبد القاهر، تحقيق: كاظم بحر المرجان. وزارة الثقافة والإعلام: بغداد، ١٩٨٢م.
- ١٦٤- المقتضب/ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت. د.ت.
- ١٦٥- المقصور والممدود/ ابن ولاد، أبو العباس، أحمد بن محمد بن الوليد تصحيح: محمد بدر الدين النعساني، ط١، القاهرة، ١٩٠٨م.
- ١٦٦- الممتع في التصريف/ ابن عصفور، علي بن مؤمن، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٣، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٦٧- منتهى الطلب من أشعار العرب/ ابن ميمون، محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون. معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية/ فرانكفورت، ١٩٨٢م.
- ١٦٨- المنصف/ ابن جنى، أبو الفتح عثمان، تحقيق: إبراهيم مصطفى وزميله، ط١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٩٥٤م.
- ١٦٩- نثار الأزهار في الليل والنهار/ ابن منظور، محمد بن مكرم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٣م.
- ١٧٠- النشر في القراءات العشر/ ابن الجزري، أبو الخير، محمد بن محمد المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة. د.ت.

- ١٧١- نظام الغريب في اللغة/ عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي. مؤسسة الكتب الثقافية، ط٢، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٧٢- نقد الشعر/ أبو الفرج قدامة بن جعفر. ط١، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ١٧٣- همع الهوامع/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. تحقيق: عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م.

صيغة تفعال "المصدرية في العربية"

فهرس شواهد تفعال الشعرية

القسم الثاني

أ.د. محمد جبار المعيد

(١٠٧) نام/تنام

١- ذو الرمة (أموي)، ديوانه ١٧٤.

لأنت عريكتها من طول ما سمعت
بين المقاوز تنام الصدى الغرد

٢- راجز، الجيم ٢/٢٥١.

برز رطاء كثير التنام

(١٠٨) نحر/تنحار

الأخطل (أموي)، ديوانه ١١٩.

وبالهدى اذا احمرت مذارعها
في يوم نسك وتشريق وتنحار

(١٠٩) نزل/تنزال

١- الشماخ (إسلامي)، معجم البلدان/موقان (وانظر: ما بينته العرب على فعال، للصغاني، ١٠٩).

وقد علمت خيل بموقان أنه
هو الفارس الحامي إذا قيل: تنزال^(١)

١ . والبيت في ديوان الشماخ ٤٥٦ برواية... لدى الموت نزال. وقد علق د. عزة حسن محقق كتاب الصغاني على بيت الشماخ بقوله (... فقال: تنزال، وهي بمعنى: نزال، أي: انزلوا، فاستعمل (تفعال) بمعنى (فعال) كما ترى. غير أنني لم أجد في المصادر إشارة إلى أن العرب قد استعملوا بناء تفعال بهذا المعنى. ولم أجد كذلك غير بيت الشماخ شاهداً على هذا الاستعمال)، أقول: وهو الصواب.

(١١٠) نسس/تنساس

الخطيئة (مخضرم)، ديوانه ٢٨٣.

وقد تظرتكمُ أعشاء صادرةً للخمس طالَ بها حوزري وتَساسي

(١١) نشد/تنشاد

جنبدل الطهوي (أموي)، اللسان/حلق

فَدَ خَرَّبَ الأَنْضادَ تَنْشَادُ الحَقُّ

(١١٢) نضح/تنضاح

١- العجاج (أموي)، ديوانه ٤٤٢.

كَانَ عَطْفِيهِ مِنَ التَّنْضاحِ

بِالماءِ ثَوْباً مُنْهَلِ مِيّاحِ

٢- عدى بن الرقاع العاملي (أموي)، ديوانه ٢٢٤.

جَماداً تَخَطَّاهَا الشَّتاءُ فلم تَكْذُ تُعَفِّي بِتَنْضاحِ هَبِيراً ولا نَنْعَا

٣- القطامي (أموي)، ديوانه ١٧٢.

ذَوارفُ عَيْنِيها مِنَ الحَقْلِ بالضْحَى سَجُومُ كَتَنْضاحِ الشَّنَنِ المُشْرَبِ

٤- شاعر، الدرّة الفاخرة ٨٤/١ ومجمع الأمثال ١١٧/١.

كَانَ فَاهَا عَبْقَرِيّ بَارِداً أَوْ رِيحُ رَوْضِ مَسْهُ تَنْضاحِ رَكِّ

(١١٣) نظر/تنظار

الخطيئة (مخضرم)، ديوانه ٣٥.

فَمَا لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا كَمَا نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ

(١١٤) تعب/تنعاب

النابعة الذبياني (جاهلي)، ديوانه ٢٩.

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدٌ وَبِذَلِكَ تَتَعَابُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

(١١٥) نقل/تنقال

عبيد بن الأبرص (جاهلي)، ديوانه ١١٠.

وَلَقَدْ أَقْدَمُ الْخَمِيسَ عَلَى الْجَرِّ ذَاءِ ذَاتِ الْجِرَاءِ وَالتَّنْقَالِ (١)

(١١٦) نمص/تنماص

امرأة، تهذيب الألفاظ ٦٦٥.

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَصَنَوَا صَا

وَعَلَقَتْ حَاجِبَهَا تَنْمَاصَا

(١١٧) هبش/تهباش

أعرابي، الحيوان ٤٠٨/٥

تَأْكُلُ مَا جَمَعْتُ مِنْ تَهَبَاشِي

١ . وفي كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر ٥٥٤: والتبغال

(١١٨) هتر/تهتار

شاعر، العين/هتر ٣٣/٤.

انَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفِكُ مُغْتَلَمًا مِنْ النَّوَكِهِ تَهْتَارًا بْتَهْتَارِ

(١١٩) هتف/تهتاف

قيس بن العجوة الهذلي (جاهلي)، شرح أشعار الهذليين ٩٠٥.

يَا رَبَّ كُلِّ أَمِينٍ وَخَائِفِ
وَسَامِعًا تَهْتَاْفُ كُلِّ هَاتِفِ

(١٢٠) هتل/تهتال

١- ذو الرمة (أموي)، ديوانه ٢٦٨.

وَهَظْلَانُ الْهَضْبِ وَالتُّهْتَالِ

٢- ذو الرمة (أموي)، ديوانه ١٤١٣.

تَعَفَّتْ لِتُهْتَالِ الشَّتَاءِ وَهَوَّشَتْ بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةَ كُذْرَا

٣- العجاج (أموي)، ديوانه ١٤١.

وَبَعْدَ تَهْتَالِ السَّحَابِ الْهَيْتْلِ

٤- رؤبة بن العجاج (أموي)، الموازنة ٣٦٧/١. ولم يرد في ديوانه.

ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتُّهْتَالِ (١)

١ . ونسب الشطر إلى العجاج في لسان العرب/ضنك، ولم يرد في ديوانه.

(١٢١) هتن/تهتان

١- امرؤ القيس (جاهلي)، ديوانه ٩٠.

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّهَا كَلَّى مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ

٢- حسان بن ثابت (مخضرم)، ديوانه ٢٣٩.

وَعَبَّرَهَا مُعْصِرَاتُ الرِّيَّاحِ وَسَحَّ الْجُنُوبِ وَتَهْتَانِهَا

٣- الكميت (أموي)، ديوانه: الجزء الثاني - القسم الأول ٧٣.

بِتَهْتَانِ دَيْمَتِهِ الْأَهْدَالِ

٤- مجنون ليلى (أموي)، ديوانه ٢٧٥.

سَجَالًا وَتَهْتَانًا وَوَيْلًا وَدَيْمَةً وَسَحًّا وَتَسْجَامًا إِلَى هَمْلَانِ

٥- شاعر، كتاب سيبويه ٢٣٨/٣.

رِيحُ الْجُنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رَهْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

٦- راجز، المحكم/قطر ١٦٢/٦.

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمِ مَاطِرِ

٧- عمارة بن عقيل (عباسي)، ديوانه ٨٤.

مَطْرُوفَةٌ تَهْمِي الدَّمُوعَ كَأَنَّهَا وَشَلٌّ تَشَلُّشٌ دَائِمٌ التَّهْتَانِ

٨- البحتري (عباسي)، ديوانه ٢٢٢٠.

بِزُهْرٍ كَأَنَّ السَّحَابَ اسْتَعَا
رَ مِنْ جُودِهِمْ فَيُضِنُّ تَهْتَانَهُ

(١٢٢) هجج/تهجج

١- أبو قيس بن الأسلت (جاهلي)، ديوانه ٧٨.

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ غَمَضًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

٢- عمران بن حطان (أموي)، شعر الخوارج ١٦٣.

جَاوَرَتْهُمْ سَنَةٌ فِيمَا أُسْرُ بِهِ
عَرَضِي صَحِيحٌ وَنَوْمِي غَيْرُ تَهْجَاعِ

٣- الشريف الرضي (عباسي)، ديوانه ٤٧٧/١.

يَذُوقُ الْعَيْنَ طَعْمَ النَّوْمِ مَضْمُضَةً
إِذَا الْجَبَانُ مَلَأَ عَيْنًا بِتَهْجَاعِ

٤- المعري (عباسي)، سقط الزند ١٩٨٨.

تَرْتَوُّ بِأَبْصَارٍ سِوَاهِدٍ لَمْ تَذُقْ
طَعْمًا لِمَسْهَدِهَا وَلَا تَهْجَاعِهَا

(١٢٣) هجو/تهجج

١- النابغة الجعدي (إسلامي)، شعره ١٢٤.

دَعِيَ عَنْكَ تَهْجَاءُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي
عَلَى أَدْلَغِي يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيْسَلَا (١)

١. مر البيت برواية (.. تستام الرجال..)، الشاهد ٥٢.

٢- أبو حزام العكلي (عباسي)، نوادر أبي مسحل ١١٦.

وَعِنْدِي زُوَايَةٌ وَأَبَةٌ تَرَأَى بِالذَّاتِ مَا تَهْجَاؤُهُ

(١٢٤) هَدَج/تهداج

رؤية بن العجاج (أموي)، ديوانه ١١٧.

قَدْ عَجِبْتُ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي

(١٢٥) هَدَر/تهدار

١- الأخطل (أموي)، ديوانه ١١٧.

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بَطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَخْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

٢- جرير (أموي)، ديوانه ٨٧٠.

لَخَوَاءَ مُزْبِدَةٍ إِذَا مَا قَبَّيْتُ هَدَرْتُ فَالْتَقَى ثَوْبَهَا التَّهْدَارُ

(١٢٦) هَضْض/تهضاض

العجاج (أموي)، ديوانه ٣٨٩.

رَأْسًا يَتَهَضَّضُ الرُّؤُوسِ مُلْهَجًا

(١٢٧) هَطَل/تهطال

١- ذو الرمة (أموي)، ديوانه ٢٨٨.

فِي مُسْلَهَمَاتٍ مِنَ التَّهْطَالِ

٢- أبو تمام (عباسي)، ديوانه ٧٨/٣.

كَالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ، أُرِيدَ عَمَامُهُ
أَوْ لَمْ يُرَدِّ، بُدُّ مِنَ التَّهْطَالِ

٣- المعري (عباسي)، سقط الزند ١٨٢٩.

جُرُورٌ كَمَا انْسَابَتْ مِنَ الْحَزَنِ حَيْثُ
إِلَى السَّهْلِ فَرَّتْ غِبًّا دَجْنٍ وَتَهْطَالِ

(١٢٨) همع/تهماع

راجز، الصحاح/دمع.

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَتَّبِي تَهْمَاعَا

(١٢٩) همل/تهمال

١- أوس بن حجر (جاهلي)، ديوانه ١٠٢.

عَيْنِي لَا بُدَّ مِنْ سَكْبٍ وَتَهْمَالِ
عَلَى فَضَالَةٍ جَلَّ الرُّزْءِ وَالْعَالِي

٢- ابو خراش الهذلي (مخضرم)، شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣.

إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ أَغْرَقَهَا الْبُكَاءُ
وَتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالْدَمِّ

(١٣٠) همم/تهمام

١- امرؤ القيس (جاهلي)، ديوانه ٧٨.

أَعْنِي عَلَى التَّهْمَامِ وَالذِّكْرَاتِ
يَبِينُ عَلَى ذِي الْهَمِّ مُعْتَكِرَاتِ

٢- أبو داود الإيادي (جاهلي)، شعره ٣٣٧.

مَنْعَ النَّوْمِ، مَاوِيَةٌ، التَّهْمَامُ
وَجَدِيرٌ بِالْهَمِّ مَنْ لَا يَنَامُ

٣- النابغة الشيباني (أموي)، ديوانه ١٠٨.

فَاشْتَقْتُ وَاشْتَطْتُ وَهَاجَ كَأَبْتِي ذَكَرِي وَنَفْسِي شَفَّنِي تَهْمَامُهَا

٤- الأحوص الأنصاري (أموي)، ديوانه ١١٣.

فَلَا النَّفْسُ مِنْ تَهْمَامِهَا مُسْتَرْيِحَةٌ وَلَا بِالذِّي يَأْتِي مِنَ الدَّهْرِ تَقْنَعُ

٥- محمد بن عبد الملك الزيات (عباسي)، ديوانه ٦١.

لِحَقِيقٍ أَنْ لَا نَزَالَ عَلَيْهِ كَاسِفِي الْبَالِ ظَاهِرِي التَّهْمَامِ

(١٣١) هود/ تهواد

ابن أحمر الباهلي (أموي)، شعره ١٦٥.

وَأَنَّ الْمَوْتَ أَنْتَى مِنْ خِيَالٍ وَتُؤْنِ الْعَيْشِ تَهْوَادًا ذَنِينَا

(١٣٢) هوش/ تهواش

١- راجز، التكملة للصغاني /هوش.

تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهْوَاشٍ

٢- أعرابي، الوحشيات ٣٠١، الحيوان ٤٠٨/٥.

قَدْ بَيْتٌ فِي الْمَيْدَانِ ذَا تَهْوَاشٍ

(١٣٣) هيم/تهيام

١- كثير عزة (أموي)، ديوانه ١٠٣.

وَأَنِّي وَتَهْيَامِي بَعْرَةٌ بَعْدَمَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ

١- أبو الأخرز الحماني (؟)، المؤلف والمختلف للآمدى ٦٦.

فَقَدْ تَاهَبْتُ عَنْ التَّهَيَّمِ

(١٣٤) وثب/توثاب

١- روية بن العجاج (أموي)، ديوانه ٩.

فَهُوَ عَلَيْهِنَ مُذِلَّ التَّوْثَابِ

٢- روية بن العجاج (أموي)، ديوانه ٢١.

بِأَسَدِ غَابِ يَتَّقَى تَوْتَابَهَا

(١٣٥) وجب/توجاب

الفرزدق (أموي)، ديوانه ٥٣٤/٢.

لِتَوْجَابِ رَوْعَاتِ الْقُلُوبِ الرَّوَاجِفِ

سَفِينَةَ بَرٍّ مُسْتَعِدَّةٍ نَجَاوَهَا

(١٣٦) وجع/توجاع

راجز، الصحاح/خزر.

دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ

(١٣٧) وطأ/توطاء

الفرزدق (أموي)، ديوانه ٣٥/١.

بِتَوْطَاءِ الْمَنَاخِرِ وَالرِّقَابِ

رَأَيْتُ لَهُمْ عَلَى الْأَقْوَامِ فَضْلًا

(١٣٨) وقف/توقاف

عمرو بن قميئة (جاهلي)، ديوانه ٤٨.

مِصَاعِينِ لَمْ يُدَلِّلَنَّ قَبْلِي بِتَوَقَافِ

عَلَى كُلِّ مَعْرُونٍ وَذَاتِ خِرَامَةٍ

(١٣٩) وكف/توكاف

- ١- امرؤ القيس (جاهليّ)، ديوانه ٨٨.
فَدَمَعُهُمَا سَكَبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوَكَّافٌ وَتَتَهْمِلَانِ
- ٢- الكميت بن زيد (أمويّ)، الهاشميات ١٩٥.
وَتَوَكَّافُ الدَّمُوعِ عَلَى اكْتِنَابِ
أَحَلِّ الدَّهْرُ مَوْجِعَةَ الضُّلُوعَا
- ٣- إسحاق الموصلي (عباسيّ)، ديوانه ١٥٤.
أَمَّا رَثِيْتُ لِمَنْ خَلَفَتْ مُكْتَنِبَا
يُذْرِي مَدَامِعَةً سَخَاً وَتَوَكَّافَا
- ٤- المتنبي (عباسيّ)، ديوانه ٢٩٣/٢.
لَا يُذَكِّرُ الْخَيْرُ إِنْ ذُكِرْتَ وَلَا
تَتَّبِعُكَ الْمُقْلَتَانِ تَوَكَّافَا

(١٤٠) ومض/توماض

- ١- حسان بن ثابت (مخضرم)، ديوانه ٢٥٤.
أَرَقْتُ لِتَوَمَاضِ الْبُرُوقِ اللَّوَامِعِ
وَنَحْنُ نَشَاوَى بَيْنَ سَلْعٍ وَفَارِعِ
- ٢- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (إسلاميّ)، شعره ٣٨.
فَفَخْرِي قَاهِرٌ لِلنَّاسِ بَادٍ
قَهُورَ الشَّمْسِ تَوَمَاضِ الذُّبَالِ
- ٣- ساعدة بن جؤية الهذلي (مخضرم)، شرح أشعار الهذليين ١١٧٣.
أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ
إِذَا يَفْتَرُّ مِنْ تَوَمَاضِهِ خَلَجَا

شواهد (تفعال)

مما تفرد به الشعراء العباسيون

هذه الشواهد من صيغ (تفعال) وردت لدى الشعراء العباسيين حتى أبي العلاء المعري. ولم يقع بين يدي شاهد من عصر الاستشهاد فيه مثل هذه الصيغ. ولعل المتابعة والاستقراء الشامل يظهران أن هذه الصيغ قد وردت في أشعار المتقدمين من الشعراء، ولم يكن الشعراء العباسيون إلا متابعين لهم في استعمالها.

(١٤١) حرش / تحراش

إبراهيم بن هرمة، التاج/حرش.

أَنِّي أُرِيحُ عَلَى الْمَوْلَى بِشَاجِنَتِي حِلْمِي وَيَنْزَعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحْرَاشِي (١)

(١٤٢) رحب / ترحاب

١- إبراهيم بن هرمة، ديوانه ٢٥٨.

فَتَكَادُ مِنْ عِرْقَانِ مَا قَدْ عُوِّتَتْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَفْصِحَنَّ بِالْتَّرْحَابِ (٢)

٢- المعري، اللزوميات ١/١٢٣.

فَاحْتَنَزَ مِنَ الْأَنْسِ أَنْتَاهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ وَإِنْ لَقَوَكَ بِتَبَجِيلٍ وَتَرْحَابِ

(١٤٣) رشش / ترشاش

إبراهيم بن هرمة. التاج/رشش

حَتَّى أَنَاخَ بِهِمْ قَصْرًا بِذِي أَنْفٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ ذَاتُ تَرَشَاشِ (٣)

١. لم يرد البيت في ديوان ابن هرمة بطبعته.

٢. وينسب البيت أيضاً إلى دعلج الخزاعي في شعره ٢٨٤.

٣. لم يرد البيت في ديوان ابن هرمة بطبعته.

(١٤٤) رنم/ترنام

مسلم بن الوليد، ديوانه ٦٧.

إِذَا عَلَوْا مَهْمَهَا كَانَ النَّجَاءُ لَهُمْ
إِنْشَادَ مَذْحِكِ أَفْصَاحاً وَتَرَنَاماً

(١٤٥) سجع/تسجاع

المعري، سقط الزند ١٩٨٨.

تَلَقَى بِهَا ثِقَّةَ الْحَمَائِمِ أَنَّهَا
فِي مَرْتَبِعٍ فَتَهَيَّجُ فِي تَسْجَاعِهَا

(١٤٦) سعر/تسعار

العباس بن الأحنف، ديوانه ١١٢.

لَوْ جُرِّعَ الْمَاءَ لِاسْتَنْطَفَاءِ مَوْقِعُهُ
مِنَ الْحَشَى مِنْ لَظَى فِيهِ وَتَسْعَارِ

(١٤٧) صدق/تصداق

دعبل الخزاعي، شعره ١٥٧.

خَوَابِرٌ بِأُمُورِ النَّاسِ تُخْبِرُنَا
عَنْ لَوْمِ قَوْمٍ وَعَنْ مَجْدِ بَتِّصْدَاقِ

(١٤٨) طرح/تطراح

إبراهيم بن هرمة، ديوانه ٨٩.

تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ
مَنْ مِنْ كَرْبٍ وَتَطْرَاحِ^(١)

١. في المعاني الكبير لابن قتيبة ٦٤٦: بتطواح.

(١٤٩) عنب/تعذاب

أبو نواس، ديوانه (ط. الغزالي) ٢٧٩.

أرْتَبِي وَجُودِي لِقَتَى مُذْنَبٍ
أَصْبَحَ فِي هَمٍّ وَتَعَذَابٍ

(١٥٠) قرظ/تقراظ

للصنوبري، ديوانه ٣٠٩.

صِفَةُ وَقَرِظَةٌ قَلَسَتْ بِيَالِغٍ
مَنْهُ مَدَى التَّوَصَّافِ وَالتَّقْرِاطِ

(١٥١) قطب/تقطاب

أبو نواس، ديوانه (ط. الغزالي) ٧٠٣.

فَسَلَسَلَ الكَأْسَ عَلَى كَرْمِهِ
وَمَرَّ فِيهَا بَعْدَ تَقْطَابِهِ

(١٥٢) كفر/تكفار

للسيد الحميري، ديوانه ٢٤١.

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ
مَوْلَى فَلَا تَأْبُوا بِتَكْفَارِ

(١٥٣) وخز/توخاز

أبو نواس، ديوانه ٦٤٨.

بِحَجَنَاتِ صَنْفَةِ التُّوْخَازِ

(١٥٤) ورد/توراد

(١٥٥) ورق/توراق

علي بن الجهم، ديوانه .

وَأَشْرَبَ عَلَى الرُّوْضِ إِذْ وَشَى زَخَارِقُهُ
زَهْرٌ وَنَوْرٌ وَتَوْرَاقٌ وَتَوْرَادٌ

(١٥٦) وصف/ توصاف

الصنوبري، ديوانه ٣٠٩.

مِنْهُ مَدَى التَّوَصَّافِ وَالتَّقَرَّظِ

صِفَهُ وَقَرَّظَهُ فَلَسْتَ بِبَالِغِ

مستدرك

(١٥٧) سفح/ تسفاح

محمد بن يسير الرياشي، الاغاني (الدار) ٤٥/١٤.

وأقيمي ماتم الأواح

عين بكّي بعبرة تسفاح

المصادر والمراجع

❖ أبنية المصدر في الشعر الجاهلي:

د. وسمية المنصور، الكويت (مطبوعات جامعة الكويت) ١٩٨٤.

❖ الاختيارين (كتاب):

صنعة: الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دمشق
(مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٤.

❖ ارتشاف الضرب:

لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة
(مكتبة الخانجي) ١٩٨٤-١٩٨٩.

❖ الأصول في النحو:

لابن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، بيروت (مؤسسة الرسالة)
١٩٨٧، الط. الثانية.

❖ الأغاني:

لأبي الفرج الأصفهاني، القاهرة (طبعة دار الكتب) (والهيئة المصرية).

❖ الإمتاع والمؤانسة:

لأبي حيان، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين، القاهرة
(لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٣، الط. الثانية.

❖ الأمثال:

للمفضل الضبي، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت ١٩٨٣.

❖ البديع في نقد الشعر:

لأسامة بن منقذ، تحقيق: د. أحمد أحمد بدوى ود. حامد عبد المجيد،
القاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد القومي - سلسلة تراثنا) ١٩٦٠.

❖ البنية المصدرية في شعر هذيل:

د. رضية شرهان المرجان، رسالة دكتوراه (جامعة البصرة - كلية
الآداب) ١٩٩٦، لم تطبع.

❖ تاج العروس:

للزبيدي، القاهرة (المطبعة الخيرية) ١٣٠٦-١٣٠٧هـ وطبعة الكويت
١٩٦٥ وما بعدها.

❖ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:

لابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، القاهرة (وزارة الثقافة/ دار
الكاتب العربي) ١٩٦٨.

❖ تصريف الأسماء:

محمد الطنطاوى، القاهرة (مطبعة وادى الملوك) ١٩٥٥، الط. الخامسة.

❖ التكملة والذيل والصلة:

للصغاني، تحقيق: عبد العليم الطحاوى وآخرين، القاهرة
(مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٠-١٩٧٩.

❖ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء:

لأبي هلال العسكري، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مطبوعات مجمع
اللغة العربية) ١٩٦٩.

❖ تهذيب الألفاظ:

للخطيب التبريزي، نشر: لويس شيخو، بيروت ١٨٩٥.

❖ جمهرة اللغة:

لابن دريد، بعناية: فرايتز كرنكو، الهند (حيد آباد الدكن) ١٩٢٥-١٩٢٦.

❖ الجيم (كتاب):

لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، القاهرة
(مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٤-١٩٧٥.

❖ الحماسة:

للبحرّي، تحقيق: لويس شيخو، بيروت (دار الكتاب العربي)، ١٩٦٧،
الط. الثانية.

❖ الحيوان:

للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة (البياني الحلبي)،
١٩٣٧-١٩٤٥.

❖ درة الغواص في أوهام الخواص:

للحريري، تحقيق: هنريك ثوربك، ليزك ١٩٧١.

❖ الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة:

لحمزة الأصبهاني، تحقيق: عبد المجيد قطامش، القاهرة (دار المعارف)
١٩٧١-١٩٧٢.

❖ دقائق التصريف:

للقاسم بن محمد المؤدب، تحقيق: القيسي والضامن وتورال، بغداد
(مطبوعات المجمع العلمي العراقي) ١٩٨٧.

❖ ديوان إبراهيم بن هرمة:

تحقيق: محمد جبار المعبيد، النجف الأشرف (مطبعة الآداب) ١٩٦٩.

❖ ديوان ابن دريد:

تحقيق: عمر بن سالم، تونس (الدار التونسية للنشر) ١٩٧٣.

❖ ديوان ابن الرومي:

تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة (دار الكتب) ١٩٧٣-١٩٨١.

❖ ديوان ابن مقبل:

تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٢.

❖ ديوان أبي تمام:

بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٥.

❖ ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت:

تحقيق: د. حسين محمد باجودة، القاهرة (مكتبة دار التراث) ١٩٧٣.

❖ ديوان أبي النجم العجلي:

تحقيق: علاء الدين الأغا، الرياض (منشورات النادي الأدبي) ١٩٨١.

❖ ديوان أبي نواس:

تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، القاهرة (مطبعة مصر) ١٩٥٣.

❖ ديوان الأخطل:

تحقيق: انطوان صالحاني، بيروت (دار المشرق) ١٩٦٩، الط. الثانية.

❖ ديوان إسحاق الموصلي:

صنعة: ماجد أحمد العزي، بغداد (مطبعة الأيمان) ١٩٧٠.

❖ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس:

تحقيق: د. محمد محمد حسين، القاهرة (المطبعة النموذجية) ١٩٥٠.

❖ ديوان امرئ القيس:

تحقيق: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٤.

❖ ديوان أوس بن حجر:

تحقيق: د. محمد يوسف نجم، بيروت (دار صادر) ١٩٦٠.

❖ ديوان البحتري:

تحقيق: د. حسن كامل الصيرفي، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣-١٩٧٨.

❖ ديوان بشار بن برد:

تحقيق: محمد الطاهر بن عاشور، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٠-١٩٦٦.

❖ ديوان تأبط شراً:

تحقيق: علي ذو الفقار شاكور، بيروت (دار الغرب الإسلامي) ١٩٨٤.

❖ ديوان جرير:

تحقيق: د. محمد أمين نعمان طه، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٩-١٩٧١.

❖ ديوان حاتم الطائي:

تحقيق: د. عادل سليمان جمال، القاهرة (مطبعة المدني) ١٩٧٥.

❖ ديوان الحارث بن حلزة:

تحقيق: هاشم الطعان، بغداد (مطبعة الإرشاد) ١٩٦٩.

❖ ديوان حسان بن ثابت:

تحقيق: د. وليد عرفات، بيروت (دار صادر) ١٩٧٤.

❖ ديوان الحطيئة:

تحقيق: نعمان محمد أمين طه، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٨.

❖ ديوان الخنساء:

تحقيق: د. أنور أبو سويلم، عمان (دار عمار) ١٩٨٨.

❖ ديوان ذي الرمة:

تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٢-١٩٧٣.

❖ ديوان رؤبة بن العجاج:

تحقيق: وليم الورد، لبيزك ١٩٠٣.

❖ ديوان زهير بن أبي سلمى:

القاهرة (دار الكتب) ١٩٤٤.

❖ ديوان زيد الخيل الطائي:

تحقيق: د. نوري القيسي، النجف الأشرف (مطبعة النعمان) ١٩٦٨.

❖ ديوان السيد الحميري:

تحقيق: شاکر هادي شکر، بيروت (دار مكتبة الحياة) بلا تاريخ.

- ❖ ديوان الشريف الرضي:
 بعناية: أحمد عباس الأزهرى، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٣٠٧هـ.
- ❖ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني:
 تحقيق: د. صلاح الدين الهادي، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٨.
- ❖ ديوان الصنوبرى:
 تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت (دار الثقافة) ١٩٧٠.
- ❖ ديوان طرفة بن العبد:
 تحقيق: درية الخطيب ولطفى الصقال، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٥.
- ❖ ديوان الطرماح:
 تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٨.
- ❖ ديوان عامر بن الطفيل:
 بيروت (دار صادر) ١٩٦٣.
- ❖ ديوان العباس بن الأحنف:
 تحقيق: د. عاتكة الخزرجي، القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٤.
- ❖ ديوان العباس بن مرداس:
 تحقيق: د. يحيى الجبورى، بغداد (وزارة الثقافة) ١٩٦٨.
- ❖ ديوان عبيد بن الأبرص:
 تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة (البابى الحلبى) ١٩٥٧.

❖ ديوان العجاج:

رواية الأصمعي وشرحه، تحقيق: د. عزة حسن، بيروت
(مكتبة دار الشرق) ١٩٧١.

❖ ديوان عدي بن الرقاع العاملي:

تحقيق: د. نوري القيسي ود. حاتم الضامن، بغداد (مطبوعات المجمع
العلمي العراقي) ١٩٨٧.

❖ ديوان علي بن الجهم:

تحقيق: د. خليل مردم بك، دمشق (مطبوعات المجمع العلمي العربي)
١٩٤٩.

❖ ديوان علقمة الفحل:

تحقيق: لطفي الصقال. درية الخطيب، حلب (دار الكتاب العربي) ١٩٧٠.

❖ ديوان عمارة بن عقيل:

تحقيق: شاعر العاشور، البصرة (مطبعة البصرة) ١٩٧٣.

❖ ديوان عمرو بن قمينة:

تحقيق: د. خليل العطية، بغداد (وزارة الاعلام) ١٩٧٢.

❖ ديوان عنبرة:

تحقيق: محمد سعيد مولوي، بيروت (المكتب الإسلامي) ١٩٧٠.

❖ ديوان الفرزدق (شرح..):

تحقيق: عبدالله إسماعيل الصاوي، القاهرة (مطبعة الصاوي) ١٩٣٦.

❖ ديوان القطامي:

تحقيق: د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠.

❖ ديوان كثير عزة:

تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت (دار الثقافة) ١٩٧١.

❖ ديوان الكميت بن زيد الأسدي:

تحقيق: د. داود سلوم، النجف الأشرف (مطبعة النعمان) ١٩٦٩-١٩٧٠.

❖ ديوان لبيد بن ربيعة العامري (شرح..):

تحقيق: د. إحسان عباس، الكويت (وزارة الارشاد) ١٩٦٢.

❖ ديوان لقيط بن يعمر الإيادي:

تحقيق: خليل إبراهيم العطية، بغداد (وزارة الأعلام) ١٩٧٠.

❖ ديوان المتنبي (شرح..):

المنسوب إلى ابي البقاء العكبري، تحقيق: السقا والأبياري وشلبي، القاهرة
(البابى الحلبي) ١٩٥٦، الط. الثانية.

❖ ديوان المثقب العبدى:

تحقيق: حسن كامل الصيرفي، القاهرة، في العدد (١٦) من مجلة معهد
المخطوطات العربية ١٩٧٠.

❖ ديوان مجنون ليلى:

تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة (مكتبة مصر) ١٩٥٨.

❖ ديوان محمد بن عبد الملك الزيات:

تحقيق: د. جميل سعيد، القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٤٩.

❖ ديوان مسلم بن الوليد (شرح ديوان صريع الغواني):

تحقيق: د. سامي الدهان، القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٧.

❖ ديوان النابغة الذبياني:

تحقيق: د. شكرى فيصل، بيروت (دار الفكر) ١٩٦٨.

❖ ديوان نابغة بنى شيبان:

القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٣٢.

❖ الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الأسماء:

د. زين كامل الخويسكى، الإسكندرية (دار المعرفة الجامعية) ١٩٨٥.

❖ الزهرة (النصف الأول من كتاب ...):

تحقيق: لويس نيكول وإبراهيم طوقان، بيروت
(مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩٣٢.

❖ سقط الزند (شرح..):

لأبى العلاء المعرى، القاهرة (دار الكتب) ١٩٤٥-١٩٤٩
(طبعة مصورة).

❖ سمط اللآلى:

لأبى عبيد السبكرى، تحقيق: عبد العزيز الميمنى، القاهرة
(لجنة التأليف) ١٩٣٦.

❖ شرح أشعار الهذليين:

لأبى سعيد السبكرى، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة
(دار العروبة) ١٩٦٣-١٩٦٥.

❖ شرح درة الغواص:

لشهاب الدين الخفاجى، القسطنطينية (مطبعة الجوائب) ١٢٩٩هـ.

❖ شرح الشافية:

لرضي الدين الاسترأبادي، تحقيق: محمد نور الحسن وأخرين، القاهرة
(مطبعة حجازي) ١٣٥٨هـ.

❖ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:

لأبي بكر الأنباري، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة
(دار المعارف) ١٩٦٣.

❖ شرح المفصل:

لأبن يعيش، القاهرة (ادارة الطباعة المنيرية)، بلا تاريخ (طبعة مصورة).

❖ شعر ابن طباطبا العلوي:

تحقيق: جابر الخاقاني، بغداد (منشورات اتحاد المؤلفين والكتاب
العراقيين) ١٩٧٥.

❖ شعر ابن ميادة:

تحقيق: د. حنا جميل حداد، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية)
١٩٨٢.

❖ شعر أبي داود الإيادي:

تحقيق: غوستاف فون غرنباوم، ضمن كتابه (دراسات في الأدب
العربي)، ترجمة: د. إحسان عباس، بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٥٩.

❖ شعر أبي الطحال القيني:

تحقيق: محمد نايف الدليمي، في مجلة (المورد)، بغداد، المجلد ١٧،
العدد ٣ (١٩٨٨) بعنوان (... حياته وما تبقى من شعره).

❖ شعر الأحوص الأنصاري:

تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، النجف الأشرف (مطبعة النعمان) ١٩٦٩.

❖ شعر دعبل بن علي الخزاعي:

تحقيق: د. عبد الكريم الأستر، دمشق (مجمع اللغة العربية)، بلا تاريخ
الط. الأولى.

❖ شعر زياد الأعجم:

تحقيق: د. يوسف حسين بكار، بيروت (دار المسيرة) ١٩٨٣.

❖ شعر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

تحقيق: د. سامي مكي العاني، بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٧١.

❖ شعر عبدالله بن الزبير:

تحقيق: د. يحيى الجبوري، بيروت (مؤسسة الرسالة) ١٩٨١، الط. الثانية.

❖ شعر عبدالله بن همام السلولي:

تحقيق: د. نوري القيسي، في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ١٧،
العدد ٤ (١٩٦٨) بعنوان (... حياته وما تبقى من شعره).

❖ شعر عبدة بن الطبيب:

تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد (دار التربية) ١٩٧١.

❖ شعر عمرو بن أحمر الباهلي:

تحقيق: د. حسين عطوان، دمشق (مجمع اللغة العربية)، بلا تاريخ.

❖ شعر عمرو بن شأس الأسدي:

تحقيق: د. يحيى الجبوري، الكويت (دار القلم) ١٩٨٣، الط. الثانية.

❖ شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي:

تحقيق: مطاع طرابيشي، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٤.

❖ شعر قيس بن نريح:

تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة (مكتبة مصر) ١٩٦٠.

❖ شعر متمم بن نويرة:

تحقيق: ابتسام مرهون الصفار، ضمن كتابها (مالك ومتمم ابنا نويرة)،
بغداد (مطبعة الأرشاد) ١٩٦٨.

❖ شعر المتوكل الليثي:

تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد (مكتبة الأندلس) ١٩٧١.

❖ شعر مضر بن ربعي الأسدي:

تحقيق: د. نوري القيسي، في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ٣٧،
الجزء الأول (١٩٨٦).

❖ شعر النابغة الجعدي:

نشر: عبد العزيز رباح، دمشق (المكتب الإسلامي) ١٩٦٤.

❖ شعر نصيب بن رباح:

تحقيق: د. داود سلوم، بغداد (مطبعة الأرشاد) ١٩٦٨.

❖ شعر يزيد بن الطثرية:

تحقيق: حاتم الضامن، بغداد (دار التربية) ١٩٧٣.

❖ شعر بني تميم في العصر الجاهلي:

جمع وتحقيق: د. عبد الحميد محمود المعيني، منشورات نادي القصيم
الأدبي، بريدة- السعودية ١٩٨٢.

❖ شعراء أمويون:

تحقيق: د. نوري القيسي، الموصل - بغداد - بيروت ١٩٧٦-١٩٨٥.

❖ الصحاح:

للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة
(دار الكتاب العربي) ١٩٥٦.

❖ عبد الحميد بن يحيى الكاتب وما تبقى من رسائله:

د. إحسان عباس، عمان (دار الشروق) ١٩٨٨.

❖ العربية الفصحى:

لهنري فليش، ترجمة: د. عبد الصبور شاهين، بيروت
(المطبعة الكاثوليكية) ١٩٥٦.

❖ عشرة شعراء مقلون:

د. حاتم الضامن، بغداد (منشورات جامعة بغداد) ١٩٩٠.

❖ العين (كتاب...):

للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم
السامرائي، بغداد (وزارة الثقافة والإعلام) ١٩٨٠-١٩٨٥.

❖ الفصول والغايات:

لأبي العلاء المعري، ضبطه: محمود حسن زنتاني، القاهرة
(مطبعة حجازي) ١٩٣٨ (طبعة مصورة).

❖ فقه اللغة:

د. علي عبد الواحد وافي، القاهرة (دار نهضة مصر)، الط. السادسة.

❖ الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغة في شروحه:

جواد المصطفوي الخراساني، طهران (دار الكتب الإسلامية)، بلا تاريخ.

❖ الكتاب:

لسيبويه، تحقيق: عيد السلام هارون، القاهرة (الهيئة المصرية العامة)
١٩٦٦-١٩٧٧.

❖ الكليات:

لأبي البقاء الكفوي، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق
(وزارة الثقافة) ١٩٧٤ وما بعدها.

❖ اللزوميات:

لأبي العلاء المعري، تحقيق: أمين عبد العزيز الخانجي، بيروت
(مكتبة الهلال)، بلا تاريخ (طبعة مصورة).

❖ لسان العرب:

لابن منظور، القاهرة (مطبعة بولاق) ١٣٠٠-١٣٠٨هـ.

❖ ليس في كلام العرب:

لابن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت (دار العلم للملايين)
١٩٧٩ (الط. الثانية).

❖ ما ينته العرب على فعال:

للصغاني، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٤.

❖ ما جاء على وزن تفعال:

لأبي العلاء المعري، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ضمن كتابه
(ثلاث رسائل في اللغة)، بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٨١.

❖ مجمع الأمثال:

للميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة
(مطبعة السعادة) ١٩٥٩.

❖ محاضر الجلسات في الدورة العاشرة:

القاهرة (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٠.

❖ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة:

لابن سيدة، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، القاهرة (منشورات معهد
المخطوطات العربية) ١٩٥٨ وما بعدها.

❖ المخصص:

لابن سيدة، القاهرة (مطبعة بولاق) ١٣١٦-١٣٢١هـ (طبعة مصورة).

❖ المزهر في علوم اللغة وأنواعها:

للسيوطي، تحقيق: محمد جاد المولى وآخرين، القاهرة (دار احياء الكتب
العربية)، بلا تاريخ.

❖ مسائل لغوية في مذكرات جمعية:

الشيخ محمد حسن آل ياسين، في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد
٣٨، الجزء الأول (١٩٨٧).

❖ المشتقات في شعر ذي الرمة:

رضية شرهان المرجان، رسالة ماجستير، جامعة البصرة/ كلية الآداب،
١٩٨٥، لم تطبع.

❖ معاني الأبنية في العربية:

د. فاضل السامرائي، الكويت ١٩٨١، لم تذكر المطبعة ولا الناشر.

❖ معجم البلدان:

ياقوت الحموي، تحقيق: وستفيلد، لا بيزك ٦٦-١٨٧٠.

❖ المفصل في النحو:

للزمخشري، تحقيق: بروخ، أوصلو ١٨٥٩.

❖ المفضليات:

للمفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٤، الط. الثالثة.

❖ مقامات بديع الزمان الهمداني:

بشرح الشيخ محمد عبده، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٥٧.

❖ مقامات الحريري:

القاهرة (المكتبة التجارية)، بلا تاريخ.

❖ المقرب:

لابن عصفور، تحقيق: د. أحمد عبد الستار الجوارى وعبدالله الجبوري بغداد (مطبعة العاني) ١٩٧١-١٩٧٢.

❖ المقصور والممدود:

للفراء، حققه: عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي، دمشق (دار فكتيبة) ١٩٨٣.

❖ الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري:

للأمدي، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة (دار المعارف)، ١٩٦١-١٩٦٥.

❖ المؤلف والمختلف:

للأمدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٦١.

❖ النحو الوافي:

عباس حسن، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣، الط. الثانية.

❖ النوادر:

لأبي مسحل الأعرابي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٠-١٩٦١.

❖ الهاشميات (شرح):

للكميت بن زيد، بشرح أبي رياش القيسي، تحقيق: د. داود سلوم ود. نوري القيسي، بيروت (عالم الكتب) ١٩٨٤.

❖ همع الهوامع:

للسيوطي، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٢٧-١٣٢٨هـ.

❖ الوحشيات:

لأبي تمام، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣.

مع الكتب

نظرات في كتاب سيبويه

د. ماهر عباس جلال

جامعة الإمارات العربية المتحدة

لعل أول كتاب جامع لمسائل النحو وصل إلينا هو كتاب سيبويه. وقد شَرِقَ هذا الكتاب وغرَب، وصار محط أنظار علماء العربية وطلابها إلى وقتنا هذا، يتبارون إلى دراسته وفهمه وإقراءه وشرحه، حتى كان يعد مفخرة لطلاب العربية أن يستظهر كتاب سيبويه.

وهذا الكتاب لم يصل إلينا عن طريق سيبويه نفسه، وإنما عن طريق تلميذه الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة^(١)، حيث كان سيبويه يعرض عليه مسائل الكتاب. يقول الأخفش: "ما وضع سيبويه مسألة إلا عرضها عليّ، وكان أعلم مني بالكتاب وأنا اليوم أعلم به منه"^(٢).

وقد أخذ الطلاب والعلماء يقرؤونه عليه بعد موت سيبويه، وصار كل نحوي يستسخ لنفسه نسخة من الكتاب، فتعددت نسخه، وربما أضاف بعض النحاة السابقين - ومنهم الأخفش نفسه - تعليقا عليه أو شرحا له، ومع مرور الزمن ألصق النساخ هذه الشروح والتعليقات بكلام سيبويه نفسه، حتى صار من الصعب فصله عنها.

وقد أشار إلى ذلك قديماً السيوطي فقال: "... كما ألحقت حواش من كلام الأخفش وغيره في متن كتاب سيبويه"^(٣).

ومما يدل على تعدد نسخ الكتاب وكثرتها ما أشارت إليه بعض شروح الكتاب من النسخ الكثيرة التي اعتمدت عليها عند شرحها له. ومن أشهر هذه الشروح التي عُنيت بجمع نسخ الكتاب المختلفة، والتبنيه على الفروق بينها، وتحقيق نصه - شرح ابن خروف^(٤)، وقد سماه "تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب"^(٥). وأهم هذه النسخ التي اعتمد عليها:

١. النسخ الشرقية، لعلماء من الشرق لم يُسمَّهم^(١).
٢. النسخ الرباحية^(٧)، نسبة إلى محمد بن يحيى الرباحي^(٨).
٣. نسخة الجرمي^(٩).
٤. نسخة الميرد^(١٠).
٥. نسخة أبي بكر بن السراج^(١١).
٦. نسخة ثعلب^(١٢).
٧. نسخة أبي إسحاق الزجاج^(١٣).
٨. نسخة القاضي إسماعيل^(١٤).
٩. نسخة أبي جعفر النحاس^(١٥).
١٠. نسخة أبي علي القالي^(١٦).
١١. نسخة أبي سعيد السيرافي^(١٧).
١٢. نسخة أبي القاسم بن ولاد^(١٨).
١٣. نسخة أبي بكر الزبيدي^(١٩).
١٤. نسخة أبي بكر بن طاهر^(٢٠)، ويشير إليها بنسخة الأستاذ^(٢١).
١٥. نسخ أخرى لم يسم أصحابها، فيقول: " وفي بعض النسخ..."^(٢٢)، و" وقع في نسخة..."^(٢٣).

وهذه النسخ الكثيرة إن دلت فإنما تدل على صعوبة المهمة الموضوعية على عاتق من يتصدى لتحقيق الكتاب، وخاصة أن كثيراً من الحواشي

والتعليقات ألصقت بنص سيبويه وربما أشار بعض النحاة إلى ما زادوه بأنفسهم على الكتاب. ويؤكد هذه المقولة ويتدّها ما ذكره ابن خروف في شرحه باب (الحروف التي تُنزّل بمنزلة الأمر والنهي...)، فبعد كلامه على شاهد سيبويه^(٢٤)، وهو قوله تعالى: (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِكُمْ)^(٢٥)، وضح أن المبرد زاد آية في الكتاب معترفاً بوضعه إياها فقال: " ووقع في الكتاب متصلاً بقوله تعالى: (فإنه ملاقيكم) : ومثل ذلك قوله: (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^(٢٦) الآية. ووقع في الشرقية: قال أبو العباس: أنا وضعتها في الكتاب. قلت^(٢٧): وليس فيها معنى زائد على ما تقدم"^(٢٨).

وما تزال هذه الآية مثبتة في متن الكتاب في طبعة بولاق^(٢٩)، والطبعة التي حققها الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله^(٣٠).

وعلى الرغم من الجهد المشكور الذي بذله الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه الله - في جمع ما تيسر له من نسخ الكتاب، وتدقيقها، وفصل ما ليس من كلام سيبويه عن متن الكتاب^(٣١)، وتلافي الأخطاء الموجودة في طبعة بولاق - فلم يسلم تحقيقه من بعض أوجه القصور، لقلّة النسخ التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب تارة^(٣٢)، ولعدم توفيقه في اختيار الرواية الأنسب تارة، ولعدم دقته في تمييز كلام سيبويه عن غيره تارة أخرى.

وسأعرض في هذه الصفحات بعضاً من أوجه القصور في طبعتي الكتاب، أعني طبعة بولاق والطبعة التي صدرت بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، طلباً للأمانة العلمية، وإكمالاً لجهود السابقين في خدمة الكتاب والتراث النحوي واللغوي بصفة عامة.

أولاً: الاضطراب في تحقيق نص الكتاب

ومن أمثلته:

المثال الأول:

ورد في باب (المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث):

" وتقول: ثلاث أفراس إذا أردت المذكر؛ لأن الفرس قد ألزموه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر"^(٣٣).

العبارة السابقة تبدو متناقضة؛ لأن العدد (ثلاثة) يخالف المحدود، فوجب أن يؤنث في مثال: ثلاث أفراس، إذا أريد بالفرس المذكر، أو أن يكون صواب العبارة: " وتقول: ثلاث أفراس، إذا أردت المؤنث". وقد وردت العبارة هكذا في تنقيح الألباب^(٣٤).

المثال الثاني:

وأحياناً يرجع اضطراب تحقيق الكتاب إلى عدم التوفيق في الترجيح بين الروايات واختيار الرواية الأنسب للسياق، ومثال ذلك:

تحدث سيبويه عن مجيء (إن) بمعنى (ما)، ثم قال: " وتصرف الكلام إلى الابتداء كما صرفتها (ما) إلى الابتداء في قولك: إنما، وذلك قولك: ما إن زيداً ذهب"^(٣٥).

هذا النص مثبت في طبعة بولاق، كما أثبتته الأستاذ عبد السلام هارون في متن الكتاب أيضاً، ثم أشار في الحاشية^(٣٦) إلى أنه أثبت ما في طبعة (ديرنبورغ) مرتسباً أنه الوجه، وذكر أنه وردت رواية أخرى في نسختين رباحيتين نصها: " وتصرف ما إلى الابتداء". ويبدو أن الوجه ما في النسختين الرباحيتين لا ما في طبعة (ديرنبورغ)؛ لأن سيبويه أراد أن يقول: إن كلاً من (ما) و(إن) تكف الأخرى عن العمل إذا جاءت بعدها، وبذا ينصرف الكلام إلى الابتداء. وهذا هو ما أشار إليه ابن خروف في شرحه لهذا النص، فقال:

" قوله: وتصرف (ما) إلى الابتداء كما صرفتها (ما) إلى الابتداء، يريد أن (إن) إذا دخلت على (ما) النافية منعها من العمل، و(ما) إذا دخلت على (إن) النافية منعها من العمل أيضاً"^(٣٧).

وثمة أمر آخر في نص سيبويه السابق ينبغي التنبيه عليه، وهو أن العبارة: " في قولك إنما " مقحمة على نص الكتاب؛ لأن الضمير في (صرفتها) عائد على (إن) المخففة وليس على (إن) المشددة، وهذا ما نبه عليه ابن خروف -لله رده- فقال: "قول المفسر: إنه إنما يعني في قوله : إنما زيد أخوك - فاسد؛ لأن الضمير في (صرفتها) راجع إلى (إن) المذكورة"^(٣٨).

المثال الثالث:

وأحياناً يرجع اضطراب التحقيق إلى عدم استخدام طريقة انطباق ترجمة الباب على ما تحته من الأمثلة، ومن ترد أمثلة تحت باب لا تتفق وترجمته.

ومن ذلك أن سيبويه خصص باباً لاسم الجمع ترجم له بباب(ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحد)، ذكر فيه أمثلة لاسم الجمع، ورد من بينها: أخ وإخوة. ومعلوم أن (إخوة) بزنة: فعلة، وهي من جموع التكسير وليست اسم جمع، والصواب: أخوة. قال ابن خروف: " وقوله: ومثل ذلك أخ وإخوة"^(٣٩). قد تقدم أن (فعلة) مما يكسر عليه للقلّة"^(٤٠)، ووقع هنا يكسر الهمزة والصواب الضم (أخوة). وذكر في ما كسر عليه للواحد من التحقير"^(٤١): غلّمة، وفتية، وإخوة، وولدة"^(٤٢).

ثانياً: خلو الطبعتين من بعض الشواهد المثبتة في نسخ أخرى للكتاب

ومن أمثلته:

المثال الأول:

في باب (الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي...) تناول ابن خروف ما حكاه سيبويه عن الخليل من منعه الجزاء في قوله: "أتي الأمير) لا يقطع اللص"^(٤٣)، حيث قال: "ووقع بعد قوله: البيته"^(٤٤)، قال الشاعر^(٤٥):

لطالما خلاهماها لا ترد

فلا ترد - ليس بمجزوم ولكن الشعر مقيد، ومعناه: لنلا ترد، كما أن معنى لا يقطع اللص: لنلا يقطع اللص. هذا الكلام ثابت في النسخ الشرقية^(٤٦).

والنص كاملاً في الطبعتين: "وسألته عن أتي الأمير لا يقطع اللص، فقال: الجزاء هاهنا خطأ، لا يكون الجزاء أبداً حتى يكون الكلام الأول غير واجب، إلا أن يضطر شاعر. ولا نعلم هذا جاء في شعر البيته"^(٤٧). ولم يثبت البيت هنا ولا ما بعده في الطبعتين، كما أن الأعلام لم يذكر البيت كذلك في شرحه لشواهد الكتاب^(٤٨).

المثال الثاني:

وفي باب (أو في غير الاستفهام) قال ابن خروف: "ووقع في الشرقية بعد قوله: بما عزّ وهان"^(٤٩): قال ابن أحمر^(٥٠):

ألا فالبتا شهرين أو نصف ثالث إلى ذاك ما قد غيبتني غيابها

يريد: البتا شهرين أو شهرين ونصف ثالث إلى هنا. فأو هنا بمنزلة الواو"^(٥١). ولا يوجد البيت ولا ما بعده في طبعتي الكتاب أيضاً^(٥٢)، كما لم يذكره الأعلام^(٥٣).

ثالثاً: إقحام بعض الحواشي والتعليقات على نص الكتاب

وقد نتج هذا عن قلة النسخ التي اعتمدت عليها الطبعتان أحياناً، وأحياناً أخرى كان نتيجة عدم إنعام النظر في النص، وعدم التدقيق في تمييز كلام سيبويه عن غيره من التعليقات والحواشي.

ومن أمثلته:

المثال الأول:

وفي باب (ما هذه الحروف فيه فاءات) ورد هذا النص في الطبعتين:

" وقالوا: أبى يَأبى، فشبهوه بيقراً. وفي (يأبى) وجه آخر: أن يكون فيه مثل: حَسِبَ يحسب، فَتَحَا كما كسرا.

وقالوا: جَبى يَجْبى، وَقَلَى يَقْلَى، فشبهوا هذا بقرأ يقرأ ونحوه، وأتبعوه الأول كما قالوا: وَعَدْتَهُ، أَتَبَعُوا الأول... لأن الفاء همزة، كما قالوا: مُضْجَعٌ. ولا نعلم إلا هذا الحرف. وأما غير هذا فجاء على القياس مثل: عَمَرَ يَعْمُرُ، وَيَهْزَبُ، وَيَحْزُرُ. وقالوا: عَضَّضْتُ تَعْضُ.

فإنما يحتج بوعده، يريدون: وعدته، فأتبعوه الأول كقولهم: أبى يَأبى، ففتحوا ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة. وأما جَبى يَجْبى، وَقَلَى يَقْلَى، فغير معروفين إلا من وجيه ضعيف، فلذلك أمسك عن الاحتجاج لهما. وكذلك عضضت تعض غير معروف^(٥٤).

وإذا تأملنا قوله: " فإنما يحتج بوعده" إلى نهاية النص، فسنجد أنه أشبه بتفسير لما سبقه، وتعقيب على الأمثلة التي ضربها سيبويه من حيث الشهرة وعدمها، ومن حيث صحة الوجه وضعفه، وإلا كان الكلام مكرراً. ويؤكد هذا ما ورد في نهاية النص من قوله: "فلذلك أمسك عن الاحتجاج لهما"، يقصد المفسر بالذي أمسك هو سيبويه. وقد غفلت الطبعتان عن هذه الزيادة وأحقتها بمتن الكتاب، على الرغم من أنها وردت في نسخة للمبرد وأخرى لابن السراج. قال ابن خروف:

" ومن قوله: وإنما يحتج بوعده - إلى آخر الباب، أصل في الشرقية، وثبت لابن السراج حاشية، وقال: وهو تفسير عند المبرد إلى آخر الباب، وهو أشبه؛ لأنه كلام مكرر «(٥٥)».

المثال الثاني:

وفي باب (ما تكون فيه الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي) ورد في متن الكتاب بالطبعتين النص الآتي:

" وليس هذا بقوي في الكلام كقوة أن لا يقول: لأن (لا) عوض من ذهاب العلامة ألا. ترى أنهم لا يكادون يتكلمون به بغير الهاء، فيقولون: قد علمت أن عبد الله منطلق «(٥٦)».

وهذا النص من تفسيرات النحاة لا من كلام سيبويه، وقد نبه عليه ابن خروف - رحمه الله - فقال: " قول المفسر: وليس بقوي - إلى آخر الباب، ليس من كلام سيبويه «(٥٧)».

المثال الثالث:

كما نبه ابن خروف على زيادة أخرى وردت في باب (إرادة اللفظ بالحرف الواحد) فقال: " قوله: ومَنْ خالفه رد الحرف الذي يليه - ليس من كلام سيبويه «(٥٨)». وقد ورد النص في متن الكتاب بالطبعتين، دون إشارة إلى زيادته «(٥٩)».

المثال الرابع:

وفي باب (الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي...) وردت القرآنية: (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات)^(٦٠) في متن الكتاب بالطبعتين^(٦١)، وهي في الحقيقة من وضع المبرد وليست من أصل الكتاب لسيبويه. قال ابن خروف:

"ووقع في الكتاب متصلاً بقوله تعالى: (فَبِأَنَّهُ مَلَاقِيكُمْ) (٦٢): ومثل ذلك قوله: (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) الآية. ووقع في الشرقية: قال أبو العباس: أنا وضعتها في الكتاب (٦٣). قلت: وليس فيها معنى زائد على ما تقدم" (٦٤).

وهنا أمر لا بد من إثباته وبيانه، وهو أن هذه الأمثلة المذكورة لا تقدح في الجهد الشاق المضني الذي بذله الأستاذ عبد السلام هارون في تحقيق الكتاب، وهي لا تعدو أن تكون بعضاً من هفواته - رحمه الله، فقد نبه في مواضع كثيرة بحاشية الكتاب على زيادات أقحمت على الكتاب في بعض نسخه المخطوطة وقام هو بفصلها عن متن الكتاب وأثبتها في حاشيته، ناسباً بعضها إلى أصحابها (٦٤)، لكن كتاباً مثل كتاب سيبويه لا يمكن أن يضطلع بتحقيقه فرد واحد مهما أوتي من عزم وتجربة وحنكة، فقد تنوء بتحقيقه عصبه من أولى العزم من المحققين.

رابعاً: قصور في نسبة أبيات الكتاب

لا نعدم حين نطالع كتاب سيبويه أن نجد قصوراً في نسبة بعض أبياته الشعرية. ويتجلى هذا القصور في أمرين اثنين:

الأمر الأول: نسبة بعض الأبيات إلى غير قائلها. ومن أمثلته:

١ - وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنٍ

فهذا بيت من مثلث الرجز، استشهد به سيبويه على صرف (حراء) حملاً على إرادة المكان والبيت نسبة الأستاذ عبد السلام هارون للعجاج (٦٥)، وهو ليس في ديوانه. والصواب أنه لرؤية من أرجوزة له مطلعها (٦٧):

يا أيها الكاسرُ عينَ الأغصنِ

والقائلُ الأقوالُ ما لم يلقني

وبيت الكتاب قبله قول رؤية (٦٨):

بمحبس الهدى وبيت المُسَدِّنِ

٢- ظهراهما مثل ظهور الترسين

ورد البيت منسوباً إلى هميان بن قحافة بالطبعين^(٧٩)، وكذا نسبة الأعم الشنتمري^(٧٠). والمشهور نسبته إلى خطام المجاشعي^(٧١).

الأمر الثاني: إغفال نسبة بعض أبيات الكتاب الشعرية.

ومن أمثله:

١- فقال امكثي حتى يسار لعننا نَحْجُ مَعَا قَالَتْ أَعَاماً وَقَابِلَةً

أنشده سيبويه شاهداً على مجيء (يسار) معدولاً عن الميسرة، ولم ينسب البيت في الطبعتين^(٧٢).

والبيت لحميد بن ثور، وهو في ديوانه برواية: (فقلت امكثي)^(٧٣).

٢- نَبَا الْخَزْرُ عَنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَعَجَّتْ عَجِيجاً مِنْ جَذَامِ الْمَطَارِفِ

أنشده سيبويه شاهداً على منع صرف (جذام) على معنى القبيلة ولم ينسب في الطبعتين^(٧٤). وهو لأم جعفر حميدة بنت النعمان بن بشير، وهو أحد بيتين قالتها في هجو زوجها رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ بعد أن كرهته لكبر سنه، فطلقها بسببهما^(٧٥).

قال الأعم في شرحه للبيت: "وصف تمكن رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعِ الْجَذَامِي عِنْدَ السَّلْطَانِ وَلِبَاسِهِ الْخَزْرَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، فَهُوَ يَنْبُو عَنْ جِلْدِهِ وَيَنْكُرُهُ. وَالْمَطَارِفُ: جَمْعُ مَطْرَفٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مُعَلَّمُ الطَّرْفِ"^(٧٦).

وبعد، فهذا غيض من فيض، فالطبعتان بهما قصور في كثير من المواضع، ومع ذلك تلقاهما الباحثون بالرضا والقبول الحسن، ولا نعلم كتاباً يبلغ أهمية كبيرة في المكتبة النحوية ككتاب سيبويه؛ فمن ثم ما أشد حاجتنا اليوم إلى العناية به، وتخليص منته مما علق به - سهواً أو عمداً - من

زيادات وتعليقات ليست منه! لعلها كانت وراء اختلاف العلماء في النقل عن سيبويه وتحديد رأيه في المسائل النحوية، بل نسبة آراء نحوية إليه لم يقل بها الرجل، فهي لنحوي أو لآخر ممن علقوا على الكتاب أو شرحوه.

وإذا كان الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه الله - قد بذل جهداً مشكوراً في تحقيق الكتاب وإخراجه للمكتبة العربية، فلا يزال الكتاب بحاجة إلى تحقيق جديد أكثر دقة، يجمع ما يستطيع من نسخ الكتاب وشروحه، ويلتزم منهجاً علمياً في الترجيح بين الروايات، وفي تحقيق نصوص الكتاب وشواهد، ويفصل الحواشي والتعليقات عن المتن، ويحاول - جاهداً - نسبتها إلى أصحابها، ويفسر ما غمض من عبارات الكتاب، إلى غير ذلك من الأهداف المتوخاة في تحقيق هذا الكتاب العمدة في الدراسات النحوية واللغوية.

ولا يخفى على كل ذي نظر أو مسكة وروية، أن هذا العبء لا يمكن أن ينهض به فرد واحد مهما وهبه الله من راحة عقل، ونفاذ بصيرة، وقوة عزيمة، وفضل وقت، وطول صبر، فالأستاذ عبد السلام هارون أوتي قدراً كبيراً مما ذكرته آنفاً، ولم يسلم تحقيقه من القصور، على الرغم من جلالته قدره وطول باعه في ميدان التحقيق، تشهد بذلك تصانيفه التي أتحف بها المكتبة العربية. وكان شيخنا الدكتور محمود محمد الطناحي - رحمه الله - كثير الثناء عليه، ويعدّه من جلة المحققين، وأئمة المدققين. فلا سبيل إذن إلى تحقيقه تحقيقاً علمياً دقيقاً إلا بإسناده إلى لجنة علمية سيرت أغوار المكتبة النحوية، وأوقفت حياتها على خدمة التراث اللغوي، ونذرت لله أن ترفع لواء العربية فوق ربي الدنيا بإخلاص ويقين.

وتشدد الحاجة اليوم - قبل البدء في هذه المهمة الجليلة - إلى توضيح أوجه القصور والأخطاء التي اشتملت عليها طبعات الكتاب أولاً، لنسير في طريق نهجسة، وبخطى واثقة نحو الهدف المنشود. وهذا ما أعكف عليه لأكمل رحلتي في عوالم كتاب سيبويه، راجياً أن تحقق هذه الرحلة نفعاً، وترتق فتناً، وتسد خللاً، وتلبي مطلباً إن شاء الله.

الهوامش

١. انظر: الأنباري، أبو البركات: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، القاهرة، ١٢٩٤ هـ، ١٨٧٦م، ص ١٨٤.
 ٢. انظر: الأنباري، أبو البركات: نزهة الألباء، ص ١٨٤.
 ٣. انظر: السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق د. عبد الإله نبهان وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م، ج ٤، ص ٥٧.
 ٤. هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي، إمام في النحو والعربية، وكان من أوائل الداعين إلى الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف في مسائل النحو واللغة. اشتهر بعنايته بكتاب سيبويه وشرحه وإقراءه، صنف شرحه المذكور عليه، كما صنف شرحاً لجمل الزجاجي وغير ذلك من المصنفات المتنوعة. توفي - على أرجح الأقوال - سنة ٦٠٩هـ.
- انظر في ترجمته: ابن الأبار: النكلمة لكتاب الصلة، مدريد روخس، ١٨٨٦، ج ٢، ص ٦٧٦، واليماني، عبد الباقي بن عبد المجيد: إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، تحقيق د. عبد المجيد دياب، السعودية، طبعة أولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، ص ٢٢٨، وابن عبد الملك المراكشي: الذيل والنكلمة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، السفر الخامس، القسم الأول، ص ٣١٩. والسيوطي: بغية الوعاة، مطبعة السعادة، مصر، طبعة أولى، ١٣٢٦هـ، ص ٣٥٤، والصفدي: الوافي بالوفيت، فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣، ج ٢٢، ص ٩٠، والقفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م، ج ٤، ١٨٦.
٥. الكتاب مخطوط، وهو قيد الطبع بتحقيقنا.

٦. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٣، ٣٥، ٥٧، ٧٥، ١١٥، ٢٧٦.
٧. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٧٥، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٧٥، ٢٧٧.
٨. هو أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي، أصله من جيان. برع في علم العربية، وتلمذ لأبي جعفر بن النحاس وابن ولاد وغيرهما. اشتهر بعنايته بكتاب سيويه. توفي سنة ٣٥٨هـ. انظر في ترجمته: السيوطي: بغية الوعاة، ج ١، ص ٢٦٢، والضبي: بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، روخس، مدريد، ١٨٨٤م، ص ١٣٤. والقبطي: إنباه الرواة، ج ٣، ص ٢٢٩.
٩. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٥.
١٠. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ١٤١، ٢١٣، ٢٨٤.
١١. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ١٧٥، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٢.
١٢. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٠.
١٣. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٨٢، ٢٩٤.
١٤. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٧٥، ٢٩٨.
- والقاضي إسماعيل هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق. عرف بإمامته في العربية والفقاه المالكي. تولى القضاء ببغداد، وبها توفي سنة ٢٨٢هـ. انظر ترجمته في: البغدادي، الخطيب: تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣١م، ج ٦، ص ٢٨٤، والسيوطي: بغية الوعاة، ص ١٩٣، والحموي، ياقوت: معجم الأدياء، دار المأمون، ١٩٦٣، ج ٦، ص ١٢٩.
١٥. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٢، ١٤٦.
١٦. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٨٥.
١٧. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٦٨.

١٨. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ١٤٥، ١٤٦، ٢٧٥.
١٩. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٧٥.
٢٠. هو أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري المعروف بالخدب، ومعناه: الشيخ أو العظيم. أحد أعلام النحاة بالمغرب والأندلس. اشتهر بتفوقه في فهم كتاب سيويه، وله تعاليق عليه سماها الطرر. توفي بيجاية سنة ٥٨٠هـ، على أصح الأقوال. انظر ترجمته في: ابن الأبار: التكملة، نشر السيد عزت العطار الحسيني، ج ٢، ص ٥٣٢، وابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السفر الخامس، القسم الثاني، ص ٦٤٨، والقفطي: إنباء الرواة، ج ٤، ص ١٨٨.
٢١. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٤٢، ٢٠٣، ٢٤٢.
٢٢. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٣، ٦٣، ٩٦، ١٩٩، ٢٣٠.
٢٣. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢١٣، ٢٦١، ٢٦٤.
٢٤. انظر: سيويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الخانجي، القاهرة، طبعة ثانية ١٩٧٧-١٩٨٣، ج ٣، ص ١٠٣.
٢٥. الجمعة / ٨.
٢٦. البروج / ١٠.
٢٧. أي: ابن خروف.
٢٨. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ١٩.
٢٩. سيويه: الكتاب، بولاق، القاهرة، ١٣١٦-١٣١٧هـ، ج ١، ص ٤٥٣.
٣٠. سيويه: الكتاب، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ج ٣، ص ١٠٣.

٣١. انظر على سبيل المثال: سيبويه: الكتاب، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، ج٣/١١هـ-٣، ١٥٧هـ-٣، ١٧٠هـ-٥، ج٤/٢٣هـ-١، ١٤٤هـ-٢.
٣٢. راجع مقدمة تحقيقه للكتاب، الجزء الأول.
٣٣. سيبويه: الكتاب، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، ٥٦٣/٣، بولاق ١٧٤/٢.
٣٤. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ١٨١.
٣٥. سيبويه: الكتاب، ١٥٣/٣ (هارون)، ٤٧٥/١ (بولاق).
٣٦. انظر: سيبويه، الكتاب ١٥٣/٣هـ-١ (هارون).
٣٧. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٣٥.
٣٨. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٣٥.
٣٩. سيبويه: الكتاب، ٦٢٥/٣ (هارون)، ونصه فيه: "ومثل ذلك في كلامهم: أخ وإخوة".
٤٠. انظر: سيبويه: الكتاب، ٥٦٨/٣ (هارون).
٤١. انظر: سيبويه: الكتاب، ١٤٠/٢ (بولاق)، ٤٩٠/٣ (هارون).
٤٢. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٢٠٣.
٤٣. سيبويه: الكتاب ١٠١/٣ (هارون)، ٤٥٣/١ (بولاق).
٤٤. المرجع السابق ١٠١/٣ (هارون)، ٤٥٣/١ (بولاق).
٤٥. هذا صدر بيت من بحر الرجز، وعجزه: فخلباها والسجال تبترد، انظر: الفراء: معاني القرآن، ج٢، ص ٢٨٤.
٤٦. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ١٨.

٤٧. سيبويه: الكتاب ١٠١/٣ (هارون)، ٤٥٣/١ (بولاق).
٤٨. الأعلام الشنتمري: شرح أبيات الكتاب ٤٥٣/١ (بهامش طبعة بولاق).
٤٩. سيبويه: الكتاب ١٨٥/٣ (هارون)، ٤٨٩/١ (بولاق).
٥٠. البيت من بحر الطويل. ويروى عجزه: إلى ذاكما ماغيبتني غيايبا. انظر في تخريجه: ابن الأنباري: الإنصاف، ص ٤٨٣، وابن جني: الخصائص ٤٦٠/٢، والمحتسب ٢٢٧/٢.
٥١. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٤٩.
٥٢. انظر: سيبويه، الكتاب، ١٨٥/٣ (هارون)، ٤٨٩/١ (بولاق).
٥٣. انظر: الأعلام: شرح أبيات الكتاب ٤٨٩/١ (بهامش طبعة بولاق).
٥٤. سيبويه: الكتاب ٢٥٤/٢ (بولاق)، ١٠٥/٤-١٠٦ (هارون).
٥٥. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ٢٣٤.
٥٦. سيبويه: الكتاب ٤٤١/١ (بولاق)، ٧٤/٣ (هارون).
٥٧. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ١.
٥٨. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ١١١.
٥٩. انظر: سيبويه: الكتاب ٦٤/٢ (بولاق)، ٣٢٦/٣ (هارون).
٦٠. البروج/١٠.
٦١. سيبويه: الكتاب ٤٥٣/١ (بولاق)، ١٠٣/٣ (هارون).
٦٢. الجمعة/٨.
٦٣. أي: ابن خروف.

٦٤. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص ١٩.
٦٥. انظر على سبيل المثال: سيبويه، الكتاب (هارون) ١١٠/٣ هـ - ١٧٥، ٣، ٣ هـ - ١٧٠، ٣، ٥ هـ - ٢٣/٤، ١ هـ - ١٤٤، ٢.
٦٦. انظر: سيبويه، الكتاب، ٢٤٥/٣.
٦٧. انظر الأرجوزة فسي: رؤبة، ديوانه ص ١٦٠-١٦٣ (ضمن مجموع أشعار العرب).
٦٨. رؤبة: ديوانه، ص ١٦٣.
٦٩. انظر: سيبويه، الكتاب ٢٠٢/٢ (بولاق)، ٦٢٢/٣ (هارون).
٧٠. انظر: الأعلام، شرح أبيات الكتاب ٢٠٢/٢ (بهامش طبعة بولاق).
٧١. انظر: العيني، بدر الدين: شرح شواهد شروح الألفية بهامش خزنة الأدب، ٨٩/٤ (طبعة بولاق)، والبغدادي: خزنة الأدب، بولاق، ١٢٩٩ هـ، ٣٧٤/٣.
٧٢. البيت من بحر الطويل. انظر: سيبويه، الكتاب ٣٩/٢ (بولاق) ٢٧٤/٣ (هارون). ولم ينسبه الأعلام كذلك في شرح أبيات الكتاب ٣٩/٢، وكذلك ورد غير منسوب في: السيوطي: همع الهوامع، السعادة، القاهرة، ١٣٢٧ هـ، ٢٩/١، وابن الشجري: الأمالي الشجرية، حيدر آباد، الهند، ١٣٤٩ هـ، ١٣٣/٢، وابن يعين: شرح المفصل، المتنبي، القاهرة، دون تاريخ، ٥٥/٤.
٧٣. حميد بن ثور: ديوانه، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م، ص ١١٧.
٧٤. انظر: سيبويه، الكتاب ٥٢/٢ (بولاق)، ٢٤٨/٣ (هارون). ولم ينسبه الأعلام كذلك في شرحه أبيات الكتاب ٢٥/٢ - ٢٦.
٧٥. يروي البيت: بكى الخز عن رُوْح، ويروي أيضاً: بكى الخز من رُوْح. انظر في تخريجه: ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨ م، ص ٣٤٥، والزجاجي: الجمل، تحقيق علي توفيق الحمد، الرسالة، بيروت، ط (٤)، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م، ص ٢٢٥، وابن السيد البطليوسي: الاقتضاب، تحقيق مصطفى السقا وآخر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣ م، ق ٢، ص ٢٦، ق ٣، ص ٥٠، وابن سيده: المخصص، بولاق، القاهرة، ١٣٢١ هـ، ٤٠/١٧.
٧٦. الأعلام الشنتمري: شرح أبيات الكتاب، ٢٦/٢.

مراجع البحث

- ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، نشر السيد عزت العطار الحسيني، الخانجي - القاهرة، والمثني - بغداد، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.
- ابن جنبي: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م.
- ابن جنبي: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: علي النجدي ناصف و د. عبد الحلیم النجار و د. عبد الفتاح إسماعيل شبلي، المجلس الأعلى للشتون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ - ١٣٨٩هـ = ١٩٦٦م - ١٩٦٩م.
- ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق: أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م.
- ابن خروف، علي بن محمد بن علي: تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، مخطوط دار الكتب المصرية، رقم ٥٣٠ - نحو تيمور.
- ابن السيد البطليوسي: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، تحقيق: مصطفى السقا و د حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ابن سيده: المخصص، بولاق، القاهرة، ١٣٢١هـ.
- ابن الشجري: الأمالي الشجرية، حيدر آباد، الهند، ١٣٤٩هـ.
- ابن عبد الملك المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: د. محمد بن شريفة و د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، د.ت، السفر الأول والخامس.

- ابن يعيش، موفق الدين: شرح المفصل، مكتبة المتنبى، القاهرة، د.ت.
- الأعلام الشنتمري: شرح أبيات الكتاب، بهامش الكتاب لسبويه، بولاق، القاهرة، ١٣١٦هـ - ١٣١٧هـ.
- الأنباري، أبو البركات: الإنصاف في مسائل الخلاف، نشر محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٢م.
- الأنباري، أبو البركات، نزهة الألباء في طبقات الأدياء، القاهرة، ١٢٩٤هـ = ١٨٧٦م.
- البغدادي، عبد القادر: خزانة الأدب، بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.
- الحموي، ياقوت: معجم الأدياء، دار المأمون، ١٩٦٣م.
- حميد بن ثور: ديوانه، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.
- الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٣١م.
- رؤبة بن العجاج: ديوانه، مجموع أشعار العرب، نشر وليم بن الورد البروسي، ليبسك، ١٩٠٣م، ج ٢.
- الزجاجي: الجمل، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط(٤)، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- سبويه: الكتاب، بولاق، القاهرة، ١٣١٦-١٣١٧هـ، وطبعة أخرى: تحقيق: عبد السلام هارون، الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٧٧-١٩٨٣م.
- السيوطي، جلال الدين: الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: د عبد الإله نبهان و د. غازي مختار طليمات وإبراهيم محمد عبد الله وأحمد مختار الشريف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٧هـ = ١٩٧٨م.

- **السيوطي، جلال الدين:** بغية الوعاة، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٥١ هـ.
- **السيوطي، جلال الدين:** همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د. عبد العال سالم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط(١)، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م. وطبعة أخرى: مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٧ هـ.
- **الصفدي، صلاح الدين:** الوافي بالوفيات، بعناية: رمزي بعلبكي، فرانز شتاينر، فيسيادن، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م، ج ٢٢.
- **الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة:** بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، مطبعة روخس، مدريد، ١٨٨٤ م.
- **العيني، بدر الدين:** شرح شواهد شروح الألفية، بهامش خزانة الأدب، بولاق، القاهرة، ١٢٩٩ هـ.
- **الفراء، أبو زكريا:** معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار وعلي النجدي ناصف و د. عبد الفتاح شلبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٦٥-١٩٧٢ م.
- **القفطي، جمال الدين:** إنباه الرواة على أنباه التنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٧٣ م.
- **اليماني، عبد الباقي بن عبد المجيد:** إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، السعودية، ط(١)، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

تعليقات ومناقشات

•

عَوْدٌ عَلَى كِتَابِ "شُعْرَاءِ عَبَّاسِيَّيْنِ" لِغُرُو نَبَاوَمِ

إبراهيم صالح

دمشق

حظيت مجموعة المستشرق النمساوي غوستاف فون غرونباوم "شعراء عباسيون" منذ صدورها باللغة العربية سنة ١٩٥٩م - والتي تضم أشعار ثلاثة من الشعراء عاشوا في العصر العباسي، وكان لهم وضع متميز في ذلك العصر المضطرب، وهم: مطيع بن إياس وسلم الخاسر وأبو الشمقمق - باهتمام العديد من العلماء والباحثين في العالم العربي؛ ومع مرور الزمن وظهور الكثير من المصادر التي لم تكن قد طبعت في تلك الأيام، أخذ بعض الفضلاء يضيفون ما يقعون عليه من زيادات، ويصححون ما قد يكون قد وقع في تلك الطبعة من هنات، وينشرون ثمرة جهودهم خدمة للتراث والمشتغلين في مجاله.

وهذه إحدى تلك الجهود، أدليت فيها بدلوي بين الدلاء، بهدف الاقتراب من الكمال، والكمال لله وحده.

ولا بد من القول: لقد حان الوقت لظهور طبعة جديدة لهذا الكتاب - أو لكل ديوان على حدة - تشتمل على كل هذه الزيادات والإضافات، مع التأكيد على الإشارة إلى فضل ممن ساهموا في إغناء كل ديوان، زيادة أو تصحيحاً؛ عملاً بقوله سبحانه (وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) [البقرة: ٢٣٧] ومن الله نستمد العون.

أ: سَلَمُ الْخَاسِرِ

١. ولَمَّا أُنشِدَ [= سَلَمُ الْخَاسِرِ] الرَّشِيدَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا: [من الكامل]
مَلِكٌ كَانَ الشَّمْسُ فَوْقَ جَبِينِهِ مُتَهَلِّلُ الإِنْسَاءِ وَالإِنْبَاحِ
فَإِذَا نَزَلَتْ بِسَيَابِهِ وَرُوقِهِ فَانزَلَ بِسِغْدِهِ وَارْتَحَلَ بِنَجَاحِ

قال: هكذا فَلْيَمْدَحِ الملوِك؛ وَأَمْرٌ لَهُ بِمِئَةِ أَلْفِ دِينَارِ.

[لِبَابِ الأَدَابِ، الثَّعَالِبِيِّ ٦٥/٢ وَحِمَاسَةِ القُرَشِيِّ ٣٧٤].

٢. قال في مَقْتَلِ الحَسِينِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: [من السريع]

إِنَّ المَنَايَا وَهِيَ غَدَارَةٌ صَادَتْ حُسَيْنًا ثَانِيًا يَوْمَ فَخٍّ
أَوْقَدَ نَارًا خَابِيًا ضَوْوُهَا لَمْ يُغْنِ لِلإِيقَادِ فِيهَا بِنْفَخِ
كَبَيِّدِ لَمْ يَحْمِيهِ شَاهَةٌ فَشَنَجَتْهُ ضَرْبَةُ شَاهِ رُخٍّ

[الرُّوضِ المَعطَارِ، للحميري ٤٣٧]

٣. قال يرثي المنصور: [من الطويل]

قَقَلَ الحَجَّيْجُ وَخَلَّفُوا ابنَ مُحَمَّدٍ رَهْنَا بِمَكَّةَ فِي الضَّرِيحِ المُلْحَدِ
شَهِدُوا المَنَاسِكَ كُلَّهَا وَإِمَامَهُمْ تَحْتَ الصَّفَائِحِ مُحْرِمًا لَمْ يَشْهَدِ

[تَارِيخِ الخُلَفَاءِ، للسُّيُوطِيِّ ٣١٢. وَهَمَا بِلا نَسْبَةٍ فِي أنسابِ

الأشرف ٢٧٤/٣].

٤-٥. دخل سَلَمُ الخَاسِرِ عَلَى الفَضْلِ بنِ الرَّبِيعِ، فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ أُنشَأَ
يقول: [من المجتث]

يَنَامُ مَنْ لَيْسَ يَسْهَرُ	فَلَيْتَ ذَا الصُّبْحِ أَسْفَرَ
أَلَيْسَ هَذَا عَجِيباً	أَمَوْتُ طَوَّراً وَأُنْشَرُ
قِيَامَةٌ كُلَّ يَوْمٍ	عَلَى فَتَى لَيْسَ يُخْشَرُ
اللَّهُ حَسْبِي وَقَضِيلُ	مِمَّا أَخَافُ وَأُخْذَرُ
لِلْفَضْلِ عِنْدِي أَيَادٍ	وَنِعْمَةٌ لَيْسَ تُكْفَرُ
إِنْ كَانَ مَذْحِي كَثِيراً	فَنَائِلُ الْفَضْلِ أَكْثَرُ

قال: سل حاجتك. قال: توصلني إلى أمير المؤمنين الرشيد. قال: أفعَلُ.
وأمر له بخمسة دینار؛ وكان على الرُكوبِ إلى الدار، فحَمِلَ معه؛
فلَمَّا دخل على الخلفية، وأخذَ النَّاسُ مجالسهم، قال لبعض الغلمان:
أدخل سلماً، فلما دخل [على الرشيد، استأذن في النسيء، فأذنه،
فقال: (من مجزوء الرمل)].

اسْتَمِعْ مَعِيَ أَوْ خَبِّرِينَا	يَا دِينَارَ الظَّاعِنِينَا
إِنَّ قَلْبِي بِكَ رَهْنٌ	لِلَّذِي قَدْ تَعَلَّمِينَا
نَادَتْ الْأَيْسَامُ فِيهَا	بِالسَّبِيلِ حَتَّى بَلِينَا
كَمْ خَبَطْنَا اللَّهُوَ فِي الدَّاءِ	ضُرُوباً وَفُنُونَا
مِنْ ظِبَاءٍ تَجَذِبُ الْأَرْضَ	دَافُ مِنْهُنَّ الْمُسْتُونَا
مُتَقَلَّاتٍ يَتَّهَمُ دَرَّ	بِهَا حُوراً وَعِينَا
خَطَرَاتُ الشُّوقِ مِنْهَا	تَبَعَتْ الدَّاءَ الدَّقِينَا
فَازَ بِالْأَلْفِ مُجِيبٌ	كَانَ بِالْإِلْفِ ضَمِينَا

كَلَّمْنَا لَزْنَتَ بَعَادَا زَادَ فِي الْخُطْبِ فَسْتَوْنَا
غَادَرَتْ فِي الْقَلْبِ مِنِّي خُرْقًا مَا تَقَطَّ بَيْنَا
لَيْسَ لِلنَّوْمِ قَرَارُ فِي عَيْونِ الْعَاشِقِينَا
صَارَ بَخْرُ الْخُبِّ غَمْرًا بَعْدَ مَا خُضْنَا حِينَا
لَنْ عَمَّ بِدَالِهِ هَارُو نَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا
مَلِكًا بَدَّ عَطَائِنَا هُ شَيْمَالًا وَيَمِينَانَا
إِنِ لِللَّهِ وَإِلَيْتَا جَامِعَا دُنْيَا وَدِينَانَا
بَدَّلَ الدُّنْيَا وَلَكِنْ يَمْنَعُ الدِّينَ الْمَصُونَا
مَلِكًا أَضْحَى لِمَا عَزُ زَمَنَ الدُّنْيَا مُهِينَانَا
أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ حَيًّا وَابْنُ خَيْرِ الدَّاهِيِينَا
رُبَّ يَوْمٍ لِلْمُنَانِيَا نَلْتَقِي خُمْرًا وَجُونَانَا
مِثْلَ يَوْمِ الْخَشْرِ يَرْدِي بِالْكَفَاةِ الْمُعَلِّمِينَا
أُمَّهَاتُ الْوَحْشِ فِيهِ لَيْسَ يَرْحَمُنَ جَدِينَا
وَمَخَارِيقُ الْمُنَانِيَا فِي أَكْفِ الْمُنْتَلِينَا
لَوْ دَعَوْتَ الْخَرْبَ عِنْدَا وَتَعَبَّدْتَ الْمَنُونَا
أَعْطَاكَ السَّلْمَ طَوْعًا تَابِعِنَا أَوْ مُسْتَكِينَا

فقال الرشيد للفضل: يا فضل أعطه. قال: ماذا يا أمير المؤمنين؟ قال:
أعطه عشرة آلاف درهم، واحمله على ثلاث من الخيل.
[أخبار أبي القاسم الزجاجي ١١٥-١١٦].

٦. قال يرثي المهدي: [الوافر]

وباكسية على المهدي عبرى
وقد خمشت محاسنها وأبدت
لئن بلي الخليفة بعد عز
سلام الله عيدة كل يوم
كان بها - وما جنت - جنونا
غدايرها وأظهرت القرونا
لقد أبقى مساعي ما بلينا
على المهدي حين ثوى رهينا
تركتنا الدين والدنيا جميعاً
بحيث ثوى أمير المؤمنين

[تاريخ الخلفاء، للسيوطي ٣٢٤]



ما لم يصح من شعره

١. القطعة رقم ٤٠ ص ١١٠:

الأربعة في المناقب والمثالب ٦٥ للطوطي (?).

الأول والثاني لعبد الله بن المبارك في تاريخ دمشق ٣٦٢/٣٨ ومختصره
٢٩١/١٤ وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/٨. وهما في عيون الأخبار ١٨٨/٣ مما
تمثل به معاوية. وبلا نسبة في لباب الآداب لأسامة ٣٠٨ وأدب الدنيا والدين
٣٠٢ وانظر ديوان ابن المبارك ٨٨.



٢. أورد جامع الديوان ص ١١٧ عن حماسة ابن الشجري، قوله: [من الكامل]

لا يَنْكُثُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ لِنَطْلُبِ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ

قلت: هو ثالث أربعة للقاسم بن أمية بن أبي الصلت في ربيع الأبرار
١٥٩/٥ والوحشيات ٢٦١ ومعجم الشعراء ٢١٣ والحماسة البصرية ١٣٤/١
والمستطرف ٩٩/٢. وللأحوص في المناقب والمثالب ١٧٤ وليست في ديوانه.

ولكعب بن جعيل في لباب الآداب لأسامه ٣٦٦.

وللقاسم أو لأبيه أمية في الأغاني ٤/١٢٠، وانظر ديوان أمية ٥٠٠-٥٠١.

وبلا نسبة في عيون الأخبار ٣/١٥٢ والعقد الفريد ١/١٠٨ ولباب الآداب
لأسامه ٢٥٧.



ب: أَبُو الشَّمْقَمَقِ

١. أخبرنا أحمد، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية، أنا ابن مهيار،
[ح] دتني أبو عبدالله أحمد بن محمد أبي أيوب، أخبرني نصر بن أبي
الشمقمق،

قال:

كان أبي مساكناً للعباس بن عبد الأعلى بفارس، وهو فارسي - عباس
هذا - قال: وكان معه بنت بأربعة دراهم، فقال: [من الرجز] ٧

إِنِّي لَصَبٌّ دَائِمٌ الْوَسْوَاسِ مَوْكَلٌ بِالْهَمِّ وَالْإِفْلَاسِ

أَفْرَقُ رَأْسَ الشَّهْرِ مِنْ عَبَّاسٍ لَهُ وَكَيْلٌ تَبَطِّي قَاسِي



لَهُ عَلَيَّ كُلَّ شَهْرٍ أَرْبَعَةَ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ لِي قَلِيلِ الْمَنْفَعَةِ
وَمَا لِيضَيْفِي إِنْ أَتَانِي مِنْ سَعَةٍ وَهَامَتِي مِنْ سَقْفِهِ مُقْلَعَةٌ

قَدْ صَارَ فِي رَأْسِي مِثْلُ الْقَزَعَةِ

مِمَّا إِذَا قُمْتُ نَطَخْتُ السَّقْفَا وَإِنْ قَعَدْتُ نَالَ رَأْسِي الرِّقَا
يَحْضُرُ فِيهِ الْفَأْرُ وَالْجِرْدَانُ فَنُصِفُ بَيْتِي لَهُمْ مَيْدَانُ
وَفِي الْهَوَا الْبَعُوضُ وَالذَّبَّانُ فَهَنْ مِنْ جَنُوبِنَا سِمَانُ



يُؤدِّبُنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَمَا لَنَا فِي الْبَيْتِ مِنْ قَرَارِ
فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَسُوءَ الدَّارِ عَلَى الْبِرَاغِيثِ نَعْمَ وَالْفَارِ
أَخْرَجَهُنَّ اللَّهُ مِنْ جَوَارِي إِلَى الْجَحِيمِ عَاجِلًا وَالنَّارِ



إِذَا هَذَا اللَّيْلُ وَصَاحَ الصَّرْصَرُ وَاصْطَخَبَ الْفَارُ، وَعِنْدِي كِسْرُ
فَعَنَّتِ الْأُنْثَى وَصَاحَ الذَّكَرُ كَالصَّنَجِ وَالْعُودِ عَلَيْهِ الْوَتْرُ



وَجُنْدُ وَرْدَانَ مَعَ الْخَنَافِسِ يَجْلُنُ فِي الْبَيْتِ بَعِيرِ سَائِسِ
يَطْلُبُنَ مِنْ فُتَاتِ خُبْرِ يَابِسِ وَلَيْسَ فِي حِرْمَانِهَا بِسَائِسِ



لَمَّا رَأَيْتُ الْقَرْصَ فِي جِرَابِي وَأَثَرَ الْجِرْذَانِ فِي ثِيَابِي
غَدَوْتُ السَّنُورَ ذِي الْأَنْيَابِ وَذِي مَخَالِيبٍ لَهُ صِلاَبِ
خَوَّفْتُ فَأَرَّ النَّيْتُ بِالْعَذَابِ تَخَوَّفَ الصُّبْيَانُ بِالْكِتَابِ



وَقُلْتُ لِلْسَّنُورِ: يَا مُؤَدَّبُ دُونَكَ صِيبَانِي فَقَدَّمَا نَقَّبُوا
مَا كَتَبُوا شَيْئًا وَمَا إِنْ حَسَبُوا لَمَّا رَأَوْهُ غَضِبُوا وَجَلَبُوا

فَقَالَ: قَوْمُوا كَبُرُوا وَانْقَلَبُوا



فَهَرَبُوا أَجْمَعُهُمْ مِنَ الْفَرْقِ وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ قَرَأَ وَلَا حَذَقَ
فَلَسْتُ أَذْرِي غَابَ يَوْمًا فَسَرَقَ أَبَاغَهُ بِانِعْهُ بَيْعَ الْخَلْقِ



خِصَالُ بَيْتِي كُلُّهَا حَرَامُ فِي الصَّيْفِ مَا يَعْدِلُهُ الْحَمَامُ
وَفِي الشِّتَاءِ بَرْدُهُ صُدَامُ وَرَغْدُهُ يَتَّبِعُهَا بَرَسَامُ
تَقْلَصُ الْخِصْيَانُ مِنْهُ وَالذُّكْرُ كَأَنَّهُ الْغَرْبَانُ فِي يَوْمِ الْمَطَرِ



كَأَنَّهُ مِنْ بَعْضِ أَكْوَاخِ النَّيْطِ بِنَاهُ بِنَاؤُهُ يَوْمًا فَاشْتَرَطَ

أَنْ يَجْعَلَ النَّيْتُ عَلَى قَدْرِ السَّقَطِ

[كتاب الطيوريات، لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد، السلفي، الأصبهاني؛
نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق "حديث ٣٢٩" ص ٤٣ ب - ٤٤ ب].

٢. أنشدنا أحمد، أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، أنشدنا الصولي، قال: أنشدت لأبي الشمقمق: [من الخفيف]

لِخِيَةِ الْمُنْدَرِيِّ لَوْ حَقَّوْهَا ثُمَّ رَاحُوا بِهَا إِلَى النَّسَاجِ
جَاءَ مِنْهَا قَطِيفَةٌ وَكِسَاءٌ مِنْ مَشَاقِّ وَأَسْنِمْ مِنْ دِيْبَاجِ
لِخِيَةِ الْمُنْدَرِيِّ قَدْ غَلَّفَوْهَا بِسُلَاحِ الْكُرْكُمِيِّ وَالِدُرَّاجِ
لِخِيَةِ الْمُنْدَرِيِّ رَفُّ دَجَاجِ سَلَحَ الدَّيْكَ فَوْقَ رَفِّ الدَّجَاجِ

[الأول والثاني في الطيوريات، للسلفي، ص ٤٥ وأربعة في ص ٢٨٢ أ ب].



٣. كان أبو الشمقمق الشاعر أديباً ظريفاً، محارفاً، متبرماً بالناس، قد لزم بيته في أطمار مستحوقة؛ وكان إذا استفتح عليه أحد بابه، خرج فنظر من فرج الباب، فإن أعجبه فتح له، وإلا سكت عنه؛ فأقبل إليه يوماً بعض إخوانه ملاطفين له، فدخل عليه، فلما رآه ورأى حاله، قال له: أبشر يا أبا الشمقمق، فإننا نجد في الحديث أن العارين في الدنيا، هم الكاسون يوم القيامة.

قال: إن كان ما تقول حقاً، لأكوننَّ يومَ القيامةِ بزّازاً؛

ثم قال: [من الرمل]

لَيْسَ إِغْلَاقِي لِبَابِي أَنَّهُ فِيهِ مَا أَخْشَى عَلَيْهِ السَّرْقَا
إِنَّمَا أَغْلَقُهُ كِي لَا يَرَى سُوءَ حَالِي مَنْ يَمُرُّ الطَّرْقَا
مَوْطِنٌ أَوْطِنَهُ الْفَقْرُ فَلَوْ دَخَلَ السَّارِقُ فِيهِ سُرْقَا



[مقالات الأدياء ومناظرات النجباء، لابن هذيل الأندلسي، ص ٩٤ب-٩٥
أ نسخة المتحف البريطاني، لندن، رقم ٣٦٠٩ R٥]

٤. قال أبو الشَّمَقِق: [من مجزوء الرَّمَل]

لأبِي نُوحٍ رَغِيفٌ كَانَ فِي تَنُورِ نُوحٍ
ثُمَّ مَا إِن زَالَ فِي سَلَا لَأَنَّ إِسْحَاقَ الذَّبِيحِ (١)
وَبَقِيَ مِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ د إِلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ (٢)
وَلَقَدْ بِسَارَرَ عَمَرَا قَبْلَ أَيَّامِ الْفُتُوحِ
فَقَبَا مِنْ تَخْتِ صَمْصَا مَسِيهِ نَبُوءَةِ رِيحِ
تَرَكَتْ عَمَرَا بِسَارَرَ نِ وَلَا ضِرْسِ صَحِيحِ

[الأبيات ١-٤ له في المناقب والمثالب ٢٤٨. وهي جمعياً بلا نسبة في
بخلاء الخطيب ١٦٦-١٦٧].

٥. وقال: [من السريع]

لَوْ عَبَّرَ الْبَحْرَ بِأَمْوَاجِهِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ بَارِدَةٍ
وَمِلءُ كَفِّهِ بِهَا خَرْدَلٌ مَا سَقَطَتْ مِنْ كَفِّهِ وَاحِدَةٌ



(١) - روايته في بخلاء الخطيب: ثم إذ ذلك في ...x.

(٢) - روايته في بخلاء الخطيب: فجرى من ذلك الدهر...x.

[المناقب والمثالب ٢٤٨. وهما بلا نسبة في محاضرات الراغب ٦٠١/١
والمستطرف ٥٣٢/١].

٦. أتى أبو الشَّمَمَقَ بابَ رَجُلٍ يَمُدُّهُ، فَأَقَامَ بِيَابِهِ أَرْبَعًا؛ فَخَرَجَتْ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ جَارِيَةٌ تَسْقِي مَاءً، فَكَتَبَ عَلَى جَرَّتِهَا: [من السريع]
أَوَيْتُ دِهْلِيْزِكَ مُذْ أَرْتَبِعُ وَلِمَ أَكُنْ أَوِي الدَّهَالِيْزَا
خُبْرِي مِنْ السُّوقِ وَمَنْحِي لَكُمْ تِلْكَ لَعْمَرِي قِسْمَةٌ ضِيْرِي



[البخلاء، للخطيب البغدادي، ص ١٠٨].

٧. وقال يحيى بن خالد: [من مجزوء الرَّمَلِ]

أَنَا فِي زُوَارٍ يَخِيي وَأَنَا جَارٌ لِنَفْسِي^(١)
أَشْتَرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جَرَزَةَ الْبَقْلِ بِقَلْسِ^(٢)
وَإِذَا صَادَفْتُ خَلًّا كَانَ مِنْ أَيَّامِ عُرْسِي^(٣)

[المناقب والمثالب ٢٤٩ وبجلاء الخطيب ١٠٧]

(١) في البخلاء: أنا من... × وأنا ضيف...

(٢) في البخلاء: × حزمة...

(٣) في البخلاء: وإذا ما ذقت... ×

٨. قال: [السريع]

الْخُسْبُزُ يُنْطِي حِينَ يُدْعَى بِهِ كَأَنَّمَا يَقْدُمُ مِنْ قَافٍ
وَيَمْدَحُ الْمَلِيحَ لِإِخْوَانِهِ يَقُولُ: هَذَا مَلِيحٌ سِيرَافٍ



[البخلاء، للخطيب البغدادي، ص ١٠٦]

٩. وقال: [من مجزوء الكامل]

يَا كَاسِرًا حَرْفَ الرَّغِيفِ عَرَّضْتِ نَفْسَكَ لِلْخُتُوفِ
أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ هُوَ ذَّةٌ غَيْرُ نَوَامٍ ضَعِيفِ
وَتَرَاهُ خَوْفَ مُطْفَلٍ لِلْبُخْلِ يَأْكُلُ فِي الْكَنِيفِ

[البخلاء، للخطيب البغدادي، ص ١٧٣]

١٠. وقال: [من البسيط]

مَا إِنْ رَأَيْتَ خَنَازِيرًا مُعَزَّبَةً إِلَّا ذَكَرْتُ بِهَا نَاسًا بِخُلُوفِ
قَوْمٍ إِذَا حَلَّ ضَيْفٌ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَمْ يُنْزِلُوهُ، وَذَلُّوهُ عَلَى الْخَانِ



[البخلاء: للخطيب البغدادي، ص ١٨٥]

ما نسب إليه وإلى غيره

١. قال: [من الطويل]

أبوك أب حُرٍّ وأمك حُرَّةٌ وقد يلدُ الحُرَّانِ غيرَ نجيبِ
فلا يعجبَنَّ النَّاسُ مِنْكَ ومنهما فما خَبَتْ مِنْ فِضَّةٍ بِعَجِيبِ



له في المناقب المثالب ٢٨٠. وهما في ديوان المعاني ١/٩٢ ونهاية الأرب ٣/٢٨٤ لخسان بن ثابت في أبي سفيان بن الحارث، وليس في ديوانه وبلا نسبة في الحماسة البصرية ٢/٢٦٤ والزهرة ٢/٦٣٤ والأشباه والنظائر للخالدين ١/٩٥. والثاني في محاضرات الراغب ١/٣٣٧ لخالد بن صفوان].

٢. قال أبو الشمقمق: [من الهزج]

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجِيكَ لما أَخْشَى مِنَ الدَّقْرِ
وَأَنْتَ الْيَوْمَ مِنْ أَوْكِي إِدِ مَا أَخْشَى مِنَ الْفَقْرِ
أَتَرْضَى لِي بِأَنْ أَرْضَى بِتَقْصِيرِكَ فِي أَمْرِي
وَقَدْ أَفْنَيْتَ فِي وَدِّي مَا أَفْنَيْتَ مِنْ عُمْرِي
مَوَاعِيدٌ كَمَا يُحْكِي سَرَابٌ لَاحَ فِي الْقَفْرِ
فَمَنْ يَوْمٍ إِلَيَّ يَوْمٌ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَيَّ شَهْرٌ
فَهَذَا آخِرُ الْوَصْلِ وَهَذَا أَوَّلُ الْهَجْرِ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْتَا خَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي
فَأَلْقَاكَ بِبِلَا شُكْرِ وَتَلْقَانِي بِبِلَا عُذْرِ



[له في المناقب والمثالب ١٧١ . وهي لمحمد بن يزيد البشري الأموي في
الأنس والعزس ٢٣٢ ومعجم الشعراء ٣٩٩ و محاضرات الراغب ١/٦٠٨] .

٣ . القطعة رقم ٥٣ ص ١٥٢ :

نُسبت الأبيات في إحدى روايتي الخطيب في البخل ١٠٣ إلى أبي
هفان، وليست في ديوانه (ضمن مجلة المورد العراقية مج ٩/١٤٩) .

المصادر

- أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك، ط. دار الرشد-بغداد ١٩٨٠م. [- أدب الدنيا والدين، للماوردي، تحقيق ياسين سواس، ط دار ابن كثير- دمشق ١٩٩٥م.
- الأشباه والنظائر، للخالديين، تحقيق د. محمد يوسف، ط. لجنة التأليف- القاهرة ١٩٥٨.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، مصورة دار الكتب المصرية- القاهرة.
- أنساب الأشراف، للبلاذري (ج ٣) تحقيق د. عبد العزيز الدوري، ط. المعهد الألماني- بيروت ١٩٧٨م.
- البخلاء، للخطيب البغدادي، تحقيق د. أحمد مطلوب وغيره، ط. بغداد ١٩٦٤م.
- تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار صادر- بيروت ١٩٩٧م.
- تاريخ دمشق، لابن عساکر (ج ٣٨) تحقيق سكينه الشهابي، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦م.
- الحماسة البصرية، للبصري، تحقيق مختار الدين أحمد، ط. عالم الكتب- بيروت [- حماسة القرشي- عباس بن محمد- تحقيق خير الله قبلوي، ط. وزارة الثقافة- دمشق ١٩٩٥م.

- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، ط. دار أطلس- دمشق.
- ديوان عبدالله بن المبارك، تحقيق د. مجاهد مصطفى بهجت، ط. دار الوفاء- المنصورة ١٩٨٩م.
- ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، تحقيق القدسي، ط. مكتبة القدسي - القاهرة.
- ربيع الأبرار، للزمخشري، تحقيق د. سليم النعيمي، ط. دار الذخائر-إيران.
- الروض المعطار، للحميري، تحقيق د. إحسان عباس، ط. مكتبة لبنان ١٩٧٥م.
- الزهرة، لابن داود، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، ط. دار المنار- الزرقاء ١٩٨٥م.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط. مؤسسة الرسالة بيروت.
- الطيوريات، للإمام السلفي، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم "حديث ٣٢٩".
- العقد الفريد، لابن عبد ربّه، تحقيق أحمد أمين وغيره، ط. لجنة التأليف- القاهرة.
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، مصورة دار الكتب المصرية- القاهرة.
- لباب الآداب، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. الرحمانية- القاهرة ١٩٣٥م.

- لسباب الآداب، للثعالبي، تحقيق د. قحطان صالح، ط. وزارة الثقافة - بغداد ١٩٨٧م.
- محاضرات الأدياء، للراغب الأصبهاني، تحقيق د. نزار رضا، ط. مكتبة الحياة - بيروت.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط. دار الفكر - دمشق.
- المستطرف في كل فن مستظرف، للأبشيهي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٩م.
- معجم الشعراء، للمرزبانسي، تحقيق عبد الستار فراج، ط. الحلبي - القاهرة ١٩٦٠م.
- مقالات الأدياء ومناظرات النُجباء، لابن هذيل الأندلس، نسخة المتحف البريطاني رقم ٣٦٠٩ (٠).
- المناقب والمثالب، الريحاني الخوارزمي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار البشائر - دمشق ١٩٩٩م.
- نهاية الأرب، للنويري، مصورة دار الكتب المصرية - القاهرة.
- الوحشيات، لأبي تمام، تحقيق الميمنسي وشاكر، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣م.

أخبار جمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

• الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية

انطلاقاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية الذي نظّمته جمعية حماية اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١٩-٢١ شوال ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٢-٢٤ كانون الأول ٢٠٠٢م. وقد عقد الملتقى برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة وقد تضمنت فعاليات الملتقى:

❖ ندوة علمية حول: معلم اللغة العربية والمتعلم ومناهج تعليم اللغة العربية وأساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها وطرائقها.

❖ حوار مفتوح حول: جهود مجمع اللغة العربية الأردني وجهود مجمع اللغة العربية في دمشق وأبحاث الشركة الهندسية لتطوير الحاسبات بالقاهرة.

التوصيات:

أسفر الملتقى عن توصيات حول المعلم والمتعلم والمناهج ووسائل التعليم وجهود المجمع اللغوية العربية.

فحول محور إعداد معلم اللغة العربية دعا الملتقى إلى أهمية الالتفات إلى ضرورة إعداد المعلم إعداداً سليماً من خلال دور المعلمين، ووضع برامج الإعداد وفق متطلبات الواقع العلمي. وتأكيد أهمية

عقد الدورات التدريبية باعتماد التأهيل المعرفي والتأهيل التربوي للمعلم، وتأكيد أهمية إعداد المعلمين وفق أسس دقيقة، وتأكيد أهمية كون المعلم قُدوة ومثالاً أمام الطلاب، وإعطاؤه الدورات التدريبية المتواصلة لمعرفة أساليب التعليم الحديثة وطرائقه.

وحول المتعلم (الطالب) أكد الملتقى أهمية تهيئة البيئة أمام الطالب المتعلم للتعلم الذاتي والتعليم المستمر، وإكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة وتعويدده العصف الذهني والمبادرة لإبراز ذاته في الدرس. ودعا الملتقى إلى خفض كثافة الفصول ليتمكن الطلاب من المشاركة في الحصة، وكذلك تعويد الطلاب ممارسة القراءة الحرة، كما دعا المعلمين والطلاب إلى ممارسة اللغة العربية في الخطاب اليومي أثناء الدوام وفي جميع المواد.

وحول مناهج تعليم اللغة العربية دعا الملتقى إلى ضرورة ملامسة المناهج للحاجة الفعلية للملتقى، وأن تهتم المناهج بتنمية الذوق اللغوي، وتأكيد التعلم الوظيفي للغة وتضمينها مبادئ الاستقصاء والاستقراء، والسعي إلى توسيع دائرة الإلمام بثقافة تقنية المعلومات.

وحول وسائل تعليم اللغة العربية وطرائقها وأساليبها حث الملتقى على اعتماد الأساليب والطرائق التي خلفها علماء اللغة العرب والعمل على تطويرها وفق الاحتياج الذاتي للأمة، مستفيدين من الإنجازات العلمية الحديثة.

كما أكد على أن يكون التطور الداخلي للوسائل والطرائق العربية مبنياً على العقيدة الإسلامية والحضارة العربية الإسلامية.

ودعا إلى الاعتناء بالكتاب المدرسي مادة وإخراجاً وطباعة والاستفادة من الوسائل الحديثة التمثيلية والفلمية والتسجيلات

والمصورات وأهمية توفرها بجميع المدارس، واستعمال الوسائط التعليمية التي تخاطب حواس المتعلم لاستثارة عقله وزيارة المناشط اللغوية، وتعزيز المكتسبات المدرسية، وإصدار مجلات ونشرات تربوية تعنى بأساليب تعليم اللغة العربية.

وحسباً للملتقى جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ودأبها في الدفاع عن اللغة العربية ودعا إلى استقلالية المجامع اللغوية العربية وأن تكون قراراتها ملزمة، وحث المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال المال لدعم جهود المجامع مادياً لتتمكن من أداء رسالتها.

ودعا الملتقى المجامع اللغوية العربية إلى الإسراع في توحيد المصطلحات، كاحث وسائل الإعلام العربية المختلفة على ضرورة تسليط الأضواء على قرارات المجامع اللغوية وتوصياتها وعرضها على المجتمع العربي للإحاطة بها والعمل على تنفيذها.

• رعى الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني حفل تكريم الأستاذ أحمد شفيق الخطيب عضو الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني ومدير دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، وذلك بدعوة من الدكتور جورج مئري عبد المسيح مدير مكتبة لبنان، في الفترة من ٣-٥ من المحرم عام ١٤٢٤هـ، الموافق ٦-٨ آذار ٢٠٠٣م.

وقد ألقى الدكتور عبد الكريم خليفة كلمة في الحفل التكريمي الذي أقيم في جامعة القديس يوسف نوّه فيها إلى جهود الأستاذ محمد شفيق الخطيب العلمية رفيعة المستوى التي أغنى بها العربية في التعبير عن العلوم والتقنيات الحديثة وذلك من خلال مكتبة لبنان التي تعد مركزاً من مراكز الإشعاع العلمي والثقافي على امتداد الوطن العربي، وقد ظل الخطيب دوماً علماً من علمائنا الأفاضال الذين خدموا اللغة العربية في العصر الحديث بجد واجتهاد وتفان.

• الدورة الجمعية التاسعة والستون لمجمع اللغة العربية في القاهرة.

انعقدت هذه الدورة في الفترة من الحادي والعشرين من المحرم إلى الخامس من صفر سنة ١٤٢٤هـ الموافق الرابع والعشرين من آذار إلى السابع من نيسان ٢٠٠٣م.

افتتح الدورة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأشار الدكتور شوقي ضيف أن هذه الدورة تتعدّد مع إعلان الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب على العراق ورأى أعضاء المؤتمر أن يمضوا في مؤتمرهم لمجيء أعضائه من البلدان العربية والأجنبية للمشاركة في بحوثه وتقرر إلغاء جميع ما كان مقرراً للمؤتمر من رحلات وحفلات خاصة، مع حذف أربعة أيام منه وضم ما كان فيها من أعمال إلى أيامه السالفة.

وكان المؤتمر هذا العام قد رأى أن يكون موضوعه المعاجم العربية، وقدم الأعضاء بحوثاً متعددة فيه، وأجلت منها البحوث التي لم يحضر أصحابها، وإن ما أقره المجمع في هذه الدورة من المصطلحات العلمية واللغوية سيطلع ويوزع على الكليات الجامعية العلمية في مصر والأقطار العربية لينظر فيه علماء الأمة العربية فيما ينقلون عن الغرب من مصطلحات علمية وفنية.

وأشار الدكتور ضيف أنه تم في هذه الدورة الجمعية عمل كبير في غاية الأهمية، وهو إقامة ندوة في مجمع اللغة العربية الأردني بعنوان "قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة" وقد دعا إليها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في المدة من ٩-١٤ رجب ١٤٢٣هـ الموافق ١٦-١٩/١٩٠٣م، وقد تفضل مجمع اللغة العربية الأردني بضيافتها وجعل الندوة تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم الذي ندب عنه صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد، ودارت بحوث الندوة حول محورين هما:

الأول: اللغة العربية والحوسبة.

الثاني: اللغة العربية والعولمة.

وقدمت في هذين المحورين بحوث متعددة عالجت قضاياهما، وشارك في الندوة علماء وباحثون من مختلف البلدان العربية، فكانت لقاءً فكرياً قومياً عظيماً.

توصيات المؤتمر

دعا مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته التاسعة والستين الأمة العربية بكل طوائفها وطبقاتها إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني، ودعوة العالم العربي بأسره للوقوف يداً واحدة ضد الغزو الغاشم على بلد الرشيد، والعمل على معاونة الشعب العراقي الشقيق بكل ما نملكه من أسباب معنوية ومادية لنصرة المظلومين وصد عدوان الظالمين، ودعوة المجمع العربية إلى صنع معاجم حديثة تجمع بين القديم والحديث ربطاً للحاضر بالماضي وتلبية لحاجة الناس على اختلاف ثقافتهم وأعمارهم والبدء فوراً في التخطيط لصنع المعجم التاريخي للغة العربية، والتفكير في وضع معجم ثنائي اللغة (عربي - إنجليزي - عربي - فرنسي) معاونة للمترجمين والمتقنين كافة، وتفعيل دور اتحاد المجمع بحيث لا يقتصر على مجرد الاجتماعات الإدارية كما يجري عليه العمل الآن بل لا بد من نشاط لغوي وثقافي متبادل بين المجمع العربية كافة، وضرورة ضبط كتب اللغة ضبطاً كاملاً في مراحل التعليم المختلفة، كما نوصي بضبط ما يشكل من ألفاظ ومصطلحات في كتب المواد الأخرى، وتخصيص وقت لتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط، ووقت للقراءة الجهرية (المطالعة) إذ هي العامل الأساسي في اكتساب اللغة وتجويدها وصقلها، واعتماد تقديم قواعد اللغة على النصوص الحية المناسبة لأعمار

الدارسين، ودعوة جميع المسؤولين عن تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام والتعليم العالي بوجه خاص بالالتزام باللسان العربي الفصيح، والتأكيد على قرار المجمع السابق الصادر في مايو ١٩٨٦م بأن تبقى الأرقام الحسابية المستخدمة حالياً في صورتها الأصلية (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) التي استقرت عليها من قرون عديدة، وذلك في مختلف مناحي الاستخدام لكتابة أو رسم الرقم سواء أتى ذلك بصورة منفردة أم ضمن كلمة عربية أم ضمن صيغة حسابية وذلك بالنسبة للكتابة اليدوية والآلية والمظهرة إليكترونياً ودعوة دول المغرب العربي إلى تعريب أرقامها. وتأكيد الدعوة إلى وسائل الإعلام المنطوقة وإلى الصحافة بوجه خاص للسير على نهج لغوي عربي سليم صحيح؛ إذ إن موقعها جميعاً يمثل قدوة في سبيل اكتساب اللغة. ودعوة الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية عربية أو غير عربية إلى التعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

ويؤكد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة، واتخاذ الطرق اللازمة لتيسير نشر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافة، مثقفين وعامة، وتبليغ هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة وإلى الجامعات والإذاعات العربية.

الموسم الثقافي الحادي والعشرون

يحرص مجمع اللغة العربية الأردني على خدمة اللغة العربية ودراسة ما تواجهه من مشكلات وتحديات داخلية وخارجية في العصر الحاضر وإيجاد الحلول الناجعة لها، والعمل على إحلالها محلها اللائق بها في مختلف مجالات استعمالها في حياتنا العلمية والعملية.

وقد دأب مجمع اللغة العربية الأردني في إقامة موسم ثقافي كل عام لدراسة القضايا اللغوية التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحاضر، وسيدور الموسم الموسمي الثقافي الحادي والعشرون للمجمع لعام ٢٠٠٣م حول موضوعين رئيسيين، أحدهما يتناول التحديات الخارجية التي تواجه اللغة العربية من حيث استعمالها والعناية بها وطرق تدريسها، واللهجات المحلية التي تزاخمها، والتحديات الذاتية التي تواجه اللغة العربية من حيث نحوها وصرفها وإملاؤها.

والموضوع الثاني سيتناول "اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في الوطن العربيين دراسة تحليلية ونقد".

ويحرص مجمع اللغة العربية الأردني دائماً على نشر أعمال موسمه الثقافي كل عام في كتاب خاص، يوزع على المؤسسات العلمية والتعليمية والإعلامية في الوطن العربي.

ويستمر هذا الموسم، إن شاء الله، من السادس من شهر أيار حتى مساء الأول من تموز سنة ٢٠٠٣م، بواقع محاضرة واحدة تقام الساعة الخامسة من مساء كل ثلاثاء.

ويشتمل هذا الموسم على سبع محاضرات على النحو الآتي:

- **المحاضرة الأولى:** يلقيها الأستاذ الدكتور محمد طلال، أستاذ التعليم العالي بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، أستاذ بكلية الحقوق - جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء، وعنوانها "اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في المملكة المغربية، دراسة تحليلية ونقد".
- **المحاضرة الثانية:** يلقيها الدكتور علي المر، من وزارة الطاقة والثروة المعدنية - الأردن، وعنوانها "الرمز العربي العلمي - مبتكر، اللغة والمصطلح والرمز والتطوير والحاسوب".
- **المحاضرة الثالثة:** يلقيها الأستاذ الدكتور داود عبده، أستاذ علم اللغة في جامعة فيلادلفيا - الأردن، وعنوانها: "الأخطاء اللغوية في الإعلام العربي".
- **المحاضرة الرابعة:** يلقيها الدكتور جعفر عبابنة، أستاذ علم اللغة - كلية الآداب - الجامعة الأردنية، عنوانها: "التحديات الداخلية التي تواجه اللغة العربية في العصر الحاضر من حيث نحوها وصرفها وإملاؤها".
- **المحاضرة الخامسة:** يلقيها الأستاذ فاروق شوشة، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعنوانها: "اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية ونقد".
- **المحاضرة السادسة:** يلقيها الأستاذ الدكتور سالم المعوش، أستاذ الأدب العربي وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية ومعهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية - لبنان، وعنوانها: "اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان، دراسة تحليلية ونقد".

- المحاضرة السابعة: يلقيها الأستاذ الدكتور علي أحمد محمد بابكر،
رئيس مجمع اللغة العربية بالسودان، وعنوانها: "عالمية اللغة العربية
والتحديات التي تواجهها من حيث استعمالها والعناية بها، وطرق
تدريسها واللهجات المحلية التي تزاخمها".

رسائل الدكتوراة والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية:

- رسالة دكتوراة بعنوان "بهاء طاهر قصصياً وروائياً" مقدمة من الطالبة: لانا محمد علي مامكغ.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود السمرة (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي والدكتور سمير قطامي والأستاذ الدكتور محمد إبراهيم حور، وذلك يوم الثلاثاء ٨/١٠/٢٠٠٢م.

- رسالة دكتوراة بعنوان "المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية- دراسة صرفية إحصائية" مقدمة من الطالب: سيف الدين طه الفقراء.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور إسماعيل عمارة (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة والأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والأستاذ الدكتور يحيى عطية عباينة، وذلك يوم الإثنين ١١/١١/٢٠٠٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان "الشخصية الإنسانية في الرواية الأردنية" مقدمة من الطالبة: فاطمة زكي محمود شلطف.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي (المشرف) رئيساً، وعضوية: الدكتور إبراهيم خليل والدكتور محمد علي أبو حمدة والدكتور إبراهيم حسن الفيومي، وذلك يوم الخميس ١٢/١٢/٢٠٠٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان "شعر الرثاء في الأندلس في ظل بني الأحمر" مقدمة من الطالبة: فاطمة مفلح مرشد العبدلات.
- وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور حمدي منصور (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور صلاح جرار والدكتورة عصمة غوشة والدكتور عبد الكريم الحيارى وذلك يوم الخميس ١٢/١٢/٢٠٠٢م.
- رسالة ماجستير بعنوان: "رضي الدين الأسترابادي ومنهجه في شرح الكافية" مقدمة من الطالب: فضل خليل إبراهيم حسن.
- وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد (المشرف) رئيساً وعضوية: الدكتور جعفر عبانية والدكتور عبدالله عنبر والدكتور عبد الحميد مصطفى السيد، وذلك يوم الثلاثاء ٣١/٢١/٢٠٠٢م.
- رسالة ماجستير بعنوان: "دراسات في مقدمات بديع الزمان الهمذاني - رؤية نقدية" مقدمة من الطالبة: أحلام حلمي جبري الطياخي.
- وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور إبراهيم خليل (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي والدكتور حمدي منصور والأستاذ الدكتور يوسف حسين بكار، وذلك يوم الأربعاء ٨/١/٢٠٠٣م.
- رسالة ماجستير بعنوان: "تحليل الجملة العربية في ضوء المنهج الشكلي" مقدمة من الطالبة: نوال ياسين عبد القادر عتيلي.
- وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد الموسى (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والدكتور عبدالله عنبر والأستاذ الدكتور فوزي حسن الشايب، وذلك يوم الأحد ١٢/١/٢٠٠٣م.
- رسالة ماجستير بعنوان: "معالم الحضارة في الشعر الأندلسي/ عصر بني أمية ١٣٨ - ٤٢١هـ".
- مقدمة من الطالبة: فريال عبد الرحمن سعيد العلمي.
- وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور صلاح جرار والأستاذ الدكتور محمود السمرة والأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي والأستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن محمد، وذلك يوم الإثنين ١٣/١/٢٠٠٣م.

- رسالة ماجستير بعنوان: "النكت الحسان في شرح غاية الإحسان لأبي حيان الأندلسي - دراسة في المنهج والحقيق".
مقدمة من الطالبة: ملك محمد حسن إسماعيل عواد.
- وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة والأستاذ الدكتور إسماعيل عمارة والدكتور سلمان محمد القضاة. وذلك يوم الإثنين ١٣/١/٢٠٠٣م.
- رسالة ماجستير بعنوان: ثلاثية أحمد حرب وثلاثية نجيب محفوظ - دراسة في الرؤية والشكل.
مقدمة من الطالب: إبراهيم خليل حسين أبو ملوح.
- وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي (المشرف) رئيساً وعضوية: الدكتور إبراهيم خليل والدكتور محمد القضاة والأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي. وذلك يوم الإثنين ٣١/٣/٢٠٠٣م.
- رسالة ماجستير بعنوان: روايات علي أحمد باكثير - دراسة في الرؤية والشكل.
مقدمة من الطالب: عبد الله عمر محمد الخطيب.
- وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد يوسف شاهين والدكتور إبراهيم خليل والأستاذ الدكتور إبراهيم حسين الفيوم وذلك يوم الأربعاء ٢/٤/٢٠٠٣م.

إلى الأخوة الكتاب :

يرجى مراعاة ما يلي :

- ١ - أن تقتصر البحوث على اللغة العربية ، والتراث العربي الإسلامي : العلمي والأدبي والفني ، وشؤون التعريب ، ومراجعة الكتب المحققة وما إليها ، والمناقشات والتعليقات المتعلقة بهذا وأمثاله .
- ٢ - أن يتأكد الكاتب من سلامة اللغة ، وحسن الترقيم ، والتوثيق قبل إرسال بحثه للنشر .
- ٣ - أن تتسم البحوث النقدية بأسلوب النقد العلمي الهادئ ، الخالي من الانفعالات الحادة التي قد نسيء إلى المؤلف أو الباحث .
- ٤ - أن تكون البحوث المرسلة للنشر في نسختها الأصلية ، وخاصة بالمجلة .

رئيس التحرير



ISSN 0258 - 1094



مركز بحوث اللغة العربية
دراسات علمية

JOURNAL

Of The Jordan Academy Of Arabic



No. 64

Vol XXVII